المساء
EL MASSA
يومية إخبارية وطنية

في رسالته للجزائريين في ذكرى الاستقلال.. رئيس الجمهورية:

الشعب الحاضن للجزائر المنتصرة عازم على مواصلة التغيير

"ملتزمون بالحفاظ على الذاكرة الوطنية إجلالا لتضحيات المقاومين"

"5.630.000 شهيد من الأبطال والشجعان.. ثمن باهظ من الدماء"

3

رئيس الجمهورية يترأس مراسم الحفل السنوي لضباط الجيش

تقليد الرتب وإسداء الأوسمة

3

■ ترقية عمداء إلى رتبة لواء وعقداء إلى رتبة عميد وترقيات لضباط سامين

■ إسداء الأوسمة لضباط سامين ومستخدمين مدنيين

الفريق أول شنقريحة:

■ الجزائر المنتصرة ترسم معالم مستقبلها بقرار سيّد

■ الجزائر أضحت شريكا دوليا موثوقا وعامل استقرار في منطقتها

■ عازمون رفقة الوطنيين المخلصين على المساهمة في المسار النهضوي

■ الجيش مصمّم على الدفاع باستماتة عن وديعة الشهداء

ملف

الجزائر تحيي الذكرى 64 للاستقلال والشباب بنشوة الانتصارات

إنجازات غير مسبوقة ولاءً للوطن

5 إلى 13

مكاسب دبلوماسية مضاعفة بالمبادرة والتأثير

■ مشاريع استراتيجية عملاقة تختصر الزمن لترسيخ السيادة الاقتصادية

عين على الاكتفاء الذاتي وأخرى على حماية المواطن

مكاسب اجتماعية كبرى وسياسة تضامنية ناجعة

من ثورة تحرير الوطن إلى ثورة بناء الإنسان والكفاءة

دعم غير مشروط للشباب.. و"عمي تبون" ثقة وقناعة شبابية بالتغيير

الأحد 20 محرم 1448 هـ الموافق 5 جويلية 2026 م العدد 8972 الثمن 10 دج البريد الإلكتروني: info@el-massa.com الموقع على الانترنيت www.el-massa.com

تواصل عملية استلام محاضر اللجان الولائية

3 أيام لفصل المحكمة الدستورية في الطعون والنتائج النهائية خلال 10 أيام

تواصل المحكمة الدستورية، في إطار اختصاصها، استلام محاضر اللجان الانتخابية الولائية بخصوص الانتخابات التشريعية التي جرت الخميس الماضي.

ي. م

يجري تسليم محاضر اللجان الانتخابية الولائية وفقا للإجراءات القانونية المعتمدة، حيث يتم ذلك على مستوى أمانة الضبط لدى المحكمة الدستورية مقابل وصل استلام، وفقا لما تنص عليه المادتان 271 (الفقرة 2) و275 (الفقرة 5) من الأمر رقم 21-01 والمتضمن القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، المعدل والمتمم.

وينص القانون على أن إيداع محاضر اللجان الانتخابية الولائية أو الدوائر الانتخابية للمقيمين بالخارج "يتم خلال 96 ساعة الموالية لاختتام الاقتراع على الأكثر، فيما يمكن لرئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، عند الاقتضاء، تمديد الأجل بـ48 ساعة كأقصى حد"، وفقا لما تضمنته المادة 271.

ومباشرة بعد اختتام الاقتراع، باشرت اللجان الفرعية البلدية عملية فرز الأصوات على مستوى مكاتب

ومراكز الاقتراع وتدوين نتائجها في محاضر رسمية ونقلها إلى اللجان الولائية.

واستنادا إلى محاضر الفرز، تعلن السلطة الوطنية المستقلة عن النتائج المؤقتة لانتخاب أعضاء المجلس الشعبي الوطني، والتي "يحق لكل قائمة مترشحين للانتخابات التشريعية ولكل مترشح ولكل حزب مشارك في هذه الانتخابات الحق في الطعن فيها بتقييد طلب في شكل عريضة يودعها لدى المحكمة الدستورية في أجل 48 ساعة الموالية للإعلان"، حسبما تنص عليه المادة 209 (الفقرة 3) من القانون.

وفي هذا الإطار، "تشعر المحكمة الدستورية القائمة المعترض على فوزها أو المترشحة المعترض على فوزه أو المترشح المعترض على فوزه لتقديم مذكرة كتابية إلى المحكمة الدستورية في أجل 72 ساعة من تاريخ إيداع الطعن"، وفقا لما تنصّ عليه المادة 209 (الفقرتان 3 و4).

ويتم الفصل في الطعون من قبل ذات المحكمة "بعد انقضاء هذا الأجل، خلال ثلاثة أيام"، بحسب ما تضمنته المادة 210 من القانون، على أن يتم الإعلان عن النتائج النهائية "في أجل أقصاه 10 أيام من تاريخ استلام النتائج المؤقتة، فيما يمكن عند الحاجة، تمديد هذا الأجل بقرار من رئيس المحكمة الدستورية"، وفقا لما جاء في المادة 211 من قانون الانتخابات.

في انتظار إعلان سلطة الانتخابات النتائج الأولية

الأحزاب تشرع في إعداد الطعون

شرعت الأحزاب السياسية في إعداد الطعون الخاصة بالنتائج الأولية لتشريعيات 2 جويلية الجاري، مستندة في ذلك إلى محاضر الفرز التي تسلمتها من قبل مراقبيها ومن ممثلي السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، حسبما أكده ممثلي عدة أحزاب سياسية لـ"المساء".

شريفة عابد

تحضر حركة مجتمع السلم لايداع أزيد من 44 طعنا أعدتها عبر عديد الولايات، أهمها الجزائر العاصمة، حيث أكد مدير الحملة الانتخابية للعاصمة أحمد شريفي لـ"المساء" أن الحزب غير راض عن النتائج الأولية بالعاصمة وهي 4 مقاعد، مشيرا إلى أن مراقبي الحزب سجلوا تجاوزات ببلديتي القصبة والمدنية، حيث أعيد بهما الفرز، كما تم تسجيل أخطاء فادحة على حد قوله، مشيرا إلى أن المترشحين أنفسهم سجلوا ملاحظاتهم وتحفظاتهم حول بعض النتائج وقدموا نقاط ستأخذ بعين الاعتبار في تقارير الطعون.

من جانبه عبر مدير الحملة الانتخابية لحزب جبهة القوى الاشتراكية، حكيم بلحسل عن امتعاضه للنتائج التي حصل عليها الحزب، والتي قدرت في حدود 11 مقعدا، ووصفها بـ"غير المرضية"، مقدرا بأن هناك تجاوزات حرمت الحزب من حقه، مستشهدا بالعاصمة، حي سجلت، حسبه، تجاوزات على مستوى كل من بلدية بئر مراد رايس، مضيفا أن المركز الانتخابي لبئر خادم بالعاصمة شهد نفس السيناريو، "حيث اختلفت نتائج المحاضر 9 بهذا المركز مع ما قدمه المناضلين من أصوات".

من جانبه تأسف رئيس حزب الفجر الجديد، الطاهر بن بعيش، الذي تحصل على 6 مقاعد حسب التقديرات الأولية عبر 24 ولاية ودائرتين انتخابيتين بالخارج، موضحا في تصريح لـ"المساء" أن الأولوية بالنسبة له الآن، هي نسبة المشاركة التي تستوجب إعادة النظر فيها بطريقة كلية. وأشار إلى أن فريقه سيعد طعونا بالولايات التي وقعت بها تجاوزات، مع تقرير عام حول الانتخابات التشريعية الاخيرة والنقائص التي شابتها.

من جهته، حزب العمال الذي حصد حسب التقديرات الأولية، 2 مقعدين عبر 24 ولاية شارك فيها، لم يشرع بعد في إعداد تقارير الطعون، حسب تصريحات بعض مرشحيه لـ"المساء". أما حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، الذي تحصل على 5 مقاعد منها 2 ببجاية و2 بتيزي وزو، ومقعد بالولايات المتحدة الأمريكية، حسب التقديرات الأولية، أكدت مرشحته بولاية البويرة، ثيزيري بهلول لـ"المساء" أنه لن يقدم طعونا، علما أنه خاض غمار التشريعيات عبر 6 ولايات.

أما التجمع الوطني الديمقراطي، الذي حقق تقدما حسب التقديرات الأولية تجاوزت 70 مقعدا، مقابل 60 مقعدا في التشريعات الماضية، فقد أكد رئيسه، منذر بودن في تصريح لـ"المساء"، أنه أدار حملة جيدة، وشاملة غطت جميع ربوع الوطن، معتبرا أنه "من المبكر الحديث عن العدد النهائي للطعون وهناك لجنة مختصة تشتغل على الأمر وستقدم تقاريرها المفصلة والمعللة في الوقت المناسب لمندوبيات السلطة عبر الوطن لتصحيح الاختلالات الموجودة".

وبخصوص، حزب جبهة التحرير الوطني الذي نال 82 مقعدا داخل الوطن و2 بالخارج، حسب التقديرات الأولية، أكد مرشحه بالعاصمة الدكتور إسماعيل دبش في تصريح لـ"المساء"، بأن اللجنة المختصة على مستوى الحزب تنظر في الطعون لتعزيز النتائج الأولية المعلن عنها.

حسب مديرية النقل بالعاصمة

هذه معايير تجديد حظيرة النقل

أعلنت مديرية التنقلات والنقل والمرور لولاية الجزائر أن تغيير رمركبات النقل العمومي للأشخاص، تتم بمركبات أقل من 25 سنة، تكون أحدث سنا من المركبة المراد تغييرها، موضحة في مراسلة لها أن المركبات التي يقل عمرها عن 10 سنوات تستبدل عند الحاجة بمركبات أخرى لا تتجاوز 10 سنوات، حيث يتم منح عملية التراخيص الجديدة بنفس شرط السن أي أقل من 25 سنة. وشددت المديرية على إلزامية أن تكون حالة المركبة جيدة، مع تقديمها للمعاينة على مستوى حظيرة "أوبلا".

وفي السياق ثمّن رئيس المنظمة الوطنية للناقلين حسين بورابة القرار الذي يصبّ في خانة تجديد الحظيرة الوطنية، مؤكدا لـ"المساء" أنه لا يعني على الإطلاق توقيف الحافلات التي يصل عمرها إلى 25 سنة عن السير حاليا. وأوضح أن الظروف الحالية لا تسمح بالتوقيف الفوري للحافلات التي تصل عمرها إلى 25 سنة، والتي تمثل 40٪ من الحظيرة الوطنية للنقل، مشيرا إلى أن هذه الحافلات تساهم في نقل أكثر من 12 مليون مواطن يوميا، وبالتالي فإن توقيفها يؤدي إلى شل حركة النقل.

وذكر بورابة بأن منظمته اجتمعت بمدير النقل بوزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل مؤخرا، لمناقشة مشاكل الناقلين الخواص الذين يتجاوز عددهم 60 ألفا ويوفرون أكثر من 80 ألف حافلة، حيث تم تقديم اقتراحات من الطرفين، مشيرا إلى أن المنظمة رفعت عدة انشغالات تخص الناقلين، وطالبت بدعم الفئة لتمكينها من تجديد حافلاتها، وتمكينها من قروض بنكية مع مراجعة تسعيرة النقل، التي يرى، أنها غير مربحة، معتبرا أن تراجع مداخيل الناقلين سبب مباشر في تخلي العديد منهم عن النشاط في الآونة الأخيرة.

زولا سومر

حسب السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات

تواصل عملية استقبال محاضر الفرز والإحصاء

تتواصل بمقر السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، منذ مساء الجمعة، عملية استقبال محاضر الإحصاء والفرز والتركيز الخاصة بانتخاب أعضاء المجلس الشعبي الوطني ليوم 2 جويلية 2026، حسبما أفاد به، أمس، بيان صادر عن ذات الهيئة.

وجاء في البيان "تطبيقا لأحكام المادتين 271 و275 من القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، المعدل والمتمم، تتواصل بمقر السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات منذ مساء الجمعة 3 جويلية 2026 إلى غاية أمس السبت، عملية استقبال محاضر الإحصاء والفرز والتركيز الخاصة بانتخاب أعضاء المجلس الشعبي الوطني ليوم 2 جويلية، عبر تسعة وستين (69) ولاية، وكذا عملية استقبال محاضر الإحصاء، الفرز والتركيز للجنة الانتخابية الخاصة بالجالية الوطنية بالخارج".

ك. س

تفعيل النظام الوطني للمعلومات الفلاحية من قبل كفاءات شابة

مكاسب نوعية جديدة للجزائر في مسار تحوّلها الرقمي

بإطلاق النظام الوطني للمعلومات الفلاحية، تخطو الجزائر خطوة نوعية جديدة في مسار تعزيز تحوّلها الرقمي، ضمن رؤية شاملة تعكس الإرادة في تكريس الفعالية في تسيير كافة القطاعات، قبيل تفعيل البوابة الرقمية الوطنية كشباك موحد للخدمات العمومية، ما سيعطي بعدا آخر للرقمنة.

ك. س

يعكس تفعيل هذا النظام الجديد في القطاع الفلاحي والمصمم من قبل كفاءات جزائرية شابة، أهمية الرقمنة في مختلف قطاعات النشاط ومنها الفلاحة كأحد القطاعات الاستراتيجية، وهو ما يشكل مكسبا جديدا للجزائر في سياق توجهها نحو بناء منظومة الاقتصاد الرقمي.

ويأتي نظام المعلومات الفلاحية المعلن عنه الاثنين الفارط لتوفير بيانات موثوقة ومحينة بشكل يعزز الحوكمة ويدعم اتخاذ القرار مركزيا ومحليا في قطاع هام، وهذا في إطار تنفيذ مخطط عمل القطاع الفلاحي لسنة 2026.

ويتضمن هذا النظام الذي يتم تفعيله عبر مراحل على تجميع البيانات الخاصة بمختلف الوظائف والنشاطات ذات الصلة بالنشاط الفلاحي، وإدارتها وتأمينها، كما يتيح للإدارة تحيين هذه البيانات انطلاقا من جمعها ومعالجتها وتحليلها، وصولا إلى استغلالها.

كما يشمل لوحة قيادة مركزية موجهة للمسؤولين المركزيين وواجهات تنفيذية مخصصة لمديريات المصالح الفلاحية والأقسام الفرعية، فيما يعنى أول إصدار منه بمتابعة حملة الحصاد والدرس، التي ستسمح بإدخال وتحليل البيانات اليومية المتعلقة بسير الحملة ومعالجة الإشكالات المسجلة ميدانيا.

ومن بين الإجراءات التي اتخذت لعصرنة القطاع، استحداث المنصة الرقمية للتسجيل ومتابعة سير عملية بيع أضاحي العيد المستوردة السنة الجارية واستحداث مؤخرا لصفحة بموقع وزارة الفلاحة تمكن المواطن من الاطلاع وبكل شفافية على التراخيص والاعتمادات التي تمنحها الوزارة للمتعاملين الاقتصاديين، لا سيما في مجال الاستيراد.

وعملت الجزائر، وبشكل خاص خلال السنتين الأخيرتين، على التوجّه بحزم نحو تحقيق تحول رقمي شامل، تجسيدا لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ضمن رؤية استراتيجية في أفق 2030 ما يترجم إرادة الدولة في تكريس الشفافية والفاعلية في تسيير كافة القطاعات.

وأبرز رئيس الجمهورية في عديد المناسبات الأهمية الحيوية للرقمنة، كون تعميمها بات "ضرورة لا بد منها" واندماج جميع القطاعات فيها "ليس خيارا مطروحا"، معربا عن رفضه تبرير التأخر عن الاندماج في هذا المسعى.

وزارة الشؤون الدينية تشرع في التحضير المبكر للموسم

هذه هي رزنامة ترتيبات حج 2027

■ تأكيد الاحتفاظ بمخيمات موسم 1447 هـ بين 29 جويلية و13 أوت القادم ■ توقيع اتفاقية ترتيبات شؤون الحج خلال مؤتمر الحج في 8 نوفمبر القادم

تضمنت وثيقة الترتيبات الأولية لموسم الحج 1448هـ/2027م جملة من الاجراءات التنظيمية والأولية المتعلقة بالتحضير المبكر لموسم الحج المقبل، يلتزم بها مكتب شؤون حجاج الجزائر، بعد أن حدّدت السلطات السعودية المكلفة بالحج بداية مرحلة إدخال تفاصيل السكن في مكة والمدينة (الحي، الفندق والتصنيف) بـ30 جوان المنصرم.

زين الدين زديغة

استنادا إلى وثيقة الترتيبات الأولية للموسم القادم والتي تسلمها وزير الشؤون الدينة والأوقاف، يوسف بلمهدي، على هامش حفل "ختامه مسك" المنظم في ختام موسم حج 1447هـ/2026م، تنقضي فترة ادخال تفاصيل السكن في مكة والمدنية في 29 جويلية الجاري، في حين تنتهي مرحلة تأكيد الاحتفاظ بالمخيمات التي حجزها في موسم حج 1447 هـ، بالنسبة لمكاتب شؤون الحجاج، في 13 أوت القادم، وهذا لاستخدامها في موسم حج 1448هـ، وذلك من خلال التعاقد المبكر على باقة شاملة مع شركة تقديم الخدمة. في ذات السياق، يتعين حسب المعلومات التي بحوزة "المساء"، الالتزام بتاريخ 26 سبتمبر كموعد نهائي لإعلان التسجيل للحج في بلد الحاج، وفق ما نصت عليه نفس الوثيقة، على أن يتم توقيع اتفاقية ترتيبات شؤون الحج على هامش معرض ومؤتمر الحج 2026 في الثامن من شهر نوفمبر القادم.

وتم وفق نفس المصادر، تحديد تاريخ 24 ديسمبر القادم لانتهاء فترة تحويل الأموال المطلوبة للتعاقد على الباقات الشاملة واستكمال إيداعها في المحافظ الإلكترونية عبر منصة "تسك مسار" السعودية، وتاريخ 23 جانفي 2027 كموعد نهائي للتعاقد على الباقة الشاملة للخدمات من خلال منصة "تسك مسار".

وضمن نفس الترتيبات التي يتعين على بعثات الحج للدول الإسلامية الالتزام بها، بما فيها مكتب شؤون حجاج الجزائر، سيتم الشروع في مرحلة إصدار التأشيرات بداية من 20 شعبان الموافق لـ 28 جانفي من سنة 2027، على أن تنتهي في 1 شوال الموافق لـ9 مارس القادم.

ضمن مبادرة تربوية لأبناء الجالية خلال العطلة الصيفية

أقسام تعليمية وأنشطة ثقافية وترفيهية لتوثيق الارتباط بالوطن

تمّ إطلاق المبادرة التربوية، الثقافية والترفيهية، "summer cup 2026" لفائدة أبناء الجالية الوطنية المقيمة بالخارج الذين يقضون عطلتهم الصيفية بالجزائر بهدف تعزيز ارتباطهم بوطنهم الأم وترسيخ هويتهم الوطنية والثقافية، حسبما أفاد به، أمس، بيان مشترك لوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب.

وأوضح المصدر أن مبادرة موجّهة للأطفال من أبناء الجالية الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و16 سنة، حيث ستنظم خلال شهري جويلية وأوت عبر ثلاث دورات تربوية على مستوى ولايات الشلف، وبجاية، وبسكرة، وتلمسان، وتيارت، والجزائر، وجيجل، وسطيف، وسكيكدة، وعنابة، والبيض، والوادي، وخنشلة وعين تموشنت.

ومن خلال أقسام تعليمية مدعمة بأنشطة تربوية وثقافية وترفيهية، تهدف هذه المبادرة إلى تعزيز ارتباط أبناء الجالية بوطنهم الأم وترسيخ هويتهم الوطنية والثقافية وتعريفهم بمختلف مكونات الموروث اللغوي والتاريخي والثقافي والديني للجزائر.

ودعت وزارة الشؤون الخارجية عائلات الجالية الوطنية المقيمة بالخارج، إلى تسجيل أبنائهم بما يتيح لهم خوض تجربة تربوية وثقافية ثرية في الجزائر.

ي.س

في رسالته للجزائريين في الذكرى 64 لعيد الاستقلال.. رئيس الجمهورية:

الشعب الحاضن للجزائر المنتصرة عازم على مواصلة التغيير

■ ملتزمون بواجب الحفاظ على الذاكرة الوطنية إجلالا لتضحيات المقاومين ■ 5 جويلية تاريخ أغر توّج عقودا من أمجاد المقاومة الشعبية الشريفة ■ أزيد من 75 سنة من نضالات الآباء بناة المدرسة الوطنية العتيدة للاستعمار ■ 5.630.000 شهيد من الأبطال والشجعان.. ثمن باهظ من الدماء ■ الشعب المقاوم الأصيل تحمّل تضحيات جسيمة في سبيل عزة الجزائر ■ روح الجزائر الجديدة تبنيها إرادات وطنية صادقة وفية لعهد الشهداء ■ توجّهات سيادية وإنجازات غير مسبوقة للجزائر ■ الجزائر على عتبة عالم البلدان الناشئة في آجال قريبة ■ الجزائريون مدركون لرهان المرحلة الاستراتيجية وتعزيز التنمية المستدامة

أكد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون أمس، أن الشعب الحاضن للجزائر المنتصرة بتوجهاتها السيادية وإنجازاتها غير المسبوقة، "عازم على مواصلة التغيير وتعزيز التنمية المستدامة الشاملة ومدرك لرهان المرحلة الاستراتيجي، بوضع البلاد في آجال قريبة على عتبة عالم البلدان الناشئة".

م.خ/واج

وجّه رئيس الجمهورية رسالة بمناسبة الاحتفال بالذكرى 64 لعيد الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية (5 جويلية 1962)، أوضح فيها أن إحياء الذكرى الخالدة تصادف "مجريات استحقاق دستوري هام في مسار بناء الديمقراطية الحقة"، منوّها بالمناسبة "بالجهود المبذولة لإحاطة الانتخابات التشريعية التي جرت قبل يومين (الخميس الماضي) بأسباب النجاح وساهمت في إضفاء التنافس الديمقراطي النزيه على الحملة الانتخابية وتأمين أداء الواجب الانتخابي للمواطنات والمواطنين في السكينة وفي أحسن الظروف".

وأوضح السيد الرئيس أن الاحتفاء بهذه الذكرى يؤكد الالتزام "بواجب الحفاظ على الذاكرة الوطنية وإجلالا لتضحيات المقاومين الشرفاء في كل المراحل والآباء المناضلين في الحركة الوطنية وشهداء ثورة التحرير المجيدة"، مستطردا بالقول "نستشعر ما أودعه هؤلاء جميعا في ضمائر الجزائريات والجزائريين من الوفاء العميق الأبدي لبيان نوفمبر ورسالة الشهداء ونعتز أيما اعتزاز بأن روح الجزائر الجديدة التي تبنيها إرادات وطنية صادقة، تنبثق من الوفاء لعهد الشهداء الأبرار".

وأضاف الرئيس تبون في هذا الصدد "نحتفي في الخامس من جويلية باعتزاز بعيد الاستقلال الوطني، هذا اليوم التاريخي الأغر الذي توّج به الشعب الجزائري الأبي وبشموخ وإباء عقودا من أمجاد المقاومة الشعبية الشريفة التي استمرت منذ أن وطئت أقدام الاستعمار أرض الجزائر الأبية لأزيد من 75 سنة، ومن نضالات الآباء بناة المدرسة الوطنية العتيدة وعبقرية جيل نوفمبر من الثوار الأحرار".

ولدى تطرّقه إلى نضالات الأحرار، قال رئيس الجمهورية إنّ الثمن من الدماء كان باهظا (5.630.000 شهيد)، مبرزا أن هذا الجيل من الأبطال الشجعان "رسّخت نضالاتهم الوطنية المريرة في قناعتهم، موقف الحسم، فمضت قوافلهم المظفرة من كل مناطق الوطن إلى الجبال والأحراش وإلى الوهاد والفيافي، على امتداد أرض الجزائر الطاهرة، أفواجا تسابق أفواجا من أجل عزة الوطن وشغفا بنيل الشهادة قربانا لمجده التليد".

من هذا المنطلق، أوضح رئيس الجمهورية "أن التاريخ يذكر كفاح الشعب الجزائري إبان ثورة التحرير المباركة من قبيل الملاحم التي خلدتها أمجاد البطولة والتضحية ويشهد على ما تكبده من مآس وجراح لأزيد من سبع سنوات في مواجهة استعمار استيطاني حاقد وفي التصدي بصبر وإيمان لجنون الأرض المحروقة وهستيريا جرائم التقتيل الجماعي والتدمير الشامل".

وأشار الرئيس تبون إلى أن الشعب الجزائري الأصيل المقاوم تحمل كل تلك التضحيات الجسيمة في سبيل عزة الجزائر، وأن التاريخ سيبقى حافظا لفصول ثورة ملحمية كانت آية من آيات الجزائر الشامخة في التعبير عن شعب مجبول على العزة والشرف.

وفي ختام رسالته، توجّه الرئيس تبون بأخلص التهاني للشعب الجزائري الأبي في الداخل والخارج وبالتحية والتقدير لأخواتي المجاهدات وإخواني المجاهدين وترحم معهم جميعا على أرواح الشهداء الأبرار.

رئيس الجمهورية يترأس مراسم الحفل السنوي

تقليد الرتب وإسداء الأوسمة لضباط الجيش

■ ترقية عمداء إلى رتبة لواء وعقداء إلى رتبة عميد وترقيات لضباط سامين
■ إسداء الأوسمة لمجموعة من الضباط السامين والمستخدمين المدنيين

ترأس رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني السيد عبد المجيد تبون، أمس، بقصر الشعب بالعاصمة، مراسم حفل تقليد الرتب وإسداء الأوسمة لعدد من الضباط العمداء والسامين والمستخدمين المدنيين، وذلك في إطار الاحتفالات المخلدة للذكرى الرابعة والستين لعيد الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية.

ق.س

أشرف رئيس الجمهورية رفقة الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق أول السعيد شنقريحة على مراسم تقليد الرتب، حيث تمت ترقية مجموعة من العمداء إلى رتبة لواء وعدد من العقداء إلى رتبة عميد وكذا ترقيات في فئة الضباط السامين، بالإضافة إلى إسداء الأوسمة لمجموعة من الضباط السامين والمستخدمين المدنيين.

وعرف الحفل حضور كل من السادة رئيس مجلس الأمة، رئيس المجلس الشعبي الوطني، الوزير الأول، رئيسة المحكمة الدستورية، أعضاء الحكومة والمستشارين، المدير العام للمعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة، الفريق قائد القوات البرية، الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني، قادة القوات، مدير الديوان لدى وزارة الدفاع الوطني، قائد الناحية العسكرية الأولى، رؤساء الدوائر، المراقب العام للجيش والمديرين المركزيين بوزارة الدفاع الوطني وأركان الجيش الوطني الشعبي".

وكان في استقبال رئيس الجمهورية لدى وصوله إلى قصر الشعب الفريق أول السعيد شنقريحة، والذي كان أيضا في توديعه بعد انتهاء المراسم.

وقد استمع رئيس الجمهورية إلى النشيد الوطني، قبل أن يستعرض تشكيلات من مختلف قوات الجيش الوطني الشعبي أدت له التحية الشرفية، ليصافح بعدها الإطارات السامية للمؤسسة العسكرية الذين كانوا في استقباله.

أكد أنها تحتل مكانتها المستحقة في محفل الأمم.. الفريق أول شنقريحة:

الجزائر المنتصرة ترسم معالم مستقبلها بقرارها السيد

■ الجزائر أضحت شريكا دوليا موثوقا وعامل استقرار في منطقتها
■ عازمون رفقة الوطنيين المخلصين على المساهمة في المسار النهضوي
■ الجيش عازم على الدفاع باستماتة عن وديعة الشهداء
■ المهام النبيلة للجيش نابعة من صلب شعب ثائر روّض المستحيل

أكد الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقريحة، أن الجزائر الجديدة المنتصرة، استطاعت بفضل ارتباطها الأزلي بتاريخها المجيد والسياسة الحكيمة لرئيس الجمهورية، أن ترسم بثقة وثبات وباستقلالية مواقفها وقرارها السيد، معالم مستقبلها المشرق وتحتل مكانتها المستحقة في محفل الأمم.

ق.س

قال الفريق أول في كلمته بقصر الشعب خلال مراسم إشراف رئيس الجمهورية، أمس، على حفل تقليد الرتب وإسداء الأوسمة لعدد من الضباط العمداء والسامين والمستخدمين المدنيين في إطار الاحتفالات المخلدة للذكرى الرابعة والستين لعيد الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية، أن الجزائر أضحت شريكا دوليا موثوقا وعامل استقرار في منطقتها ومنارة إشعاع في كل مجالاتها الجيوسياسية.

وأشار الفريق أول في هذا الصدد، إلى عزم الجيش الوطني الشعبي "على المساهمة الفاعلة، رفقة الوطنيين المخلصين في كل القطاعات، في هذا المسار النهضوي الواعد، سواء من حيث توفير الظروف الأمنية الملائمة لتحقيق الطفرة الاقتصادية المنشودة أو على صعيد مواصلة تطوير الصناعات العسكرية، التي تساهم في تنويع النسيج الصناعي الوطني."

كما أوضح "أن تنظيم هذا الحفل البهيج، في غمرة الاحتفالات المخلدة للذكرى الرابعة والستين لعيد الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية، يجسّد الارتباط الوثيق الذي يشد الجيش الوطني الشعبي، السليل الوفي لجيش التحرير الوطني، بماضيه الزاخر بالأمجاد والبطولات ويعكس عزم الجيش على الدفاع المستميت عن وديعة الشهداء وتعزيز الصلابة الشاملة للجزائر الأبية".

واغتنم السيد الفريق أول المناسبة لتوجيه شكره البالغ لرئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، باسمه الخاص ونيابة عن كافة مستخدمي الجيش الوطني الشعبي بمناسبة إشرافه على مراسم حفل تقليد الرتب وإسداء الأوسمة لمجموعة من إطارات الجيش الوطني الشعبي، معتبرا هذا "التشريف العالي المقام يعكس الاهتمام الخاص والرعاية السامية التي تولونها لجيشنا العتيد ولإطاراته ومستخدميه". كما أشار إلى أن ذلك "سيحفزنا دون شك على المزيد من العمل المثابر بما يكفل مواصلة مسار تطوير قواتنا على كل الأصعدة والمجالات"، مضيفا أن هذا التاريخ التليد سيبقى "بالنسبة لجيشنا العتيد مصدرا دائما لإلهامه، حيث سيظل يؤدي مهامه الدستورية، تحت القيادة السامية لرئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، في ظل الاحترام التام لقناعاته الجمهورية ومبادئ ثورة أول نوفمبر المظفرة، وقيم شهدائها الأبرار".

ولفت رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي إلى أن "الجيش لن ينسى أبدا وهو يؤدي مهامه النبيلة، أنه نابع من صلب شعب ثائر روّض المستحيل، وأنه الفرع الذي يبقى دائما يعتز بأصله"، مقدما، في الأخير، تهانيه للإطارات الذين تمت ترقيتهم إلى رتب أعلى والذين تم إسداؤهم الأوسمة، متمنيا لهم التوفيق والنجاح في مسارهم المهني.

للإشارة، تمّ خلال مراسم تقليد الرتب ترقية مجموعة من العمداء إلى رتبة لواء، وعدد من العقداء إلى رتبة عميد وكذا ترقيات في فئة الضباط السامين، بالإضافة إلى إسداء الأوسمة لمجموعة من الضباط السامين والمستخدمين المدنيين.

وحضر الحفل السادة، رئيس مجلس الأمة، رئيس المجلس الشعبي الوطني الوزير الأول، رئيسة المحكمة الدستورية، أعضاء الحكومة والمستشارين، المدير العام للمعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة، الفريق قائد القوات البرية، الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني، قادة القوات، مدير الديوان لدى وزارة الدفاع الوطني، قائد الناحية العسكرية الأولى، رؤساء الدوائر، المراقب العام للجيش والمديرين المركزيين بوزارة الدفاع الوطني وأركان الجيش الوطني الشعبي.

رئيس مجلس الأمة:

الجزائر المنتصرة تواصل تدعيم استقلالها

أكد رئيس مجلس الأمة، عزوز ناصري، أمس، أن الجزائر المنتصرة، بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، تواصل تدعيم استقلالها السياسي باستقلال اقتصادي قائم على التنويع والإنتاج لضمان مستقبل مزدهر للأجيال القادمة.

وكتب رئيس مجلس الأمة على حسابه الخاص بمواقع التواصل الاجتماعي، بمناسبة إحياء الذكرى 64 للاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية "نستحضر تضحيات الشهداء وصمود الشعب، وتواصل الجزائر المنتصرة بقيادة رئيس الجمهورية، تدعيم استقلالها السياسي باستقلال اقتصادي قائم على التنويع والإنتاج لبناء تنمية مستدامة وضمان مستقبل مزدهر للأجيال القادمة المجد والخلود لشهدائنا الأبرار".

س.س

رئيس المجلس الشعبي الوطني

وهج خاص لذكرى الاستقلال في ضمير الشعب الجزائري

اعتبر رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، أمس السبت، أن ذكرى استرجاع السيادة الوطنية تعد "محطة لها وهج خاص في ضمير الشعب الجزائري".

وكتب بوغالي، عشية إحياء الذكرى 64 للاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية، عبر حسابه على مواقع التواصل الاجتماعي، أن "ذكرى عيد استرجاع السيادة الوطنية محطة لها وهج خاص في ضمير الشعب الجزائري الذي دحر الاحتلال وعبّد الطريق إلى حريته بأيد مضرجة، سطرت بدماء التضحية مجدا تليدا تتوارثه الأجيال".

س.س

هنّأ الفريق المتوّج في الأولمبياد الإفريقي للرياضيات.. سعداوي:

دليل على تميز المدرسة وقدرتها على إعداد الكفاءات

هنّأ وزير التربية الوطنية، محمد صغير سعداوي، أول أمس، أعضاء الفريق الجزائري للتربية الوطنية المشارك في الأولمبياد الإفريقي للرياضيات لسنة 2026 إثر تتويجه بالمرتبة الأولى إفريقيا، إلى جانب تتويج التلميذة آلاء يحيى بلقب "ملكة الرياضيات الإفريقية".

م .ي

جاء في رسالة التهنئة أن وزير التربية الوطنية يتقدم بـ"أحر التهاني وأصدق مشاعر الفخر والاعتزاز إلى أعضاء الفريق الجزائري للتربية الوطنية المشارك في الأولمبياد الإفريقي للرياضيات (PAMO 2026) الذي احتضنته جمهورية كوت ديفوار خلال الفترة الممتدة من 26 جوان إلى 4 جويلية 2026 إثر تحقيقهم إنجازا تاريخيا بتتويج الجزائر بالمرتبة الأولى إفريقيا، بعد إحراز 9 ميداليات وتحقيق علامتين كاملتين، إلى جانب تتويج التلميذة يحيى آلاء بلقب ملكة الرياضيات الإفريقية".

وأشاد الوزير بالتلاميذ المتوجين، وهم أبو القاسمي كيان، الحائز على ميدالية ذهبية بتحقيق العلامة الكاملة، سي أحمد عبد الرحمان، الحائز على ميدالية ذهبية بتحقيق العلامة الكاملة، طبيب محمد إقبال الحائز على ميدالية ذهبية، يحيى آلاء المتوجة بميدالية ذهبية وميدالية ذهبية في فئة الإناث وبلقب ملكة الرياضيات الإفريقية، بن يونس فيروز المتوجة بميدالية فضية وميدالية ذهبية في فئة الإناث وحرنان ليان المتوجة بميدالية فضية وميدالية فضية في فئة الإناث.

ويعد هذا التتويج، حسب الوزير، "دليلا على تميز المدرسة الجزائرية وقدرتها على إعداد كفاءات علمية واعدة، قادرة على تمثيل الجزائر بكل جدارة ورفع رايتها في المحافل العلمية القارية والدولية".

شايب يستقبل طلبة متفوّقين من أبناء الجالية الوطنية المقيمة بالخارج

تشجيع الكفاءات الوطنية على مواصلة التميز

استقبل كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، المكلف بالجالية الوطنية بالخارج، سفيان شايب، أمس، مجموعة من الطلبة المشاركين في الطبعة الأولى من البرنامج التكريمي المخصص للطلبة المتفوقين من أبناء الجالية الوطنية المقيمة بالخارج، وذلك في إطار البرنامج الصيفي المسطر لفائدة هذه الفئة، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

ي. س

أوضح البيان أن تنظيم هذا البرنامج الوطني يأتي تزامنا مع الاحتفال بالذكرى الرابعة والستين (64) لعيد الاستقلال والشباب، في إطار تشجيع الفواعل الطلابية من أبناء الجالية على مواصلة التميز في مسارهم الدراسي والجامعي.

ويتضمن البرنامج، الممتد من 3 إلى 9 جويلية الجاري، سلسلة من الأنشطة والزيارات الميدانية والثقافية والعلمية، بالتنسيق والتعاون مع عدد من القطاعات الوزارية والمؤسّسات والهيئات الوطنية.

كما تندرج هذه المبادرة، الأولى من نوعها، ضمن الجهود التي تبذلها الدولة لتعزيز ارتباط أبناء الجالية الوطنية بالخارج بوطنهم الأم، من خلال تثمين وتكريم الطلبة الجزائريين الذين حققوا مسارات أكاديمية وعلمية متميزة في بلدان إقامتهم، وتمكينهم من اكتشاف ما تزخر به الجزائر من مقومات تاريخية وحضارية وثقافية، فضلا عن التعرف على مؤهلاتها الأكاديمية والتنموية والسياحية.

وبهذه المناسبة، أشاد كاتب الدولة بالمستوى العلمي المتميز للمشاركين، مؤكدا أن هذه المبادرة تجسد العناية الخاصة التي توليها السلطات العليا في البلاد للكفاءات الوطنية المقيمة بالخارج، وحرصها على توطيد صلتها بالوطن الأم وتشجيعها على الإسهام في مسار التنمية الوطنية. كما أثنى على مستوى التعاون والتنسيق الوثيق بين مختلف القطاعات الوزارية، والذي أسهم في إنجاح وتجسيد هذا البرنامج في طبعته الأولى.

تتوّج بامتحان نهائي في نهاية جويلية الجاري

دورة للتكوين البيداغوجي للأساتذة المدمجين

تنطلق، غدا، الدورة الثالثة والأخيرة من التكوين البيداغوجي لفائدة الأساتذة المدمجين لسنة 2025، في إطار برنامج وزارة التربية الوطنية لاستكمال تأهيل هذه الفئة مهنيا وبيداغوجيا، بما يضمن مرافقتها وتمكينها من اكتساب الكفاءات اللازمة لممارسة مهامها وفق متطلبات المدرسة الحديثة.

إيمان بلعمري

تمتد الدورة التكوينية، حسب الرزنامة المعتمدة، إلى 30 جويلية الجاري، حيث تتضمن 20 يوما فعليا من التكوين، فيما يخصّص يومي 29 و30 جويلية لإجراء الامتحان النهائي، الذي يمثل المرحلة الختامية لهذه الدورة التي تعتبر الأخيرة ضمن البرنامج المسطر لهذه السنة، قبل استكمال الإجراءات الإدارية والبيداغوجية الخاصة بهذه الفئة استعدادا للموسم الدراسي المقبل 2027/2026.

ويرتكز البرنامج التكويني على جملة من المحاور الأساسية، أبرزها التشريع المدرسي، وأخلاقيات المهنة، وديداكتيك المواد والتخطيط للتعلمات وبناء الوضعيات التعليمية وطرائق التقويم والدعم وتسيير القسم، إلى جانب توظيف الرقمنة وتكنولوجيات الإعلام والاتصال في العملية التعليمية، بما يتماشى مع الإصلاحات التي تعرفها المنظومة التربوية.

ويأتي تنظيم هذه الدورة استكمالا للدورتين السابقتين، وتجسيدا لحرص الوزارة على جعل التكوين البيداغوجي محطة أساسية في المسار المهني للأساتذة المدمجين، من خلال تعزيز معارفهم العلمية والبيداغوجية وتمكينهم من أدوات التدريس الحديثة، بما ينعكس إيجابا على الأداء ورفع من جودة التحصيل الدراسي.

كما يعكس مواصلة تنظيم دورات التكوين البيداغوجي للأساتذة المدمجين، ضمن الإصلاحات التي يشهدها القطاع، والتي تجعل من التكوين المستمر ركيزة أساسية لمواكبة المستجدات البيداغوجية والمناهج الجديدة.

الرئيس المدير العام لـ"أيراد".. لـ"المساء":

الإدراج في البورصة يؤسّس لنموذج جديد في التسيير

■ نجاح عملية الاكتتاب وإقبال كبير للمستثمرين

أكد الرئيس المدير العام لشركة "أيراد" محمد لمين بلبشير أن عملية الاكتتاب للإدراج في بورصة الجزائر التي اختتمت في 30 جوان المنصرم، توّجت بنتائج جد إيجابية على عدة مستويات، مشيرا إلى أن الدخول إلى البورصة لا يمثل مجرد عملية تمويل، وإنما ينقل الشركة إلى مرحلة جديدة تؤسس لنموذج مختلف في التسيير يقوم على الحوكمة الرشيدة والشفافية ويفتح باب الشراكات مع المؤسسات الكبرى والأجنبية، مع مضاعفة رقم الأعمال وخلق مناصب شغل جديدة.

حنان حيمر

قال بلبشير في تصريح لـ"المساء" أمس، إنّ العملية كانت ناجحة على عدة مستويات، أهمها الإقبال الملحوظ من طرف المستثمرين سواء المؤسسات أو الأفراد على الاكتتاب، ما يعكس، وفقا له، ثقة السوق في النموذج الاقتصادي للشركة التي تنشط في قطاع الخدمات الرقمية، لاسيما الأمن السيبراني السيادي والحوسبة السحابية السيادية ومراكز البيانات. واعتبر أن النجاح بدا واضحا من الناحية التنظيمية، حيث جرت العملية في ظل شفافية تامة، وفقا للمتطلبات التي يفرضها القانون وبمرافقة لجنة تنظيم ومراقبة عمليات البورصة "كوسوب" والوسطاء المعتمدين، مشيرا إلى أن "نجاح عملية الاكتتاب ليس نهاية المطاف، بل بداية لمرحلة جديدة، حيث ستوجه الموارد المالية المجمعة لتمويل مخطط تطوير الشركة وتعزيز استثماراتها في البنية التحتية الرقمية وخلق مناصب شغل مؤهّلة".

لذلك أبرز محدثنا أن خوض هذه التجربة الأولى من نوعها بالجزائر تعد "رسالة ثقة" لكل المكتتبين الذين وضعوا ثقتهم في مشروع "أيراد" التي تؤكد التزامها بقواعد الحوكمة الرشيدة والشفافية في التواصل المالي، وخلق القيمة المضافة على المدى الطويل.

وفي انتظار إعلان "كوسوب" عن الأرقام النهائية، قال بلبشير إنّ الإدراج في البورصة يمنح الشركة التي تنشط منذ 2007 إضافات جوهرية، من ضمنها تمويل الاستثمار وتسريع مخطط التطوير وتعزيز العروض، كما يمنحها استقلالية أكبر في مجال الأمن السيبراني وأنظمة تسيير المؤسسات ويقلل الاعتماد على الاستدانة البنكية. وتعد الحوكمة والشفافية والتدقيق المالي "مكسبا يعزز مصداقية الشركة أمام شركائها وزبائنها لاسيما الشركات الكبرى والقطاع العمومي"، ما يفتح حسبه أبواب شراكات استراتيجية محلية ودولية ويسهل استقطاب الكفاءات العالية في قطاع تنافسي. كما أبرز المسؤول تأثير هذه الخطوة على نمو الشركة وقيمتها، حيث تتطلع إلى مضاعفة رقم أعمالها الذي بلغ 416 مليون دج في 2025، والمساهمة في التحوّل الرقمي للاقتصاد الوطني بإشراك المواطن والمستثمر، في هذه المسيرة التي تنقل "أيراد" من مؤسسة عائلية الى مؤسسة مساهمة بمعايير عالمية.

وبخصوص اختيار البورصة عوض اللجوء الى وسائل تمويل أخرى، أوضح محدثنا أن ذلك راجع لطبيعة مشاريع الشركة التي تتطلب استثمارات ثقيلة وطويلة المدى، حيث يعد التمويل عبر رأس المال، الأنسب مقارنة بالقروض البنكية التي تثقل كاهل الشركة بأعباء الفوائد وآجال التسديد، فضلا عن كون الشفافية وقواعد الافصاح الصارمة تقوي الموقع التفاوضي مع الشركاء الدوليين والزبائن الكبار، ما ينسجم مع توجه الدولة لتطوير السوق المالية.

تقدّمت به نقابة المخابر لوزارة الصحة.. بن جامع:

اقتراح توحيد تسعيرة التحاليل الطبية

أودعت النقابة الجزائرية لمخابر التحاليل الطبية، لدى وزارة الصناعة الصيدلانية، تقريرا حول وضعية تموين مخابر التحاليل الطبية بالكواشف والمواد الأساسية، فيما راسلت وزارة الصحة، حول كيفية اعتماد تسعيرات وطنية موحّدة للتحاليل.

وأوضح رئيس النقابة، الدكتور علي بن جامع في اتصال مع "المساء"، أن التقرير أعد على أساس نتائج استبيان وطني شمل أعضاء النقابة عبر الوطن ومشاورات واسعة مع المستوردين والمموّنين ومختلف الفاعلين في القطاع، سمحت بإعداد تشخيص دقيق للوضعية مدعم بإحصائيات ومؤشرات ميدانية. وأشار إلى أن التقرير تضمن جملة من المقترحات الرامية إلى تحسين منظومة التموين، في مقدمتها تبسيط إجراءات استيراد الكواشف والمواد الحساسة واستحداث شباك موّحد، وتقليص آجال معالجة الملفات. وركز التقرير، حسب بن جامع على الارتفاع المستمر في أسعار الكواشف، مشيرا إلى أن النقابة باشرت مشاورات مع أصحاب المخابر للاتفاق على حد أدنى للأسعار يضمن جودة الخدمات واستمرارية النشاط، مع السعي إلى توحيدها على المستوى الوطني، إلى جانب مراجعة آليات تعويض التحاليل من طرف الضمان الاجتماعي "والتي تعود تسعيرته إلى 1985"، بما يتوافق مع التكلفة الفعلية للخدمات.

كما تم، حسب المتحدث، اقتراح إنشاء منصة رقمية تتضمن قائمة التحاليل الطبية وأسعارها المرجعية، بما يعزز الشفافية وثقة المرضى في النظام الصحي ويحد من أي تباين غير مبرر في الأسعار، مشيرا إلى أن المقترحات التي رفعتها النقابة الى وزراتي الصحة والعمل، تستند إلى معطيات اقتصادية تأخذ بعين الاعتبار التكلفة الفعلية للتحليل، تشمل أسعار الكواشف والمواد الاستهلاكية وأجور المستخدمين ومستهلكات الأجهزة إلى جانب تكاليف الصيانة.

أسماء منور

الإدارة الاستعمارية تسترت عن جريمتي إعدام الوالد وابنه

عائلة الشهيدين "مدان" تطالب فرنسا بالاعتراف

لا زالت عائلة الشهيدين مدان، الأب مليابي وابنه نور الدين، تطالب فرنسا بكشف حقيقة إعدامهما في ظروف غامضة، من قبل الجيش الاستعماري في عام 1957، متطلعة فقط إلى رد الاعتبار لبطلين خاضا الكفاح المسلح ضد قوى الظلم الاستعمارية من أجل تحرير بلادهما الجزائر ونيل الاستقلال.

م. ب

خلال زيارته إلى مقر جريدة "المساء"، قال مرزاق مدان ابن الشهيد مليابي وشقيق الشهيد نور الدين، إنّ الشهادات التي أدلى بها المجاهد نويل فافرولبير المعروف باسم نور الدين في الأوساط الثورية أبانت عن جانب من الحقيقة حول اختفاء شقيقه الشهيد "نور الدين مدان" في 1957، حيث تحدث فافرولبير في شهادته عن إعدام فرقة من المضليين الفرنسيين بالقصبة لمقاوم جزائري شاب يبلغ من العمر 19 سنة بطعنة خنجر في جوان 1957. وتتساوق الحيثيات التي قدمها، حسبه، مع ما يكون قد وقع لأخيه، الذي كان يبلغ حينها 19 سنة وتم اعتقاله بالقصبة في نفس الفترة الزمنية، غير أن إدارة المستعمر رفضت حينها الإقرار بالحقيقة واكتفت بإبلاغ عائلته بتوقيفه. "لكن العائلة التي بحثت عنه في كافة مراكز الاعتقال لم تجد له أثرا، ما يؤكد بأن شقيقي نور الدين قد اغتيل.. وأنه هو المقصود في حديث المجاهد في الشهادة المصورة التي قدمها قبل وفاته في 2017". وقد عرف المجاهد فافرولبير بنصرته للثورة الجزائرية، وتمرده على جيش الاحتلال الفرنسي والتحاقه بجيش التحرير الوطني، رفضا للأساليب الوحشية واللاإنسانية التي اعتمدها المستعمر ضد لجزائريين عامة ومجاهدي جيش التحرير الوطني خاصة، حيث تم تخليد تصرفه البطولي في فيلم "الأفيون والعصا".

وإذا كانت قضية مقتل الشهيد نور الدين مدان على يد جنود الاحتلال الفرنسي، جزءا من مسلسل رعب عاشه الشعب الجزائري إبان فترة الثورة التحريرية المجيدة، فهي تشكل أيضا جزءا من رحلة إصرار، تخوضها عائلة مدان، لرد الاعتبار للأب والأخ الشهيد، يقول مرزاق مدان، الذي أعاد علينا سرد وقائع إعدام والده مليابي ليلة 28 فيفري من عام 1957 والذي تم سجنه بعد قيامه بقتل أحد الجنود الفرنسيين، حيث تم العثور على جثته مرمية في إحدى زنزانات سجن سركاجي (بربروس سابقا) في ظروف غامضة.. بينما اكتفت الإدارة الاستعمارية باعتبار سبب وفاته "الانتحار شنقا بحزامه في زنزانته بعد أن أصيب بأزمة نفسية..(".

وحسب ابنه مرزاق مدان "فإن الشك بدأ يحوم حول حقيقة موته عندما تم إخفاء تقرير الطبيب الشرعي "لوفي لوروي" الذي عاين الجثة في نفس اليوم، لكن لا أحد اطلع على تقريره (". وبعد 71 يوما من وفاة المجاهد مليابي مدان تم اختطاف ابنه نور الدن من طرف الاستعمار ولم يظهر عليه أي خبر..

عائلة الشهيدين مدان، تبقى إلى يومنا مصرة على معرفة الحقيقة الكاملة عن الظروف الحقيقية التي قضى فيها مليابي ونور الدين، تحقيقا للعدالة وردا للاعتبار لشهيديها البطلين.

MEDDANE Noureddine
Né le 02 Mai 1938 à Alger la casbah

المساء El Massa
يومية وطنية إخبارية
الأحد 20 محرم 1448 هـ
الموافق 5 جويلية 2026 م
العدد 8972

الجزائر تحيي الذكرى الـ64 للاستقلال والشباب بنشوة الانتصارات

ملف 5

تجديد العهد الوفاء للوطن

تخليد التضحيات وتثمين الانتصارات

يحتفل الشعب الجزائري اليوم بالذكرى 64 لعيد الاستقلال المصادف لتاريخ 5 جويلية من كل عام.. ذكرى تحرر شعب من غطرسة الاستعمار الفرنسي الذي استمر لأكثر من 132 عام، قدم فيها الشهداء الأبرار أقوى صور الكفاح والنضال في الدفاع عن أرضهم الطاهرة التي ارتوت بدمائهم، لتعود علينا اليوم هذه الذكرى كمحطة لتجديد العهد والولاء للوطن والدعوة للعمل المتواصل من أجل استكمال بناء الجزائر الجديدة القوية والمزدهرة والحافظة بالانتصارات.

ولا تعد ذكرى عيد الاستقلال مناسبة لاستذكار أمجاد الماضي فحسب، بل محطة للتأكيد على أهمية الحفاظ على إرث أبطال قدموا أنفسهم قرابين من أجل الحرية، مع الاستلهام من تضحياتهم لبناء مستقبل مشرق للأجيال القادمة، ترجمة لقناعة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي يحرص باعتزاز وفخر على حماية إرث الأمة، من خلال إصدار قرارات تعزز هذا المنحى، على غرار حرصه على إطلاق جلسات وطنية وإعداد مشروع قانون للذاكرة الوطنية، استكمالا لمسار الاهتمام الرسمي بملف الذاكرة الذي بدأ باسترجاع جماجم المقاومين الجزائريين من فرنسا، ثم تعزيزه بتريسم 8 ماي يوما وطنيا للذاكرة وإنشاء قناة الذاكرة لترسيخ الروح الوطنية لدى الأجيال الجديدة، خاصة في ظل محاولات توظيف تاريخ الجزائر في إطار حروب الجيل الرابع والخامس.

تقوية دولة القانون والمؤسسات

يتزامن إحياء الذكرى الـ64 للاستقلال هذا العام مع تنظيم انتخابات تشريعية، في إطار قانوني وتنظيمي جديد ساهم في ترسيخ الممارسة الديمقراطية وتعزيز البناء المؤسساتي كجزء لا يتجزأ من مسار طويل من الإصلاحات التي شهدتها البلاد خلال السنوات الماضية.

فقد عزز رئيس الجمهورية هذا المسار بترسانة قانونية محدثة وضمانات جديدة في مختلف المجالات، لتكريس الممارسة الديمقراطية وإعادة الاعتبار لمؤسسات الدولة وأخلقة الحياة السياسية، انبثق عنها تعديل تقني للدستور لإصلاح بعض الثغرات التي أبان عنها التطبيق الميداني للقوانين، حيث تم الفصل بدقة بين دور السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات والإدارة من حيث اللوجستيك والتنظيم والمتابعة.

وعرفت الدورة التشريعية 2025-2026 صدور العديد من القوانين الهامة، على غرار قوانين الانتخابات والأحزاب السياسية والتنظيم الإقليمي للبلاد وتوزيع عدد مقاعد البرلمان على الدوائر الانتخابية، وكذا قوانين المرور والقضاء وإحداث أوسمة عسكرية في الجيش الوطني الشعبي. إلى جانب صدور قوانين هامة أخرى على رأسها قانون تجريم الاستعمار الفرنسي للجزائر، يعد خطوة مفصلية في مسار تثبيت الذاكرة الوطنية ضمن منظومة قانونية تحصن التاريخ وترسخ الوعي الجماعي للأمة.

كما شهد شهر الانتصارات (جويلية) تنظيم تشريعيات 2 جويلية على ضوء القوانين الجديدة، واتسمت بقطع الطريق على استعمال المال الفاسد للتأثير على العملية الانتخابية، وهو ما أكد عليه رئيس الجمهورية عقب الادلاء بواجبه الانتخابي، بمناسبة هذا الاقتراع بقوله "سيكون البرلمان القادم خال من الشبهات".

م.خ- ز.ز

الدبلوماسية الجزائرية تضاغف مكاسبها بالمبادرة والتأثير

ترسيخ مقاربة السيادة والعدل والتعددية

حققت الدبلوماسية الجزائرية خلال السنة الجارية مكاسب نوعية، عززت تموقعها في الساحة الدولية، تصدرتها التزكيات الواسعة التي حظيت بها الجزائر داخل المنظمات الدولية، فضلا عن الحركية اللافتة التي شهدتها الساحة الوطنية في ضوء الزيارات المتعددة التي قامت بها وفود أجنبية عالية المستوى إلى الجزائر، والتي توجت بإبرام صفقات هامة في عدة قطاعات حيوية.

مليكة.خ

نجحت الجزائر في تكريس حضورها المتزايد على مختلف المستويات الإقليمية والدولية، الأمر الذي أعاد لها دورها التقليدي كفاعل مؤثر في القضايا الإقليمية والدولية، حيث توجت هذه الدينامكية بتزكية ممثل الجزائر الدائم بمنظمة الامم المتحدة عمار بن جامع بالإجماع لرئاسة المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، ما يعكس الثقة الدولية المتزايدة في الكفاءات الدبلوماسية الجزائرية وقدرتها على الإسهام في معالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية العالمية.

حضور قوي في دوائر صنع القرار الدولي

في ظل تصاعد التحديات الإقليمية والدولية، باتت الجزائر أكثر حضورا في دوائر صنع القرار الدولية، وأكثر قدرة على إيصال صوتها والدفاع عن مواقفها، ما يعكس ثمرة الجهود الدبلوماسية التي بذلت خلال السنوات الأخيرة، والتي تؤكد أن استعادة المكانة الدولية ليست شعارا سياسيا فحسب، بل مسارا مشرفا تترجمه النتائج والإنجازات على أرض الواقع.

وتزامن هذا الإنجاز مع النجاحات المتوالية للجزائر على مستوى باقي الهيئات الدولية، حيث تمكنت من الظفر بمنصب داخل المكتب التنفيذي لاتحاد هيئات مكافحة الفساد الإفريقية خلال الاجتماعات التي احتضنتها العاصمة الكينية نيروبي، وهو مكسب جديد يعزز حضور الجزائر داخل المؤسسات الإفريقية ويؤكد المكانة التي باتت تحظى بها في القارة السمراء، فضلا عن انتخابها للمرة السادسة على التوالي عضوا في اللجنة الأفريقية للطاقة النووية "أفكون" وذلك في إطار أشغال المؤتمر السابع للدول الأطراف في معاهدة بليندابا المنعقد يومي 25 و26 جوان بأديس أبابا.

دور محوري في الدفاع عن مصالح الدول النامية والإفريقية

تولي الجزائر مناصب ومسؤوليات قيادية جديدة داخل أروقة الاتحاد الإفريقي، يعكس دورها المحوري في الدفاع عن مصالح الدول النامية والأفريقية، على غرار شغلها منصب نائب مفوضية الاتحاد الافريقي، رئاسة لجنة الممثلين الدائمين المعنية بحقوق الإنسان والديمقراطية والحوكمة، شغل عضوية مجلس السلم والأمن للاتحاد خلال الفترة التي تمتد من 2025 إلى 2028، وذلك تقديرا لدورها في الوقاية من النزاعات وتعزيز السلم في القارة. كما ظفرت الجزائر بعضويات اللجان المتخصصة، على غرار اللجنة الوزارية للترشيحات في المنظومة الدولية، اللجنة الوزارية لأجندة الاتحاد الإفريقي 2063، لجنة الممثلين الدائمين المعنية بالشؤون البيئية، اللجنة الفنية المتخصصة للثقافة والشباب والرياضة واللجنة الفنية المتخصصة للاتصالات والمواصلات.

وتعكس العودة القوية للجزائر إلى الفضاء الإفريقي مساهمتها في المبادرات المتعلقة بالتنمية والأمن والتكامل الاقتصادي داخل القارة، إذ يكفي أن نستدل في هذا الصدد بعهدتها على رأس منتدى رؤساء دول وحكومات الآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء والتي شكلت نقطة تحول جديدة في تاريخ الدبلوماسية الجزائرية التي تعاملت بفعالية مع القضايا الإفريقية وتوجت بنتائج هامة، أبرزها تعزيز دور الآلية في الوقاية من النزاعات.

فرئاسة الجزائر لهذا المنتدى يبرز دورها التاريخي على المستوى القاري وعلى مستوى الاتحاد الإفريقي سواء من ناحية الشراكة البينية بين هذه الهيئة القارية والجزائر التي لطالما دعمت الاتحاد على كافة الأصعدة كتسوية النزاعات في إفريقيا، أو في مواجهة التحديات الدولية من قبيل سياسات التمويل حيث ساهمت بلادنا في تمويل الكثير من المشاريع التنموية وتوحيد الموقف الإفريقي المشترك إزاء العديد من القضايا الإقليمية والدولية.

وفي ضوء هذه المبادرات، أضحت الجزائر فاعلا استراتيجيا وركيزة أساسية في القارة السمراء عبر إسهاماتها المادية، إذ سبق لها وأن قدمت مليون دولار من أجل التضامن والمساهمة في دفع التنمية بالقارة السمراء، فضلا عن تمويل مشاريع بمنطقة الساحل تجسيدا لمبدأ حسن الجوار.

استعادة التوازن في العلاقات الدولية

يأتي ذلك موازاة مع اعتماد الجزائر مقاربة دبلوماسية قائمة على استعادة التوازن في العلاقات الدولية، والتمسك بمبادئ عدم الانحياز واحترام سيادة الدول، إلى جانب الدفاع عن القضايا العادلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وقضايا تصفية الاستعمار، حيث ساهم هذا التوجه في تعزيز صورة الجزائر كشريك موثوق وصوت يحظى بالاحترام داخل مختلف المحافل الدولية.

ولعبت الجزائر دورا مهما في العديد من الملفات الإقليمية، من خلال دعم السلم والاستقرار ومكافحة الإرهاب وتعزيز الحلول السياسية للأزمات بعيدا عن التدخلات الأجنبية، فضلا عن تعزيز علاقاتها الثنائية مع عدد كبير من الدول الإفريقية والعربية والأسيوية، مستفيدة في هذا الصدد من رصيدها التاريخي ومكانتها الجيوسياسية.

وحرصت الجزائر على الارتقاء بالدبلوماسية الاقتصادية من أجل استقطاب الاستثمارات الأجنبية وفتح آفاق جديدة للتعاون والشراكة، مستفيدة من التحولات التي يشهدها الاقتصاد الوطني ومن المشاريع الكبرى التي أطلقتها الدولة، حيث اولت في هذا الصدد اهتمامها بالسوق الافريقية كخيار استراتيجي لتنويع مصادر الدخل خارج قطاع المحروقات والاندماج القاري.

وترتكز هذه السياسة على تفعيل التبادل التجاري عبر اتفاقية التجارة الحرة الإفريقية وتسهيل التواجد المباشر للمؤسسات الجزائرية وإنجاز مشاريع كبرى للبنية التحتية لربط شمال القارة بعمقها الإفريقي، معتمدة على مسارات متعددة لتعزيز حضورها الاقتصادي الفعلي في القارة، فضلا عن دعم مشاريع حيوية لتعزيز الربط اللوجستي، أبرزها الطريق العابر للصحراء، مشروع الألياف البصرية الى جانب التواجد المؤسسي والمصرفي من خلال فتح فروع للبنوك الجزائرية الكبرى (مثل البنك الخارجي الجزائري والبنك الوطني الجزائري) في دول إفريقية لتسهيل المعاملات المالية.

وتشمل الأجراءات التحفيزية أيضا إقامة معارض دائمة للمنتجات الجزائرية في بعض العواصم وتقليص التبعية للعوائد النفطية من خلال تحويل إفريقيا إلى الوجهة الأولى للصادرات خارج المحروقات، موازاة مع تعميق الشراكة جنوب-جنوب والانتقال إلى شراكات متكافئة تخدم المصالح المشتركة التي تسهم في التنمية المستدامة.

وتحرص الجزائر، في ظل التحولات الجيو استراتيجية العالمية و الاقليمية المعقدة التي يشهدها العالم، على رسم دورها الدبلوماسي في عالم متحول من دبلوماسية المواقف التاريخية إلى المبادرة والتأثير، من خلال تبني شراكة استراتيجية لصناعة القرار القاري وترسيخ مقاربة دبلوماسية ترتكز على السيادة والعدل والتعددية.

ووفق رؤية الجزائر فإن إفريقيا التي تزخر بموارد وقدرات وتحولات ديمغرافية، لم تعد تقبل موقعا هامشيا في معادلة العلاقات الدولية، وينبغي بها أن تلعب أدوار مركزية في الاقتصاد والسياسة العالميين. وهو ما تجلى في استضافة الجزائر للمعرض التجاري الإفريقي العام الماضي و الذي يعد بحد ذاته بمثابة اعلان عملي عن دخول الجزائر مرحلة جديدة من الحضور الإفريقي الطموح، القائم على الشراكة والتكامل والدفع نحو استقلال القرار الإفريقي داخل المنظمات الدولية وتحويل الشعارات القارية إلى مشاريع ذات أثر ملموس، تعزز التكامل الإفريقي وتبني مسارات تفاوضية مشتركة داخل مجلس الأمن والهيئات الدولية.

فاعل محوري في تشكيل مسارات جديدة في مجال الطاقة

كما أولت الجزائر أهمية للبعد الاقتصادي، ولا سيما الطاقوي، انطلاقا من أن الحديث عن أمن الطاقة لم يعد محصورا في منطق التزويد والطلب، بل أصبح جزءا من هندسة العلاقات الدولية الجديدة. فالجزائر بما تمتلكه من موارد وقدرات تفاوضية، باتت فاعلا محوريا في تشكيل مسارات جديدة في مجال الطاقة، ما يسمح لها بتعزيز مكانتها كشريك استراتيجي وليس مجرد دولة مصدرة، إذ يتجلى ذلك في علاقاتها مع دول الاتحاد الاوروبي وتعاونها الاستراتيجي مع دول الجوار على غرار النيجر و التشاد من خلال مشاريع حيوية في مجال الكهرباء والنفط .

وفي سياق دفاعها عن توازن المصالح الدولية، ترى الجزائر أن التعددية، هي الإطار الذي يحفظ سيادة الدول وحقوق الشعوب، مستندة في هذا الصدد إلى المبادئ التي طالما شكلت عمق عقيدتها الدبلوماسية والتي تنص على احترام القانون الدولي، رفض التدخلات الخارجية والدفاع عن الحلول التفاوضية متعددة الأطراف. وباتت الجزائر تعي حجم التغيرات الدولية الراهنة، ما جعلها تتبنى بنظرة براغماتية تضمن لها دور في هندسة النظام الجديد من موقع فاعل يمتلك رؤية واضحة، ويملك كذلك أدوات تحويل هذه الرؤية إلى واقع دبلوماسي واقتصادي ملموس.

مواقف ثابتة في نصرة القضايا العادلة

ورغم هذه التعقيدات، إلا أن الجزائر ظلت متمسكة بمبادئها الراسخة، خاصة فيما يتعلق بنصرة القضايا العادلة على غرار دعم الشعب الفلسطيني وحقوقه غير القابلة للتصرف، من منطلق ان موقفها ليس ظرفيا ولا مرتبطا بتقلبات المشهد الدولي، بل هو موقف جذري يرتبط برؤية الجزائر للعدالة والتحرر وتقرير المصير.

والأمر ذاته بالنسبة للقضية الصحراوية، باعتبار أن احترام حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره يشكل حجر أساس في مقاربة الجزائر للعلاقات المغاربية والإفريقية، مهما كانت التعقيدات السياسية التي تحيط بهذا الملف، في حين تحرص على عدم العبث بأمن جوارها الإفريقي والمغاربي.

فالدور الذي تلعبه الجزائر في مالي والنيجر وليبيا وفي التنسيق مع الاتحاد الإفريقي، ليس خيارا بل ضرورة استراتيجية تفرضها طبيعة التهديدات المتصاعدة في المنطقة، مؤكدة في العديد من المناسبات عدم سعيها للعب دور المهيمن، بل دور الضامن للاستقرار القائم على الحوار والوساطة واحترام سيادة الدول الأخرى.

المساء El Massa
يومية وطنية إخبارية
الأحد 20 محرم 1448 هـ
الموافق 5 جويلية 2026 م
العدد 8972

حركية غير مسبوقة في قطاعات المناجم والبنى التحتية والفلاحة وتحلية المياه

مشاريع كبرى

ملف 6

ترسخ السيادة الاقتصادية للجزائر

تسير الجزائر نحو ترسيخ سيادتها الاقتصادية، من خلال جملة من المشاريع الهيكلية في العديد من القطاعات، أطلقتها في الفترة الأخيرة، على غرار المناجم والسكك الحديدية واللوجستيك والفلاحة وتحلية مياه البحر والتجارة، حيث تم استلام البعض منها وأخرى توجد قيد الإنجاز، وينتظر منها أن تساهم في بناء قاعدة صناعية وطنية متينة وتعيد رسم خارطة التنمية في البلاد، وبالتالي المساهمة في دفع الاقتصاد الوطني وتعزيز مكانة الجزائر كقطب إقليمي في عدة مجالات.

زين الدين زديغة

تخوض الجزائر مرحلة جديدة من معركة البناء والتشييد بعد 64 سنة من استرجاع السيادة الوطنية، عبر إطلاق وإنجاز عدد من المشاريع الهيكلية والاستراتيجية خلال السنوات القليلة الأخيرة، في قطاعات حوية كاستغلال الثروات المنجمية في غارا جبيلات بتندوف والفوسفات ببلاد الحدبة والزنك والرصاص في بجاية، والنقل واللوجستيك عبر ربط مناطق البلاد بالسكة الحديدية، والفلاحة لتحقيق الأمن الغذائي، وتحلية مياه البحر لضمان الأمن المائي للبلاد، وكذا إنشاء منطقة للتجارة الحرة في ولاية تندوف، إذ ينتظر من هذه المشاريع أن تعيد هندسة ملامح الاقتصاد الوطني خارج قطاع المحروقات ورسم خريطة التنمية الوطنية وتعزيز مكانة الجزائر كقطب إقليمي في عدة مجالات.

مرحلة جديدة من البناء بعد استرجاع السيادة الوطنية

فبعد انتزاع الجزائريين لاستقلالهم في تاريخ 5 جويلية 1962، تتجه الجزائر اليوم بعد 64 سنة إلى تعزيز استقلالها من خلال استثمارات كبرى في العديد من القطاعات، وفي هذا الإطار، أطلقت الجزائر مشاريع هيكلية غير المسبوقة بأبعاد اقتصادية وطنية.

منجم وسكة غارا جبيلات.. قاطرة الصناعة المنجمية وشريان التنمية

ففي المجال المنجمي تخوض الجزائر رهانا اقتصاديا كبيرا من خلال استغلال منجم غارا جبيلات، أحد أكبر احتياطات خام الحديد في العالم، والمقدرة بنحو 3.5 مليار طن، بالتوازي مع استكمال إنجاز خط السكة الحديدية بشار–تندوف–غارا جبيلات، على مسافة تقارب 950 كلم، الذي يعد شريانا حيويا لنقل خام الحديد وربط الجنوب الغربي بالشبكة الوطنية للنقل بالسكة الحديدية وفك العزلة عن مناطق شاسعة من البلاد.

ويشكل هذا المشروع رافعة لتنمية المناطق الجنوبية واستقطاب الاستثمارات واستحداث مناصب الشغل، في ظل المنشآت المحيطة به في إطار استغلال وتثمين خام الحديد. فمن المرتقب إنجاز مدينة منجمية ووحدات تحويل لمعالجة خام الحديد المستخرج في عين المكان، إلى جانب إنجاز وحدة ومصنع للمعالجة في ولاية النعامة أيضا، مما سيقلص من واردات المواد الأولية في هذا المجال ويحفز الإنتاج الوطني من الفولاذ، سعيا لتطوير الصناعة والبنى التحتية.

وينتظر من هذا المنجم الضخم أن يكرس السيادة الاقتصادية للبلاد ويساهم في تنويع المداخيل، إلى جانب تعزيز الصناعة التحويلية ودعم الصادرات خارج المحروقات وتحقيق التنمية المحلية، وكذا تعزيز مكانة الجزائر كفاعل صناعي ومنجمي في المنطقة وفتح آفاق جديدة للاستثمار والشراكة مع مختلف الدول.

مشروع الفوسفات المدمج.. سلسلة متكاملة من الاستخراج إلى التصدير

في ذات السياق، تجري الأعمال على قدم وساق لاستكمال أحد أهم المشاريع المنجمية الاستراتيجية الكبرى في الجزائر، ويتعلق الأمر بمشروع الفوسفات المدمج، الذي يضم أيضا خطا للسكة الحديدية يمتد على مسافة أكثر من 422 كلم انطلاقا من بلاد الحدبة وجبل العنق مرورا بتبسة وسوق أهراس ووصولا إلى عنابة، أين تجرى أشغال توسعة ميناء الولاية من أجل مواكبة تثمين هذا المشروع ورفع قدرات استقبال وتصدير الفوسفات.

وفي هذا السياق، يهدف هذا المشروع الذي يرمي إلى وضع الجزائر كواحدة من الدول الرئيسية المصدرة للأسمدة، ويشمل سلسلة متكاملة من الاستخراج إلى التصدير، إلى تنويع الاقتصاد الوطني واستحداث مناصب الشغل، وبالتالي المساهمة في مساعي التخلص من التبعية للمحروقات، فضلا عن تعزيز مكانة ودور الجزائر الريادي في الأسواق الدولية في هذا المجال.

ومن المنتظر أن يرفع هذا المشروع المدمج إنتاج الجزائر من الفوسفات، وهذا عبر إنجاز وحدات للتخصيب، ستسمح بمعالجة وإثراء نحو 10 ملايين طن سنويا من الفوسفات الخام لإنتاج ما يقارب 6 ملايين طن سنويا من هذه المادة المخصبة القابلة للتسويق، والموجهة لتزويد وحدات التحويل وإنتاج الأسمدة بوادي الكبريت، كما سيتم انجاز وحدة لصناعة الأسمدة في سكيكدة أيضا.

منجم الزنك والرصاص استثمار يعزز مكانة الجزائر التعدينية

أما منجم الزنك والرصاص بوادي أميزور تالة حمزة على مستوى ولاية بجاية، الذي يعد قاطرة للتنمية المحلية ورافدا هاما للاقتصاد الوطني، فيعرف تقدما في مجال الدراسات والإنجاز، خاصة وأنه من بين أهم المشاريع الهيكلية التي تعكف الجزائر على تجسيدها، باحتياطات هامة تبلغ نحو 53 مليون طن منها 34 مليون طن قابلة للاستغلال.

ويهدف المشروع الهام إلى استخراج 170 ألف طن من الزنك و30 ألف طن من الرصاص سنويا، مما يدعم الاقتصاد الوطني ويعزز مكانة الجزائر عالميا في هذا المجال.

استثمارات هامة في الفلاحة الصحراوية لتحقيق الأمن الغذائي

وعن أهم المشاريع الهامة قيد التجسيد في القطاع الفلاحي، والتي أطلقت خلال السنوات القليلة الأخيرة، استثمار شركة "بلدنا" الزراعي المتكامل لإنتاج الحليب المجفف، في ولاية أدرار، على مساحة إجمالية شاسعة تقدر بـ117 ألف هكتار، وباستثمار إجمالي يقدر بـ3.5 مليار دولار، والذي يسير بخطى ثابتة نحو التجسيد بعد إطلاقه في سنة 2024، وينتظر منه المساهمة في تلبية حاجيات السوق الوطنية من الحليب المجفف واللحوم الحمراء، وبالتالي تقليص الاستيراد والتبعية للخارج في هذا المجال.

ومن بين أهم الاستثمارات في هذا المجال كذلك المشروع المتكامل لإنتاج الحبوب والبقول الجافة والعجائن الغذائية بولاية تيميمون بالجنوب، على مساحة تقدر بحوالي 36 ألف هكتار، المنجز من طرف الشركة الجزائرية الإيطالية " BF الجزائر"، والذي انطلق فعليا خلال الموسم الفلاحي 2024–2025، ويمكن توسيعه ليشمل إنتاج اللحوم الحمراء، حيث ينتظر منه المساهمة في تلبية حاجيات السوق الوطنية في هذا المجال وتقليص الاستيراد.

تحلية مياه البحر خيار استراتيجي لترسيخ الأمن المائي

أما بالنسبة لمحطات تحلية مياه البحر فتتجه الجزائر نحو تأمين احتياجاتها المائية وضمان استدامة مواردها بشكل أكبر في المستقبل، عبر تنفيذ مشاريع محطات تحلية مياه البحر كخيار استراتيجي وفاعل رئيسي في تحقيق أمنها المائي، للتكيف مع التغيرات المناخية التي تشهدها المنطقة، ما يجعلها اليوم تتصدر الريادة في هذا المجال على مستوى القارة الافريقية من حيث القدرة الإنتاجية للمياه المحلاة، حيث تأتي هذه الجهود استجابة للطلب المتزايد على المياه وسعيا لتأمين احتياجات القطاعات الحيوية من هذه المادة الحيوية مع الحفاظ على الموارد التقليدية. وفي هذا الإطار يجري تجسيد برنامج هام لمحطات تحلية مياه البحر من أجل تحقيق الأمن المائي للجزائريين من خلال إنجاز 6 محطات جديدة للتحلية في كل من ولايات سكيكدة، جيجل، تيزي وزو، الشلف، مستغانم وتلمسان، هذه الثلاثة الأخيرة انطلقت الورشات على مستواها، بقدرة إنتاجية تقدر بـ 1.8 مليون متر مكعب في اليوم، بمعدل 300 ألف متر مكعب في اليوم لكل محطة، وهذا بعد استكمال البرنامج الأول الذي تضمن إنجاز 5 محطات للتحلية في كل من بومرداس وبجاية وتيبازة والطارف ووهران، والذي ساهم في رفع نسبة توفير مياه الشرب للمواطنين عبر العديد من الولايات إلى 42 بالمائة. ومن المرتقب أن تصل القدرات الوطنية في هذا المجال في آفاق 2030 إلى 5.5 مليون متر مكعب في اليوم، ما سيوفر حوالي 60 ٪ من حاجيات المواطنين من المياه الصالحة للشرب.

طريق تندوف - الزويرات ومنطقة "زليكاف" مفتاح التجارة الإقليمية

وفيما يتعلق بمشاريع البنى التحتية التي تتواجد قيد التجسيد طريق تندوف–الزويرات على مسافة تتجاوز 800 كلم، والذي يمثل ممرا هاما للجزائر نحو دول غرب افريقيا عبر موريتانيا وشريان حقيقي يربطها بسوق واعد، إلى جانب منطقة التبادل والتجارة الحرة بتندوف التي تتقدم أشغال إنجازها، خاصة وأنها بوابة استراتيجية هامة للجزائر نحو الأسواق الإفريقية، ومشروع اقتصادي واعد لدعم مسار الاندماج الاقتصادي وتعزيز التبادل التجاري والصناعي، وكذا تسهيل حركة تصدير المنتجات الوطنية.

القطار العابر للصحراء لفك العزلة وربط الشمال بأقصى الجنوب

وهذا دون نسيان مشروع خط السكة الحديدية العابر للصحراء، والذي يعد مشروعا استراتيجيا ضخما يربط بين الشمال والجنوب الكبير، حيث يمتد لأكثر من 2000 كيلومتر، بهدف ربط الجزائر العاصمة بتمنراست وصولا إلى الحدود مع النيجر، وفك العزلة عن مناطق واسعة من الوطن، حيث تتقدم الأشغال على مستواه، إذ يرتقب الانطلاق في تجسيد مقاطع

استثمارات استراتيجية تعزز مكانة الجزائر كقطب إقليمي

المساء El Massa
بومية وطنية إخبارية
الأحد 20 محرم 1448 هـ
الموافق 5 جويلية 2026 م
العدد 8972

أطلـــقت مشـاريع ضخـمة وسجـلت ارتفاعـا في إنتاج المحـروقات

الجزائر

رسخت الجزائر مكانتها في سوق الطاقة العالمية خلال السنة الجارية، مؤكدة دورها كفاعل رئيسي في هذا المجال على المستوى الإقليمي، في ظل ظروف عالمية تميزت بتوترات غير مسبوقة بمنطقة الشرق الأوسط، أثرت بشكل ملحوظ على الإمدادات الطاقوية والأسعار. وبرز خلال الأشهر الاولى من العام الجاري توجه الجزائر نحو تعزيز تواجدها في إفريقيا وعلى الأخص في منطقة الساحل، حيث أنجزت مشاريع طاقوية هامة، تزامنت والإطلاق الرسمي لمشروع أنبوب الغاز الرابط بين نيجيريا وأوروبا عبر الجزائر كأحد أهم البنى التحتية في مجال الطاقة بالمنطقة.

حنان. ح

تعزز توقعها الاستراتيجي في السوق الدولية للطاقة

عاش قطاع الطاقة في الجزائر خلال الأشهر الأولى من السنة الجارية تطورات هامة، ظهرت خصوصا في ارتفاع إنتاج البلاد من الغاز والنفط، وإطلاق مناقصة دولية جديدة للاستكشاف والتنقيب عن المحروقات، بالموازاة مع عودة شركات عالمية عملاقة للاستثمار في الحقول الجزائرية، ودخول شركات جديدة، ما يؤكد عودة الجاذبية إلى هذا القطاع الذي يواصل سعيه للتكيف مع المستجدات والتغيرات والتحولات التي باتت تميزه بل وترهن مستقبله، في إطار التوجهات العالمية الرامية إلى تقليص الانبعاثات وحماية البيئة.

وأظهرت آخر الأرقام ارتفاع إنتاج الغاز الجزائري إلى 8,447 مليار متر مكعب يوميا في أفريل، مقابل 7,885 مليار متر مكعب في نفس الفترة من السنة الماضية، وفي إجمالي الأشهر الـ4 الأولى من 2026، ارتفع الإنتاج بنسبة 5 بالمائة، مسجلا 37,499 مليار متر مكعب، مقابل بـ35,747 مليار متر مكعب في المدة نفسها من العام الماضي.

وعززت الجزائر حضورها في السوق الأوروبية للغاز خلال الخمس أشهر الأولى من 2026، بالتزامن مع إغلاق مضيق هرمز، حيث ارتفعت صادرات الجزائر من الغاز عبر الأنابيب إلى إسبانيا بنسبة 11 بالمائة وإلى إيطاليا بنسبة 5 بالمائة. وتوفر الجزائر نحو 17,4 بالمائة من واردات الاتحاد الأوروبي من الغاز المنقول عبر الأنابيب، عبر خطي "ميدغاز" إلى إسبانيا و«ترانسميد" إلى إيطاليا، إلى جانب مساهمتها في تعزيز واردات الغاز المسال الأوروبية، التي ارتفعت هي الأخرى خلال نفس الفترة، مسجلة 1,03 مليون طن في ماي وهي أعلى نسبة في مدة 7 اشهر.

وارتفع إنتاج الجزائر من النفط الخام كذلك إلى أعلى مستوى في أكثر من 3 سنوات، بعد قرارات أوبك+ الأخيرة لضخ كميات إضافية في السوق، حيث بلغت حصة الجزائر 982 ألف برميل يوميا في ماي الماضي، ويتوقع أن تصل الى 994 ألف برميل يوميا في جويلية الجاري. وبالموازاة مع تسجيلها لهذه التطورات الإيجابية، تسارع الجزائر الخطى للاحتفاظ بريادتها الطاقوية، وهو ما كشفت عنه الشركة الوطنية للمحروقات "سوناطراك" التي أعلنت عن أضخم برنامج تنقيب يخص النفط والغاز، في تاريخ البلاد، لتعزيز الاستكشاف وتجديد الاحتياطات الوطنية، يشمل حفر نحو 500 بئر استكشافية وإطلاق مسوحات زلزالية ثلاثية وثنائية الأبعاد وإجراء دراسات معالجة وإعادة معالجة البيانات الجيولوجية والجيوفيزيائية.

وتمثل هذه الاستثمارات 75 بالمائة من ميزانية التطوير المقررة للمرحلة 2026-2030، مع تخصيص 26 بالمائة منها لمجال الشراكة، حيث تراهن الجزائر على شركائها من أجل تعزيز قوتها في قطاع الطاقة، لاسيما بعد العودة المتتالية لكبرى الشركات النفطية العالمية الى الاستثمار بالجزائر، التي بدأت وتيرتها تتصاعد منذ العام الماضي، واستمرت بنفس المنحى خلال الأشهر الأولى من 2026.

في هذا السياق، شهدت المرحلة عودة الشركة العملاقة "بي بي" بعد غياب لسنوات، حيث تحصلت على ترخيص من الوكالة الوطنية لتثمين موارد المحروقات "ألنفط" للاستكشاف في حوض الشرق، من خلال تنفيذ أعمال استكشافية أولية تشمل المسوحات الجيولوجية والدراسات الفنية، بهدف تقييم الإمكانات في مجال المحروقات.

في نفس الاتجاه، أطلقت رسميا جولة العطاءات الجزائرية 2026، في أفريل الماضي، تشمل طرح 7 مناطق استكشاف، ضمن إستراتيجية تهدف إلى رفع الاحتياطيات وتعزيز الإنتاج وجذب الاستثمارات الأجنبية وتعزيز الشراكات مع الشركات العالمية، إضافة إلى دعم الإنتاج وتحقيق الاستدامة في الإمدادات، وهي بمثابة رسالة واضحة للمستثمرين الدوليين، تؤكد عزم الجزائر على الانفتاح نحو آفاق جديدة للتعاون وتوفير بيئة استثمارية مستقرة. وعلاوة على المجهودات المبذولة لتعزيز مكانتها كمورد أساسي للسوق الأوروبية، برزت الجزائر خلال العام الجاري باقتحامها للأسواق الإفريقية بطريقة عملية تتم عن خطة هجومية محكمة للتموقع في القارة ولاسيما في البلدان المجاورة وبلدان منتجات نفطية وكذا تبادل الخبرات والاستثمارات والتعاون في مشاريع الاستكشاف والإنتاج والتكرير، فضلا عن توقيع عقد لتطوير حقل حاسي بئر رکایز باستثمارات تقارب مليار دولار. كما اتفقت سونلغاز وشركة السويدي المصرية على تعزيز تعاونهما بانجاز مشاريع مشتركة في بعض البلدان الإفريقية. وتم من جانب آخر، طرح مقترح لإنشاء أكبر محطة كهرباء في تونس، تعمل بنظام الدورة المركبة، بقدرة إنتاجية ضخمة تبلغ 1400 ميغاواط، في إطار تطوير ربط ثلاثي يجمع الجزائر بتونس وليبيا ضمن شبكة كهربائية مشتركة.

في الســياق ذاتــه، تم توقيع اتفاقية مع الكونغو الديمقراطية لدعم حضور الشركات الجزائرية وخبراتها التقنية في هذا البلد، خاصة في مجالات الاستكشاف والإنتاج وتطوير الحقول النفطية والغازية.

ولعل أبرز ما مميز السنة، الإطلاق الرسمي لبدء إنجاز الشطر الجزائري من المشروع الإستراتيجي المتعلق بأنبوب الغاز الرابط بين نيجيريا والنيجر والجزائر، وبالتالي الانتقال الفعلي من الدراسات والتخطيط إلى التنفيذ الميداني لهذا المشروع الضخم الذي طال انتظاره، والذي اعلن البنك الافريقي للتنمية عن اهتمامه بتمويله، كما تلقى الاشادة من عدة منظمات إفريقية جهوية بالنظر إلى انعكاساته التنموية الإيجابية.

من جهة أخرى، عاشت الجزائر أحداثا هامة في مجال المناجم، جاء على رأسها التدشين الرسمي لمشروع غارا جبيلات وانطلاق أول قطار من المنجم باتجاه مصنع توسيالي للحديد والصلب بوهران، ما أكد أن المشروع بات واقعا. كما تتواصل الاشغال بوتيرة سريعة لإطلاق مشروعي وادي الحدبة للفوسفات ووادي أميزور للزنك والرصاص، مع العلم أنها مشاريع مهيكلة تشمل انجاز كل البنى التحتية اللازمة لتطوير قطاع المعادن الذي يزخر بامكانيات هائلة، تتخطى المعادن التقليدية الى المعادن النادرة ومنها الهيليوم الذي تحتل الجزائر المرتبة الرابعة عالميا من حيث انتاجه، فضلا عن المجهودات المبذولة لإطلاق مشاريع انتاج الليثيوم الموجه لصناعة البطاريات.

وفي مجال الطاقات المتجددة، شهدت الجزائر هذه السنة اطلاق أكبر محطتين كهروضوئيتين جديدتين لحد الآن توجدان بولايتي بسكرة والمغير، ضمن المرحلة الأولى من برنامج 3200 ميغاواط من الطاقة الشمسية، والذي يندرج في إطار البرنامج الوطني للطاقات المتجددة الذي يهدف إلى بلوغ 15 ألف ميغاواط بحلول العام 2035.

وسجلت الجزائر أعلى نسبة نمو في قائمة أكثر الدول العربية استيرادا للألواح الشمسية الصينية، إذ قفزت من 0,35 جيغاواط إلى 2,10 جيغاواط، ما يعكس وجود حركية حقيقية في هذا المجال. في سياق متصل، ترسخت النظرة الى الجزائر خلال السنة الجارية كممون موثوق للهيدروجين الاخضر في أوروبا، وهو ما تؤكده التقارير الأوروبية التي تعتبر الجزائر شريكا رئيسا لممر الهيدروجين الجنوبي، نظرا لامتلاكها مزيجا من العوامل الجغرافية والموارد الطبيعية والبنية التحتية تجعلها أكثر موثوقية من العديد من مصادر الهيدروجين الأخرى في شمال إفريقيا وجنوب الصحراء الكبرى.

الساحل، التي عززت الجزائر تواجدها بها عن طريق مشاريع طاقوية هي الأولى من نوعها.

وتشمل هذه التحركات عدة دول، من بينها مصر وموريتانيا وتشاد وتونس وموزمبيق والنيجر، إذ تركز الجزائر على نشر خبراتها وإمكاناتها لاسيما في مجالي الكهرباء ومشتقات النفط، بفضل خبرة شركتي سونلغاز ونفطال. وضمن هذا المنظور تم تدشين محطة كهربائية بالنيجر ووضع حجر الاساس لإنجاز محطة أخرى في تشاد، كما تم الاتفاق مع الدولتين على تعزيز التعاون في مجال انتاج وتوزيع البنزين ومشتقاته.

ووقعت الجزائر اتفاقية مع كوت ديفوار في مجالي الطاقة والمناجم، ومع مصر وقعت سوناطراك اتفاقية تشمل بيع

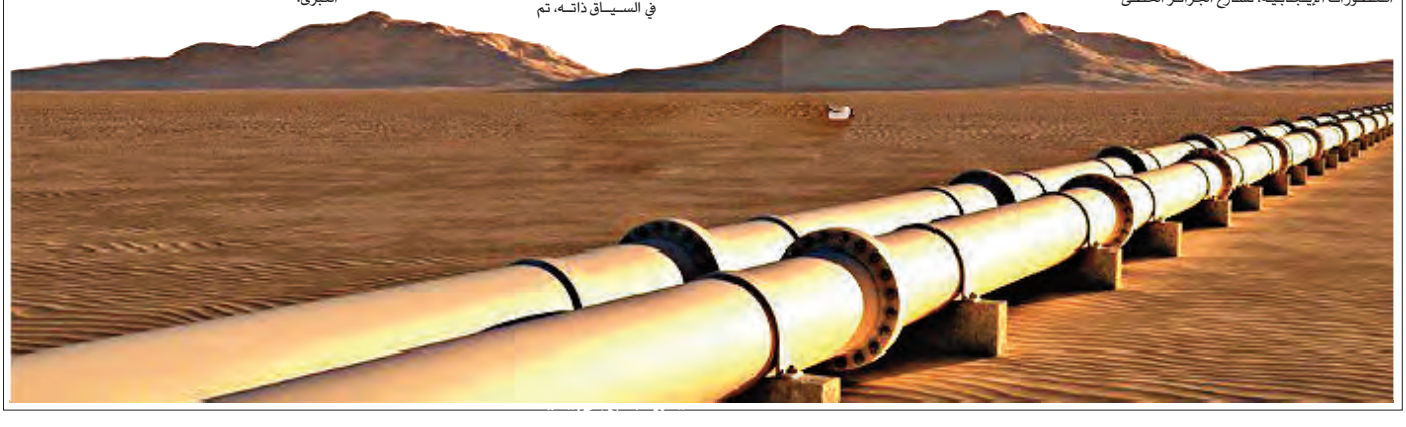

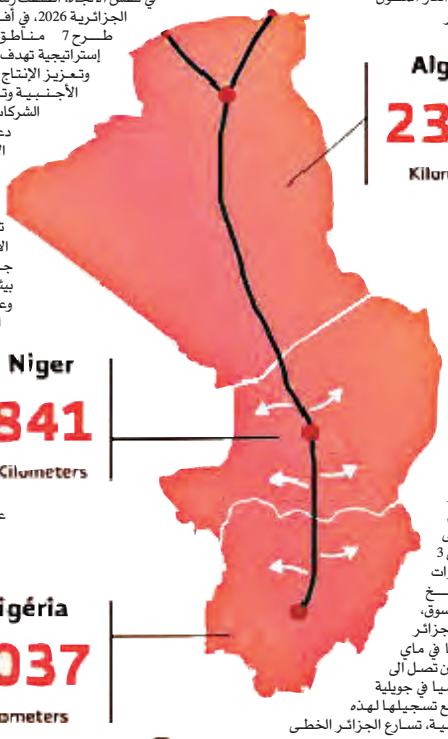

El Massa المساء
يومية وطنية إخبارية
الأحد 20 محرم 1448 هـ
الموافق 5 جويلية 2026 م
العدد 8972

ملف 8

تنظيم صارم للسوق وضوابط مشددة لكبح استنزاف العملة

نهاية الفوضى والمضاربة وحماية قوت المواطن

2026..

محطة التحول الحقيقي نحو التجارة الرقمية الآمنة

أخلقة التجارة حماية للمستهلك ولقدرته الشرائية

إرساء نظام معلوماتي موحد لتموين السوق الوطنية

شهد قطاع التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية والتجارة الخارجية وترقية الصادرات في المدة الأخيرة تحولات وقرارات هيكلية هامة، فرضت من خلالها الدولة سيادتها الاقتصادية عن طريق أدوات تكنولوجية وآليات رقابية صارمة لحماية القدرة الشرائية وصحة المستهلك وتنظيم المعاملات التجارية بمحاربة الغش وضبط الاستيراد والتصدير.

زولا سومر

عرف مطلع سنة 2026 اتخاذ إجراءات لتنظيم السوق والتحضير للمواسم الكبرى، حيث تميز بالتحضيرات الاستباقية لشهر رمضان، إذ صبت كل جهود القطاع بحقيبته الداخلية والخارجية على ضبط الترتيبات المتعلقة بالشهر الفضيل الذي يعرف تغيرا في نمط الاستهلاك وزيادة الطلب، وذلك بدءا بالتوقيع المسبق على رخص استيراد المواد المعنية بالاستيراد من قهوة ولحوم وغيرها من المواد الأولية، وصولا إلى قرارات داخلية لتنظيم السوق وضبطها، بإصدار تعليمات صارمة تهدف لتحقيق الوفرة بزيادة الإنتاج وتجسيد النوعية، وكذا السهر على حسن التوزيع وعدم رفع الأسعار، حفاظا على القدرة الشرائية للمواطن.

وتنفيذا لتعليمات مجلس الوزراء والاجتماعات المشتركة، قام قطاع التجارة بالتنسيق مع المحافظة السامية للرقمنة بوضع النظام المعلوماتي الموحد لتموين السوق الوطنية، الذي يتيح تتبعا حيا لأسعار السلع الأساسية ومخزوناتها وتفادي الندرة والمضاربة، ما يمنع الاحتكار ويسهل التدخل الفوري لأجهزة الرقابة بالتنسيق مع المصالح الأمنية ووكالة أمن الأنظمة المعلوماتية.

استراتيجية وطنية لترقية التجارة الإلكترونية

قصد تشجيع التجارة الإلكترونية، وجه رئيس الجمهورية تعليمات صارمة، تعتبر التجارة الإلكترونية تحديا استراتيجيا يستوجب ضمان الأمن الرقمي، من خلال إقرار المزيد من التسهيلات القانونية والمالية للمتعاملين في هذا المجال لتحقيق "الشفافية التجارية" كأولوية قصوى، حيث طالب بإعداد استراتيجية وطنية لتطوير التجارة الالكترونية ودمج الشباب في الاقتصاد الرقمي وتعزيز البنية التحتية.

مخابر الرقابة لحماية المستهلك ودعم الأمن الغذائي

ولحماية صحة المستهلك من خلال قطع الطريق أمام المنتوجات التي لا تحترم معايير الجودة ومطابقة النوعية، اتخذ قطاع التجارة قرارات مهمة لتشديد الرقابة وتوسيع المخابر عبر المنافذ الحدودية في كل موانئ ومطارات الوطن، بالتنسيق بين وزارات التجارة الداخلية، الصحة، البيئة، والنقل، حيث تتولى وزارة التجارة الداخلية مراقبة كافة المنتجات الموجهة للاستهلاك البشري، بما فيها اللحوم المستوردة بأنواعها، مع الحرص على مكافحة الغش باستعمال التحاليل الدقيقة من خلال إلزام المخابر، خاصة المتنقلة على مستوى الموانئ والتي دخلت حيز الخدمة نهاية 2025، بإدراج تحاليل مخبرية وعلمية دقيقة تمكن من الوصول إلى المصادر الأساسية للغش التجاري وتطبيق عقوبات صارمة ضد المخالفين لحماية صحة المستهلك والقدرة الشرائية. كما عرفت الأشهر الأخيرة، إقرار آلية تنسيق جديدة تشرف عليها وزارة التجارة الداخلية بالتعاون مع الأجهزة الأمنية ومخابر علمية متخصصة، من خلال إنشاء نقاط مراقبة فجائية للسلع أثناء نقلها بين الولايات، بتجنيد فرق رقابة متنقلة عبر شبكة الطرقات.

> تحسين أداء منظومة الاستيراد ومواصلة تدابير تشجيع الصادرات

> توسيع صلاحيات وزير التجارة الخارجية لمحاربة لوبيات الاستيراد

> خروج الجزائر من القائمة الرمادية لـ" غافي" وتبني أقصى درجات الشفافية

> مكافحة تبييض الأموال وقطع الطريق أمام ظاهرة تضخيم الفواتير

قانون صارم لتنظيم السوق وحماية القدرة الشرائية

وتم ضمن نفس المساعي، إصدار القانون رقم 04- 08 المتعلق بشروط ممارسة الأنشطة التجارية والذي يهدف إلى تكريس شفافية النشاط التجاري وحماية الاقتصاد الوطني، ويندرج هذا القانون في سياق الإصلاحات المتواصلة التي تباشرها الدولة لتحديث المنظومة التشريعية الاقتصادية وتعزيز انسجامها مع التحولات العميقة التي يشهدها الاقتصاد الوطني، والتطور المتسارع في أنماط الأعمال، إلى جانب التزامات الدولية التي أضحت تفرض ضرورة تكييف القوانين بما يستجيب لمقتضيات المرحلة ويعزز فعاليتها.

كما يهدف إلى تكريس الشفافية في المعاملات التجارية، وتعزيز فعالية آليات الضبط والرقابة، وتحصين الاقتصاد الوطني من مختلف أشكال الانحرافات المالية، لتكريس اقتصاد منفتح، منظم، ومحمي، قادر على استقطاب الاستثمار وخلق الثروة في إطار من النزاهة والثقة والامتثال للمعايير الدولية، وتعزيز التوافق مع المعايير الدولية المرتبطة بمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، وترسيخ ثقة الشركاء والمؤسسات المالية وحماية الاقتصاد الوطني من المخاطر النظامية المرتبطة بالجرائم المالية. وتنفيذا للالتزامات الرئاسية بعصرنة أنماط التسيير، تم تسريع البرامج التطويرية للمركز الوطني للسجل التجاري والتحول نحو المعاملات الإلكترونية الكاملة. بهدف دمج النشاطات الموازية في القنوات الرسمية وتوفير قاعدة بيانات دقيقة للاقتصاد الوطني.

حوكمة جديدة لضبط الواردات وترقية الصادرات

في سياق ضبط التجارة الخارجية، وتفعيلا لدور الهيئة الوطنية للاستيراد وكذا الهيئة الوطنية للتصدير اللتين تم إنشاؤهما بأمر من رئيس الجمهورية بعد حل الوكالة الجزائرية لترقية التجارة الخارجية "ألجكس"، تم مؤخرا إنشاء مجلسي توجيه لكل هيئة، وهو ما يعتبر خطوة هامة نحو تعزيز التنسيق بين مختلف القطاعات المتدخلة في مجال الاستيراد والتصدير، بما يسمح بإرساء مقاربة أكثر نجاعة ويخدم التوازنات الاقتصادية الوطنية. ويهدف المجلس الخاص بالاستيراد إلى ضبط فاتورة الاستيراد وحماية الاحتياطي النقدي، وتنظيم تدفقات السلع والمدخلات بما يتماشى مع الإنتاج الوطني دون إغراق السوق ودون إحداث ندرة. فيما يبقى الهدف من مجلس التوجيه الخاص بالتصدير هو رسم معالم سياسة تصديرية فعالة تعزز تموقع وتنافسية المنتوج الوطني في السوق الدولية، وتذليل العقبات أمام المصدرين ومرافقتهم. وتم في هذا الإطار الحرص على اعتماد آليات متابعة وتقييم فعالة لعمل الهيئة الجزائرية للاستيراد، بما يسهم في تحسين أداء منظومة الاستيراد وتكييفها مع التحولات الاقتصادية ومتطلبات التنمية.

ضبط حركة رؤوس الأموال وحماية الاحتياطي النقدي

وفي إطار تشديد الرقابة الاحترازية على التجارة الخارجية وضبط حركة رؤوس الأموال وحماية الاحتياطي النقدي، أصدر بنك الجزائر في ماي الماضي تعليمات حاسمة لتنظيم عمليات الاستيراد والتصدير من خلال إجبارية التوطين البنكي المسبق قبل الشحن، وذلك قصد تعزيز الرقابة ومكافحة الممارسات الاحتيالية والتحويلات غير المشروعة للعملة الصعبة. إلى جانب عدة قرارات تخص إلزامية تحديد مسار وتخزين السلع المستوردة، لتنظيم السوق ومحاربة المضاربة والاحتكار. علاوة عن تجنيد الكفاءات الجامعية لمحاربة الغش والفساد التجاري.

كما عمل القطاع على رقمنة عمليات الاستيراد بإطلاق المنصة الرقمية المخصصة لتسيير ومتابعة عمليات استيراد المواد الأولية، المدخلات الإنتاجية، والتجهيزات، بالإضافة إلى منصة برامج الاستيراد التقديرية للسلع الموجهة لإعادة البيع على الحالة بهدف كبح الفواتير، وتوجيه الاستيراد لتكملة الإنتاج الوطني فقط.

صلاحيات أوسع لوزير التجارة الخارجية لمحاربة لوبيات الاستيراد

ولترقية التجارة الخارجية، أصدر رئيس الجمهورية قرارا رئاسيا مؤخرا يقضي بتوسيع صلاحيات وزير التجارة الخارجية، لتمكينه من متابعة مؤشرات مخاطر تضخيم أو تخفيض الفواتير في عمليات الاستيراد والتصدير، إلى جانب السهر على تحديد السياسة الوطنية في مجال الرقابة على التجارة الخارجية، ومتابعة مختلف عمليات الاستيراد والتصدير عبر المعابر الحدودية البرية والجوية والموانئ والمناطق الحرة والمخازن تحت الجمركة. كما أوكلت له مهام متابعة عمليات استيراد وتصدير الخدمات، ومتابعة وضع حيز التنفيذ رخص الاستيراد التلقائية، واتخاذ التدابير اللازمة لفرض احترام تأطير عمليات الاستيراد والتصدير ومحاربة الممارسات التجارية الدولية غير المشروعة، لاسيما الإغراق والدعم وتزايد الواردات التي تهدد الإنتاج الوطني، إضافة إلى متابعة تسيير المناطق الحرة والمناطق الاقتصادية الخاصة الموجهة للتصدير والقواعد اللوجيستية.

وبعد الخروج الرسمي والنهائي للجزائر من القائمة الرمادية لمجموعة العمل المالي الدولي "غافي"، أصدر رئيس الجمهورية توجيهات لقطاع التجارة الخارجية لتنسيق العمل مع باقي القطاعات، لفرض أقصى درجات الشفافية في حركات رؤوس الأموال ومكافحة تبييض الأموال عبر المعاملات التجارية الدولية، وقطع الطريق نهائيا أمام ظاهرة تضخيم الفواتير. وتأتي هذه القرارات لتؤكد أن سنة 2026 تمثل محطة التحول الحقيقي نحو "التجارة الرقمية الآمنة" في الجزائر، حيث وضعت الدولة آليات مؤسساتية تضمن توازن السوق الداخلية واستقرار الأسعار، بالتوازي مع حماية الاقتصاد الوطني في تعاملاته الخارجية.

El Massa
المساء
يومية وطنية إخبارية
الأحد 20 محرم 1448 هـ
الموافق 5 جويلية 2026 م
العدد 8972

بعد مرور 64 سنة على افتكاك الاستقلال

الجزائر الجديدة تواصل انتصاراتها الاجتماعية

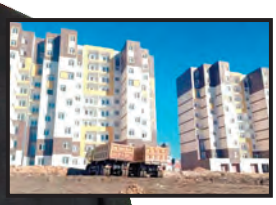

رفع الحد الأدنى للأجور إلى 24 ألف دينار

اهتمام خاص بفئة المتقاعدين وذوي الاحتياجات الخاصة

تواصل الجزائر المنتصرة تعزيز مكاسبها الاجتماعية في إطار سياسة رشيدة تركز على تكريس الطابع الاجتماعي للدولة وتحسين الظروف المعيشية للمواطنين، وفاء لرسالة الشهداء ومبادئ بيان أول نوفمبر الخالدة. وقد تجسدت هذه المكاسب من خلال حزمة من القرارات الهامة التي مست الأجور، معاشات التقاعد، تحسين القدرة الشرائية، دعم التشغيل والسكن، والارتقاء بالخدمات العمومية، تجسيدا للعدالة الاجتماعية التي تعد أبرز مكاسب الاستقلال.

أسماء منور

تحل الذكرى الـ64 لعيد الاستقلال والشباب اليوم والجزائر التي تنعم بالأمن والاستقرار، تواصل بكل عزم مسيرة البناء والتنمية، مع وضع كرامة المواطنين وصونها في صلب أولوياتها، استكمالا لمسار بناء الجزائر الجديدة المنتصرة التي قطعت عهدا على مواصلة ترسيخ الطابع الاجتماعي للدولة.

ومن بين القرارات التاريخية، رفع الحد الأدنى للأجر الوطني المضمون من 20 ألفا إلى 24 ألف دينار بداية من جانفي الماضي لحماية ودعم القدرة الشرائية، في أكبر زيادة تشهدها البلاد في هذا المجال، بما يمنح دعما إضافيا لأوسع شريحة من العمال. كما تقرر رفع منحة البطالة إلى 18 ألف دينار، تكريسا للطابع الاجتماعي للدولة وتعزيزا لمكانة الشباب وتشجيعهم على الاندماج في سوق العمل، مع ضمان دخل أدنى يحفظ كرامتهم. وقد تعزز هذا التوجه العام، من خلال الحرص الشديد للسيد رئيس الجمهورية، على ألا يتضمن قانون المالية لسنة2026 أية زيادات ترهق القدرة الشرائية للمواطن، فيما حظي ملف المتقاعدين هو الآخر بأولوية قصوى ضمن السياسة الاجتماعية، حيث أمر الرئيس تبون بمراجعة فورية لمنح التقاعد لضمان حد أدنى يحفظ كرامتهم، وفق مقاربة تراعي مستوى الدخل، لتستفيد الفئات التي لا يتجاوز معاشها الخام 20 ألف دينار من زيادة مقدرة بـ10 بالمائة، فيما قدرت الزيادة بـ5 بالمائة للذين يفوق معاشهم هذا السقف، بما يعزز مبدأ توجيه الدعم نحو مستحقيه. وترسيخا لمبدأ التضامن الوطني، وتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وضمان إدماجهم الكامل في الحياة العامة، تم إقرار تدابير جديدة لتمكين هذه الفئة من الاستفادة من مجانية النقل أو التخفيض في تسعيراته. وتضمنت الإجراءات، كذلك تخفيضات في تسعيرات النقل البري للمسافرين عبر الطرقات والسكك الحديدية والنقل البحري العمومي الداخلي، بالنسبة للأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة.

حركية كبيرة في سوق العمل

في نفس السياق، حققت السياسة الوطنية للتشغيل نتائج إيجابية، حيث تجاوز عدد عروض العمل المسجلة 608 آلاف عرض، بزيادة قدرها 14 من المائة مقارنة بالسنة السابقة، فيما فاق عدد التعيينات 473 ألف منصب عمل، بارتفاع نسبته 10 بالمائة، ما يعكس الحركية التي يشهدها سوق الشغل الوطني.

واعتمدت الدولة مقاربة ترتكز على 4 دعائم أساسية، تتمثل في ترقية العمل المأجور، وتشجيع روح المقاولاتية، وتثمين الموارد البشرية، إلى جانب عصرنة المرفق العمومي للتشغيل، حيث تجسدت هذه التوجهات من خلال مخططات مختلف القطاعات الوزارية، لاسيما المخطط القطاعي لوزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، في إطار تنفيذ السياسة العامة للحكومة الرامية إلى تحقيق النمو الاقتصادي وتعزيز التنمية الاجتماعية.

أكثر من 420 مليار دينار لمرافقة الشباب البطال

وتواصل الدولة تعزيز آليات الحماية الاجتماعية لفائدة الشباب الباحثين عن العمل، من خلال دعم جهاز منحة البطالة، الذي تحول إلى إحدى أهم الآليات الاجتماعية الرامية إلى مرافقة هذه الفئة خلال مرحلة البحث عن منصب شغل.

في هذا الإطار، رصدت الدولة أكثر من 420 مليار دينار لتمويل منحة البطالة، إلى جانب تخصيص غلاف مالي إضافي لمواكبة قرار رفع قيمتها من 15 ألف دينار إلى 18 ألف دينار، في خطوة تعكس حرص السلطات العمومية على الحفاظ على القدرة الشرائية للمستفيدين ومرافقتهم إلى غاية الولوج إلى سوق العمل.

وأثبت هذا الجهاز منذ استحداثه أنه لا يقتصر على تقديم إعانة مالية ظرفية، وإنما يشكل آلية اجتماعية متكاملة، ترافق الشباب خلال مرحلة انتقالية قد تمتد إلى غاية الحصول على منصب شغل دائم، حيث يهدف هذا المسار إلى توفير حد أدنى من الدخل يحفظ كرامة المستفيد، ويخفف من الأعباء الاجتماعية التي قد تواجهه خلال فترة البحث عن العمل. وتؤكد هذه الإجراءات في مجملها، التزام الدولة بمبدأ عدم ترك أي شاب دون مرافقة، حيث يتم توفير الحماية الاجتماعية لهذه الفئة، وضمان الحد الأدنى من الاستقرار لها إلى غاية الحصول على فرصة عمل، وذلك ضمن السياسة الاجتماعية التي ترمي أساسا إلى تعزيز التماسك الاجتماعي، وترقية التشغيل باعتباره أحد أهم رهانات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومن أهم تعهدات الرئيس تبون.

> ■ 608آلف عرض عمل و473 ألف تنصيب ■ أكثر من 420 مليار دينار لمرافقة الشباب الباحثين عن العمل ■ السرطان في صدارة أولويات الدولة باستراتيجية جديدة ■ 11 مؤسسة صحية جديدة و1717 سريرا إضافيا لتعزيز قدرات الاستقبال ■ اعتماد مقاربة لتوجيه العلاج وفق احتياجات كل ولاية ■ تعزيز الأمن الدوائي وشراكات لنقل التكنولوجيا وتوطين صناعة الأدوية ■ عدل "3" بمواد بناء محلية وتسليم أولى السكنات قبل نهاية العام

إجراءات خاصة لمرضى السرطان وتنظيم النشاط التكميلي للأطباء

لقد شكل ملف السرطان أولوية في السياسة الصحية للجزائر المستقلة، باعتماد مقاربة وطنية شاملة ترتكز على الوقاية والكشف المبكر والعلاج الفعال، تهدف إلى توحيد الجهود لزيادة نسب الشفاء، إذ لم يعد التكفل بمرضى السرطان يقتصر على توفير العلاج فحسب، بل أصبح أولوية وطنية في ظل الارتفاع المسجل في عدد الإصابات، وتزايد الحاجة إلى خدمات صحية متخصصة وقريبة من المواطن.

ومن بين أهم القرارات التي اتخذها رئيس الجمهورية، إعداد دراسة لإنجاز مستشفى متخصص في علاج السرطان بكل ولاية، في خطوة ترمي إلى تقريب العلاج من المرضى، والحد من معاناة التنقل نحو المراكز الجامعية الكبرى، فضلا عن تخفيف الضغط الذي تعرفه مصالح علاج الأورام، وضمان عدالة أكبر في الوصول إلى العلاج عبر مختلف مناطق الوطن.كما واصلت الدولة دعم المؤسسات الاستشفائية بأجهزة العلاج الإشعاعي والتشخيص، مع توسيع قدرات مصالح علاج الأورام، بما يسمح بتقليص آجال المواعيد وتحسين ظروف التكفل بالمرضى، خاصة في ظل الطلب المتزايد على هذا النوع من الخدمات الصحية. في ذات السياق، أولت السلطات أهمية خاصة لرقمنة مسار علاج مرضى السرطان، من خلال تطوير أنظمة معلومات تسمح بتتبع الملفات الطبية، وتحسين التنسيق بين مختلف المؤسسات الصحية، بما يضمن سرعة التكفل، واستمرارية العلاج، وتوحيد بروتوكولاته وفقا للمعايير العلمية المعتمدة من اللجنة الوطنية لمكافحة السرطان.

وتعكس هذه الإجراءات توجها واضحا نحو بناء منظومة صحية أكثر نجاعة في مواجهة السرطان، تعتمد مقاربة متكاملة تجعل الوقاية والتشخيص المبكر والتكفل المتخصص والرقمنة وتوسيع الهياكل الصحية، ركائزا أساسية لتحسين نوعية الخدمات الصحية وضمان علاج أفضل لمرضى السرطان.

وقد شرعت وزارة الصحة، في هذا الإطار، في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية الشاملة لمكافحة السرطان، حيث تم تنصيب اللجنة القطاعية التنسيقية للتكفل بمرضى السرطان، تتمثل مهامها في متابعة تنفيذ هذه الاستراتيجية، واقتراح الحلول الكفيلة بتحسين الخدمات الصحية الموجهة لهذه الفئة من المرضى.

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل تعززت الهياكل الصحية بدخول 11 مؤسسة صحية جديدة حيز الخدمة، ورفع طاقة استيعاب المستشفيات بـ1717 سرير جديد، لتعزيز قدرات الاستقبال، كما تم رفع مخزون الأدوية والمنتجات الصيدلانية بنسبة 26 من المائة.وتوجهت السلطات الصحية الى تنظيم القطاع الخاص، بما يضمن تكامل المنظومة الصحية وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين، حيث تم لأول مرة تأطير النشاط التكميلي للأطباء، من خلال مرسوم تنفيذي جديد يحدد كيفيات ممارسته من طرف فئات معينة من المهنيين، وتشمل الأطباء الخواص، الأساتذة الجامعيين فضلا عن الباحثين في مختلف المجالات.

تعزيز الأمن الدوائي لتكريس السيادة الصحية

ضمن مسعى تحقيق السيادة الصحية، تشهد الصناعة الصيدلانية في الجزائر، طفرة حقيقية، حيث حققت جملة من المكاسب الهامة، تهدف في مجملها إلى تعزيز الأمن الصحي وتكريس السيادة الدوائية، من خلال توفير العلاجات الضرورية واعتماد مقاربة قائمة على توجيه العلاج حسب احتياجات كل ولاية.

واعتمدت الجزائر المستقلة مقاربة تأسيس الصناعة الصيدلانية الوطنية كقطاع مولد للثروات، من خلال تسريع عملية منح الاعتماد للمؤسسات الصيدلانية وتشجيع المناولة المحلّية، بالإضافة إلى تطوير جانب التصدير، من خلال توجيه العديد من مشاريع الاستثمار إلى الإنتاج المحلي، حيث استفاد المجمع العمومي "صيدال" من مخطط تطوير بفرض تأسيس قطب عمومي ضامن للسيادة الصحية.

ولتوفير المواد الصيدلانية لكل المواطنين، تم وضع إجراءات جديدة لتحديد الأسعار، إعطاء الأولوية لتسجيل الأدوية الجنيسة ومواد العلاجات الحيوية المماثلة، وكذا اعتماد تسيير أنجع لبرامج استيراد المواد الأولية، فضلا عن إنشاء إطار تنظيمي ووضع أدوات تضمن النوعية والفعالية، حيث تم تدعيم الوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية بالإمكانيات البشرية والمادية.

ولضمان نوعية وفعالية وأمن المواد الصيدلانية، يتم تنظيم الممارسات الحسنة للإنتاج ووضع مخطط تفتيش لمختلف المؤسسات الصيدلانية، لتفعيل المراقبة وتتبع مسار كل الأدوية بما فيها الأدوية ذات المؤثرات العقلية، في حين تم في إطار الحرص على التوفير المستمر للمواد الصيدلانية لا سيما الأساسية منها، إعادة تفعيل المرصد الوطني لليقظة وتوفير المواد الصيدلانية، مع المتابعة المستمرة لبرامج الاستيراد والإنتاج الوطني، بالإضافة الى تحديد قائمة الأدوية الأساسية وتقييم الكميات اللازمة للاستيراد، حسب احتياجات السوق وحالة المخزون، وكذا إعطاء أولويات التسجيل وتحديد أسعار المواد الصيدلانية المنتجة محليا. كما تم التوقيع على اتفاقيات استراتيجية بين مجمع صيدال وشركات عالمية لنقل التكنولوجيا وتوطين انتاج أدوية جديدة مبتكرة داخل الجزائر تعزيزا للنسيج الصناعي الصيدلاني.

"عدل3" ومواصلة تكريس اجتماعية الدولة

من أهم مكاسب الجزائر المستقلة المنتصرة، تكريس حق المواطن في السكن، حيث دخل برنامج البيع بالإيجار "عدل 3" مرحلة إنجاز واسعة، بعد انطلاق الأشغال في أكثر من 146 ألف وحدة سكنية عبر مختلف ولايات الوطن من أصل 200 ألف وحدة مبرمجة ضمن الشطر الأول، بنسبة تقدم في إطلاق المشاريع بلغت 73 من المائة.

وتعكس هذه الأرقام انتقال البرنامج من مرحلة التسجيل والدراسات والإجراءات الإدارية، إلى مرحلة التجسيد الميداني، حيث تكشف خريطة التوزيع الولائي تقدما ملحوظا من حيث جاهزية الأوعية العقارية والدراسات ومؤسسات الإنجاز.

كما برز حجم التحول في وتيرة برنامج عدل" 3"، بعد استكمال الإجراءات التقنية والإدارية التي سبقت فتح الورشات. وستتجز السكنات بمواد بناء جزائرية ويأيد عاملة محلية، في توجه يربط البرنامج السكني، بدعم المنتوج الوطني وتحريك النشاط الاقتصادي المحلي، باعتباره لا يقتصر على توفير السكن، بل يخلق طلبا على مواد البناء ويدعم مؤسسات الإنجاز، ويوفر فرص عمل داخل الولايات المعنية.

المساء El Massa
يومية وطنية إخبارية
الأحد 20 محرم 1448 هـ
الموافق 5 جويلية 2026 م
العدد 8972

"الجـزائـر المنتصـرة"... من استرجاع السيـادة إلى الريـادة

ملف 10

تعيش الجزائر اليوم ثمار انتصارها على المحتل الغاصب، في ذكرى استرجاع السيادة الوطنية المصادف لتاريخ 5 جويلية، المسجل بدماء الشهداء الأبرار والمجاهدين الأخيار، الذين قدموا الغالي والنفيس لتهنأ الجزائر حرة مستقلة، ذات سيادة وقرار، ففي هذا اليوم المبارك من عام 1962 فكت الجزائر قيود العبودية والتبعية التي كانت نقطة تحول حاسمة في تاريخها الحديث وافتكت بها شهادة ميلاد لـ"الجزائر المنتصرة"، التي واجهت تحدي الانتقال من ثورة التحرير إلى معركة البناء والتشييد والتغيير واستعادة مكانتها في المحافل الدولية بكل حزم وثبات، مؤمنة بأن الاستثمار في العنصر البشري أساس البناء والتقدم، مرجحة كفة التنمية والتحديث رغم التحديات الجيوسياسية والاقتصادية، وقد حققت، في ذلك طفرة كبيرة في المجالات الاجتماعية، على وجه الخصوص، إذ قدمت العلاج والسكن ورفعت الأجور، كما حاربت الأمية، وها هي اليوم تدخل مجال الذكاء الاصطناعي والمعلوماتية الرقمية من الأبواب الواسعة.

أحلام محي الدين

انجازات

اجتماعية وسياسية تضامنية ناجعة

بعد 5 جويلية 1962، واجهت الجزائر تحدي بناء مؤسسات الدولة من نقطة الصفر، إذ شمرت السواعد لتسير بخطى ثابتة في مجال الإنجازات السيادية، حيث كانت الجهود منصبة حول بناء مؤسسات الدولة، إذ شهدت الجزائر، الانتقال السريع من إدارة الثورة المظفرة إلى إدارة الدولة عبر الدستور، وتشكيل المجالس الشعبية البلدية والوطنية، وتأسيس الجيش الوطني الشعبي "سليل جيش التحرير الوطني" كدرع لحماية الوطن، إلى جانب بسط السيادة الكاملة، على ثرواتها، من خلال تأميم المناجم عام 1966، والخطوة التاريخية الأبرز وهي تأميم المحروقات في 24 فيفري 1971، مما قطع دابر التبعية الاقتصادية لفرنسا.ح

استقلالية القرار.. والاستثمار في العنصر البشري

تبنت الجزائر سياسة خارجية قائمة على دعم قضايا التحرر في العالم (مثل القضيتين الفلسطينية والصحراوية)، ورفض التدخل الأجنبي، والالتزام بمبدأ عدم الانحياز، مما جعلها تحظى بلقب "قبلة الثوار".وقد آمنت "الجزائر المنتصرة" بأن معركة البناء لا تكتمل إلا ببناء الإنسان، فوجهت مقدراتها لرفع الغبن عن الشعب الذي عانى من التجهيل والفقر الاستعماري لأمد طويل، لتخوض ثورة جديدة سامية المعاني، إنها ثورة التعليم والتكوين، إذ تم إقرار مجانية التعليم، مما خفض نسبة الأمية من 90٪ عام 1962 إلى مستويات دنيا حاليا. إذ سجّل القطاع انخفاضا ملحوظا في نسبة الأمية في الجزائر، لتصل إلى 4.7 بالمائة، خلال سنة 2026 مقارنة بـ 22.3 بالمائة سنة 2008، واليوم تضم الجزائر شبكة جامعية تغطي كافة الولايات بأكثر من 100 مؤسسة جامعية.

الصحة للجميع .. مجانية العلاج

كما عملت الجزائر على تأسيس نظام صحي مجاني للجميع، من خلال تشييد المستشفيات والمراكز الصحية عبر ربوع الوطن، مما ساهم في رفع متوسط العمر ومحاصرة الأوبئة الفتاكة، التي كانت منتشرة قبل الاستقلال مثل الملاريا والسل، بفضل حملات التلقيح الوطنية الشاملة.وواصلت الجزائر مسيرة الحماية الصحية من خلال ترسانة اللقاحات المجانية للمواليد مع المتابعة عن كثب وحرص شديد على متابعة كل مولود من خلال دفتره الصحي الذي يتابع حتى مراحل التعليم الابتدائي. كما عمدت الجزائر لإدخال مختلف التقنيات في علاج الأمراض المستعصية والمزمنة كالسرطانات، على غرار المسرعات، التي تعززت بها المستشفيات لضمان أعلى درجات الدقة أثناء حركة الورم، مع حماية الأنسجة السليمة المحيطة به.كما عمدت الخطة الصحية بالجزائر، لتبني مبدأ الوقاية في الحماية من الكثير من الأمراض المعدية، من خلال الكم المعتبر من الحملات التي تطلقها وزارة الصحة على مدار السنة ومنذ سنوات، والتي تؤكد على أهمية التشخيص المبكر والوقاية من مختلف الامراض، على غرار "الايدز"، مكافحة التدخين، السمنة، أمراض الضغط والقلب، السكري، سرطان الثدي والرحم لدى المرأة، سرطان البروستات لدى الرجال، وحملات الحماية من المخدرات وأضرارها الاجتماعية، الصحية والعقلية الى جانب انشاء مراكز خاصة لعلاج المدمنين مجانية موزعة عبر ولايات الوطن.

سياسة الدعم.. العدالة الاجتماعية والسكن بمختلف صيغه

كما تبنت الجزائر خلال مسيرتها في التقدم والانتصار سياسات إسكانية واسعة بمختلف الصيغ من خلال برامج سكنية ضخمة "السكن العمومي الإيجاري" أو ما يعرف بـ«الاجتماعي"، سكنات "عدل" AADL، والسكن الريفي، إلى جانب صيغ أخرى عديدة، بهدف القضاء على الأحياء القصديرية وتوفير سكن لائق لذوي الدخل المحدود والمتوسط، حيث توزع سنويا آلاف الشقق من صيغة السكن العمومي الإيجاري، عبر ولايات الوطن، لاسيما خلال الأعياد الوطنية، والتي تعالى معها، زغاريد الفرحة التي تعم الأجواء، حينما يسلم أصحاب الدخل الضعيف مفاتيح بيوتهم أو بالأحرى مفاتيح السعادة، انه البيت الستر الذي يبحث عنه الجميع ويحسد عليه الكثيرون الجزائر بلاد العطاء والكرامة. فيما حظيت مناطق النائية باهتمام خاص لفك عزلتها وتوفير الربط بالشبكات الأساسية (الغاز، الكهرباء، المياه)، بالإضافة إلى التوسع الكبير في محطات تحلية مياه البحر لضمان الأمن المائي للمواطنين. كما سطرت الدولة الجزائرية سياسات هامة للدعم الاجتماعي، من خلال حماية القدرة الشرائية ودعم المواد الغذائية الأساسية (الخبز، الحليب، الزيت، السكر، القهوة) ودعم قطاعات الطاقة والمياه لضمان القدرة الشرائية للمواطن. وعلى سبيل المثال لا الحصر، شهدت سنتا 2025 و2026 في الجزائر، تعزيزا بارزا لما يعرف بـ "الطابع الاجتماعي للدولة"، وذلك من خلال حزمة قرارات تاريخية اتخذها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بهدف حماية القدرة الشرائية وتحسين الإطار المعيشي للمواطنين.

الأجور ومنظومة الدعم المالي

تم رفع الحد الأدنى للأجور، إذ أُقرت واحدة من أكبر الزيادات في الأجر القاعدي المضمون، حيث تم رفعه من 20 ألف دج إلى 24 ألف دج (بداية من جانفي 2026)، لدعم فئة العمال ذوي الدخل المحدود. كما تم رفع منحة البطالة الموجهة للشباب طالبي العمل من 15 ألف دج إلى 18 ألف دج، مع استمرار التكفل الشامل بالتغطية الصحية للمستفيدين منها.بالموازاة مع تسوية وضعية وإدماج مئات الآلاف من العمال والموظفين الذين كانوا يشتغلون ضمن عقود ما قبل التشغيل في مناصب قارة. إلى جانب تشجيع المقاولاتية والشركات الناشئة، التي فتحت آفاقا واسعة للشباب عبر دعم المؤسسات الناشئة والمشاريع المصغرة، مما ساهم في خلق آلاف مناصب الشغل الجديدة.

الإعفاءات الضريبية وتعزيز القدرة الشرائية

وفي سياق الإصلاحات التي أقرتها الدولة تم إعفاء الفئات ذات الدخل المحدود (الأقل من 30 ألف دج) من الضريبة على الدخل الإجمالي، مع تخفيضها لشرائح أخرى، مما انعكس كزيادة غير مباشرة في الرواتب. وحظيت فئة المتقاعدين بزيادات وتثمين للمعاشات؛ حيث تم إقرار زيادة بنسبة 10٪ للذين يتقاضون معاشا يعادل أو يقل عن 20 ألف دج، وبنسبة 5٪ لمن يتقاضون أزيد من 20 ألف دج.

إدماج آلاف الأساتذة المتعاقدين

وشهد قطاع التربية والتعليم، خلال العام الماضي، مواصلة تسوية وضعية الأساتذة المتعاقدين بإدماج 82410 أستاذ إضافي، ليصل إجمالي المدمجين في المنظومة التربوية إلى أزيد من 144 ألف أستاذ عبر كافة الأطوار.، بالموازاة مع إقرار إجراءات تخفيض سن التقاعد لفائدة معلمي وأساتذة قطاع التربية بثلاث سنوات تقديراً لجهودهم. فيما سهدت الجهات المختصة إلى تنظيم وضمان الصب المسبق للمنحة المدرسية التضامنية (5 آلاف دج) للعائلات المعوزة لضمان دخول اجتماعي ومدرسي مريح، في سياق الدعم الاجتماعي الذي تواصل الدولة منحه للفئات المحتاجة.

حماية المرأة العاملة والأسرة

وفي خطوة إنسانية واجتماعية هامة، تمت الموافقة على تمديد عطلة الأمومة لتصل إلى خمسة أشهر كاملة، لمساعدة المرأة العاملة على التوفيق بين مسؤولياتها المهنية والأسرية.

حتى الرفاهية في صلب الاهتمام

كما أقرت الدولة رفع قيمة المنحة السياحية المخصصة للمواطنين المسافرين إلى 750 يورو للبالغين، مما خفف العبء المالي على العائلات في تنقلاتها الخارجية. وهي الخطة التي تندرج ضمن تطبيق الالتزامات الرئاسية الرامية إلى إعادة توزيع الثروة الوطنية وتحقيق العدالة الاجتماعية، وجعل كرامة المواطن "خطا أحمر" في البرامج التنموية.

المساء El Massa
يومية وطنية إخبارية
الأحد 20 محرم 1448 هـ
الموافق 5 جويلية 2026 م
العدد 8972

من ثورة تحرير الوطن إلى ثورة بناء الإنسان

ملف 11

والكفاءة

■ إطلاق أكبر عملية توظيف في تاريخ قطاع التربية الوطنية لفائدة 64 ألف أستاذ ■ ورش لمراجعة وتطوير المناهج التعليمية لتعزيز الكفاءات والمهارات لدى التلميذ ■ تبسيط البرامج وتحسين طرق التدريس لجعل المدرسة أكثر ارتباطا بمتطلبات العصر ■ المعادلة بين الحفاظ على الهوية الوطنية والانفتاح على العلوم والتكنولوجيات الحديثة ■ تعزيز مصداقية الامتحانات الوطنية وإعادة الاعتبار لمبدأ تكافؤ الفرص

يواصل قطاعا التعليم العالي والتربية الوطنية ترسيخ مكانتهما، كأبرز ركائز بناء الجزائر الحديثة، من خلال مسار إصلاحي متواصل يجسد رؤية رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، القائمة على الاستثمار في الإنسان والمعرفة وتثمين الكفاءات الوطنية.

إيمان بلعمري

■ تعزيز مصداقية الامتحانات الوطنية وإعادة الاعتبار لمبدأ تكافؤ الفرص ■ تحقيق نتائج مشرفة في المسابقات العالمية في مختلف المجالات العلمية ■ دعم التخصصات الاستراتيجية والانفتاح على النخب العلمية وتشجيع الابتكار

بعد أن جعلت الجزائر المستقلة من الجامعة أداة لبناء الدولة وتكوين الإطارات الوطنية، تشهد المنظومة الجامعية اليوم مرحلة جديدة تقوم على دعم التخصصات الاستراتيجية والانفتاح على النخب العلمية وتشجيع الابتكار وتحسين ظروف الأسرة الجامعية، بما ينسجم مع توجه الدولة نحو بناء اقتصاد قائم على المعرفة.

ويأتي استحداث المجلس الأعلى للجالية العلمية الجزائرية بالخارج بناء على تعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في مقدمة الإنجازات التي ميزت المرحلة الأخيرة، باعتباره آلية جديدة تعكس اهتمام الرئيس، بالكفاءات العلمية الجزائرية المتواجدة عبر العالم، والاستفادة منها وجعلها شريكا في مسار التنمية الوطنية.

ويهدف هذا المجلس إلى تنظيم العلاقة بين الباحثين والعلماء الجزائريين بالخارج والجامعات والمؤسسات الوطنية، وتحويل خبراتهم وتجاربهم إلى قيمة مضافة تخدم مجالات البحث العلمي، التكنولوجيا والابتكار.

كما يترجم استقبال رئيس الجمهورية لعدد من الكفاءات العلمية الجزائرية المقيمة بالخارج، وفتح قنوات التواصل معها، إرادة سياسية واضحة لاستمالة دور النخبة العلمية الوطنية، وجعلها قوة اقتراح ومرافقة للمشاريع الكبرى التي تحتاج إلى خبرات متخصصة.

ومن بين أبرز التحولات التي عرفها القطاع، إنشاء مدارس عليا متخصصة في مجالات استراتيجية، على غرار المدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي والمدرسة الوطنية العليا للرياضيات، والمدرسة العليا للأمن السيبيراني في إطار رؤية استشرافية تهدف إلى تكوين كفاءات قادرة على مواكبة التحولات العلمية والتكنولوجية العالمية.

وقد شكل تخرج أولى دفعات هذه المدارس، محطة تاريخية في مسار التعليم العالي، باعتباره تتويجا لسنوات من التكوين النوعي والبحث، وتجسيدا لخيار الدولة في إنشاء مؤسسات جامعية ذات طابع عالمي تهتم بتخصصات تمثل مستقبل الاقتصاد، حيث سيستفيد متخرجو هذه الدفعة والدفاعات المقبلة من مناصب شغل في مؤسسات عمومية وخاصة، إضافة إلى مواصلة المسار الأكاديمي عبر الدكتوراه لتعزيز البحث والابتكار وإنشاء مشاريع مبتكرة تساهم في التحول الرقمي والاقتصاد المعرفي.

وفي إطار الاهتمام بالكفاءات الجامعية وتثمين الموارد البشرية، شكل ملف توظيف حاملي شهادة الدكتوراه أحد المحاور المهمة التي حظيت بمتابعة الدولة، وقد سمح قرار توظيف الدكاترة البطالين بإدماج عدد معتبر منهم في مؤسسات التعليم العالي، والاستفادة من تكوينهم العلمي والبحثي في دعم التأطير الجامعي وتعزيز قدرات الجامعة، حيث يعكس هذا الإجراء توجها نحو تثمين الشهادة العلمية العليا، ومنح الباحثين الشباب فرصة للمساهمة في تطوير التعليم والبحث، بما يضمن تجديد الكفاءات بالجامعة.

لم يقتصر مسار الإصلاح على الجانب البيداغوجي والعلمي فقط، بل شمل أيضا الاهتمام بالأستاذ الجامعي باعتباره محور العملية التعليمية والبحثية، حيث عملت الدولة في هذا الإطار على تحسين الظروف الاجتماعية والمهنية للأساتذة والباحثين، من خلال إجراءات تهدف إلى دعم مكانتهم وتوفير بيئة تساعدهم على أداء مهامهم في التكوين والإنتاج العلمي.

ويشهد مسار الأساتذة الجامعيين خلال السنوات الأخيرة حركية جديدة، من خلال مواصلة عمليات التوظيف عبر مسابقات الالتحاق بمختلف الرتب الجامعية، إلى جانب تنظيم مسابقات الترقية المهنية التي تتيح للأساتذة الباحثين الانتقال في مسارهم الأكاديمي، على غرار التأهيل الجامعي والترقية إلى رتبة أستاذ، فضلا عن مسابقات الالتحاق برتب الأستاذ المحاضر والأستاذ الاستشفائي الجامعي، كما يتواصل دعم التكوين المستمر للأساتذة عبر برامج تطوير المهارات البيداغوجية والبحثية، وتعزيز الانفتاح على التجارب الدولية، لاسيما من خلال التكوين والتربصات في الجامعات الناطقة بالإنجليزية ضمن توجه يرمي إلى ترسيخ استعمال اللغة الإنجليزية في البحث العلمي والانفتاح على الشبكات الأكاديمية العالمية، حيث تندرج هذه الإجراءات ضمن رؤية تهدف إلى بناء أستاذ جامعي أكثر ارتباطا بالبحث والابتكار، وقادر على مواكبة التحولات العلمية والتكنولوجية وتعزيز جودة التكوين الجامعي.

كما شهد القطاع خطوات مهمة لتعزيز علاقة الجامعة بمحيطها الاقتصادي والاجتماعي، من خلال دعم الابتكار وتشجيع الطلبة والباحثين على تجسيد مشاريعهم وتحويل نتائج البحث العلمي إلى حلول تخدم التنمية الوطنية.

وقد تم في هذا الإطار تعزيز مسار المؤسسات الناشئة في الوسط الجامعي، وتشجيع روح المبادرة لدى الطلبة، بما يسمح بخلق جيل جديد من المقاولين الشباب القائمين على المعرفة والتكنولوجيا، حيث عرفت السنة الجامعية الحالية تسجيل نحو 27 ألف مذكرة تخرج بإمكانها التحول إلى مؤسسات ناشئة أو مؤسسات مصغرة ، وإدراج ما لا يقل عن 27 ألف مذكرة تخرج، في إطار القرار الوزاري 1275 المحدد لكيفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية ومشروع مؤسسة اقتصادية.

كما حرص القطاع على ترسيخ منظومة بيئية مقاولاتية تسهم في خلق المؤسسات الناشئة والمصغرة، وهو ما يترجمه إنشاء 134حاضنة أعمال و117 مركز لتطوير المقاولاتية و107 مركز مختص في تثمين براءات الاختراع، علاوة على استحداث 109 دار للذكاء الاصطناعي.

أما فيما يتعلق بعدد المشاريع المبتكرة التي حازت على وسم "مشروع مبتكر"، فقد فاقت 1500 مشروع، في حين بلغ تعداد طلبات براءة الاختراع 3687 طلب، مع وجود 512 مؤسسة ناشئة تنشط فعليا في السوق الوطنية.

وفي إطار تحديث المنظومة الجامعية، تم العمل على تطوير عروض التكوين بما يتماشى مع حاجيات الاقتصاد الوطني، وإدماج تخصصات حديثة تستجيب للتحولات العالمية، إلى جانب تعزيز استخدام الرقمنة في التسيير الجامعي والخدمات المقدمة للأسرة الجامعية.

وواصل قطاع البحث العلمي تدعيم مكانته من خلال تشجيع الإنتاج العلمي، دعم المخابر والباحثين، وتعزيز التعاون العلمي مع مختلف المؤسسات الوطنية والدولية.

كما أولت الدولة اهتماما خاصا بدعم النخب والكفاءات الوطنية المتألقة في المنافسات الدولية، من خلال مرافقة الفائزين والمتوجين في المسابقات العلمية والثقافية والابتكارية، وتشجيعهم على مواصلة مساراتهم الأكاديمية والبحثية، باعتبارهم سفراء للجزائر في المحافل العالمية.

ويتكامل هذا الدعم مع الديناميكية التي تعرفها الجامعة الجزائرية، حيث سجلت المؤسسات الجامعية تقدما ملحوظا في التصنيفات الدولية، بعد دخول عدد من الجامعات الجزائرية قوائم عالمية مرموقة، على غرار تصنيف US News Best Global Universities 2025-2026 الذي صنف 9 جامعات جزائرية ضمن أفضل 2250 جامعة عالميا، مع احتلال جامعة جيلالي اليابس بسيدي بلعباس المرتبة الأولى وطنيا و849 عالميا، إلى جانب حضور متزايد للجامعات الجزائرية في تصنيف Times Higher Education، ما يعكس تطور البحث العلمي والنشر الأكاديمي وتعزيز تنافسية التعليم العالي الجزائري.

وتبرز حصيلة قطاع التعليم العالي كامتداد لمسيرة بناء الجزائر الجديدة، فبعد أن خاض جيل الثورة معركة تحرير الوطن، تواصل الأجيال الجديدة معركة أخرى عنوانها العلم والمعرفة والابتكار، وعلى هذا الاساس تقرر وبصفة تدريجية تعميم تدريس مادتي "تاريخ الجزائر" و"الوطنية والمواطنة" عبر كافة المدارس العليا، بهدف تعزيز الوعي لدى الطلبة وترسيخ انتمائهم الوطني لانهم اليوم أكثر من أي وقت مضى بحاجة ماسة إلى استحضار القيم المرجعية والتمسك بها، باعتبارها حصنا يحمي الهوية الوطنية ويعزز تماسك المجتمع في مواجهة المد المتسارع الذي تفرضه التحولات العالمية.

تتواصل مسيرة تطوير قطاع التربية الوطنية بخطى متسارعة، من خلال جملة من الإصلاحات الهيكلية والإجراءات العملية التي مست مختلف جوانب المنظومة التعليمية، في إطار توجه يرمي إلى بناء مدرسة جزائرية عصرية قادرة على مواكبة التحولات العلمية، وتعزيز جودة التعليم، وتثمين دور الأسرة التربوية، بما ينسجم مع رهانات الدولة في الاستثمار في الأجيال الصاعدة.

إصلاحات متواصلة لبناء مدرسة ذات جودة

شهد قطاع التربية الوطنية خلال السنة الدراسية 2026/2025 محطات هامة، كان أبرزها إطلاق أكبر عملية توظيف في تاريخ القطاع لفائدة 64 ألف أستاذة، حيث ستسمح هذه المسابقة التي سيفرج عن نتائجها خلال الأيام المقبلة، بتدعيم المؤسسات التربوية بالموارد البشرية اللازمة، والاستجابة لحاجيات التأطير البيداغوجي، إلى جانب توفير فرص مهنية لفائدة حاملي الشهادات، بما يعكس أهمية العنصر البشري في إنجاح الإصلاحات التربوية.

وفي الجانب البيداغوجي، تواصل الوزارة ورش مراجعة وتطوير المناهج التعليمية، بهدف الانتقال من منطق حشو المعارف إلى تعزيز الكفاءات والمهارات لدى التلميذ، مع التركيز على تبسيط البرامج، تحسين طرق التدريس، وجعل المدرسة أكثر ارتباطا بمتطلبات العصر.

ويأتي هذا المسار ضمن رؤية تهدف إلى تحقيق التوازن بين الحفاظ على الهوية الوطنية والانفتاح على العلوم والتكنولوجيات الحديثة، من خلال إعداد أجيال قادرة على التعلم والإبداع ومواكبة التحولات العالمية.

كما واصلت الوصاية تجسيد خيار تعزيز مكانة اللغة الإنجليزية في المنظومة، عبر الاستمرار في تدريسها وتوسيع حضورها ضمن المسار الدراسي للتلاميذ، باعتبارها لغة أساسية للعلوم والمعارف الحديثة، وأداة تمكن الأجيال الجديدة من الانفتاح على الإنتاج العلمي العالمي.

وياتي هذا التوجه في إطار مواكبة التطورات الدولية وتمكين التلميذ من امتلاك كفاءات لغوية تساعده في مساره الجامعي والمهني مستقبلا.

وعلى صعيد النتائج، سجلت الامتحانات الرسمية خلال الدورة الحالية (البيام) والدورات السابقة مؤشرات إيجابية، لاسيما في شهادتي البكالوريا والتعليم المتوسط، حيث عكست نسب النجاح المحققة جهود الأسرة التربوية ومختلف الإجراءات الرامية إلى تحسين مستوى التحصيل الدراسي.

وأكدت هذه النتائج أن الإصلاحات المتواصلة بدأت تعطي ثمارها، من خلال تحسين مرافقة التلاميذ، تعزيز الدعم البيداغوجي، وتوفير ظروف أفضل للتحضير لهذه المواعيد الوطنية الهامة.

وبالموازاة مع تحسين الأداء البيداغوجي، واصلت السلطات العمومية جهودها للقضاء على ظاهرة الغش في الامتحانات الرسمية، عبر تشديد الإجراءات التنظيمية والرقابية، واعتماد آليات حديثة لضمان نزاهة المسابقات والامتحانات، حيث ساهمت هذه الإجراءات في تعزيز مصداقية الشهادات الوطنية وإعادة الاعتبار لمبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحين.

ولم تقتصر مكاسب القطاع على المستوى الداخلي، بل امتدت إلى المحافل الدولية، حيث واصل التلاميذ تحقيق نتائج مشرفة في الأولمبيادات والمسابقات العالمية في مختلف المجالات العلمية، مؤكدين امتلاك المدرسة الجزائرية لطاقات شابة قادرة على المنافسة والتميز، حيث شكلت هذه الإنجازات ثمرة لجهود التكوين والمرافقة وتشجيع المواهب العلمية، خاصة في مجالات الرياضيات والعلوم والتكنولوجيات، بما يعكس تنامي ثقافة التفوق والابتكار لدى الناشئة.

وبين إصلاح المناهج وتعزيز اللغات الأجنبية والعلمية وتدعيم التأطير التربوي ومحاربة كل الممارسات التي تمس بمصداقية المدرسة، يواصل قطاع التربية تجسيد رؤية تقوم على بناء مدرسة جزائرية ذات جودة، تجعل من التلميذ محور العملية التعليمية ومن الأستاذ ركيزتها الأساسية، حيث تؤكد هذه التحولات في محطة إحياء الذكرى 64 لعيد الاستقلال والاستقلال أن معركة بناء الإنسان المتعلم تمثل امتدادا لمعركة التحرير، وأن الاستثمار في المدرسة يبقى أحد أهم رهانات الجزائر لصناعة مستقبل أجيالها.

■ قطف أولى ثمار المدارس الوطنية العليا لنوابغ النخبة

■ استحداث مجلس أعلى للجالية العلمية بالخارج لإشراكها في مسار التنمية الوطنية

■ منح الباحثين الشباب فرصة المساهمة في تطوير التعليم والبحث

■ توظيف الدكاترة البطالين بإدماج عدد معتبر في مؤسسات التعليم العالي

El Massa
المساء
يومية وطنية إخبارية
الأحد 20 محرم 1448 هـ
الموافق 5 جويلية 2026 م
العدد 8972

مدعومة بإرادة سياسية واضحة

ملف 12

الثقافة

ركيزة أساسية في مشروع وطني متكامل

منذ أن استعادت الجزائر سيادتها الوطنية، لم يكن الرهان الثقافي مسألة تكميلية تُضاف إلى مسار بناء الدولة، بل كان في عمقه أحد أكثر المشاريع تركيبًا، لأنه يتصل مباشرة بالوعي، بالذاكرة، وبالصورة التي يصوغ بها المجتمع علاقته بنفسه. وإذا كانت السنوات الأولى للاستقلال قد انشغلت بإعادة الاعتبار للغة والتاريخ، فإن المسار الثقافي لم يتوقّف عند حدود الاسترجاع، بل واصل تحوّله التدريجي نحو بناء فعل ثقافي مؤسّس، يتجاوز الرمزية إلى الفعل، والخطاب إلى الإنجاز، ضمن مسار طويل من التراكم الذي سعى إلى إعادة تشكيل الإنسان الجزائري في علاقته بمحيطه وتاريخه وأفاقه.

نوال جاوت

لقد ظلّت الثقافة في الجزائر، لزمن طويل، مجالًا تتجاذبه الرغبة في التثبيت والخشية من التفكّك، فكانت السياسات تتّجه غالبًا نحو الحماية أكثر من التفعيل، وإلى صون المكتسبات بدل توسيعها. غير أنّ السنوات الأخيرة كشفت عن تحوّل نوعي، حيث لم يعد الأمر مقتصرًا على صون الذاكرة، بل امتدّ إلى إعادة تنظيم الحقل الثقافي ضمن رؤية تسعى إلى جعله قطاعًا منتجًا، له أدواته القانونية ومؤسّساته الفاعلة، في إطار توجيهات سديدة ورؤية استراتيجية تواليها الدولة، وعلى رأسها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، عناية خاصة للثقافة والفنون باعتبارها أحد أعمدة السيادة الوطنية وركيزة من ركائز بناء الإنسان، وفضاءً لتجسيد الوعي الجماعي وتحصينه في مواجهة التحوّلات المتسارعة.

تحوّل نوعي في الرؤية الثقافية

في هذا السياق، برزت السينما كأحد أهم الحقول التي شهدت ديناميكية جديدة، ليس فقط على مستوى الإنتاج، بل في طبيعة المقاربة نفسها. فقد انتقلت من كونها تجربة متقطعة، محكومة بالظرفية، إلى مجال يخضع لتصوّر أكثر انتظامًا، تدعمه نصوص تطبيقية واضحة، تؤسّس لبيئة مهنية أكثر استقرارًا، وهو ما جاء انسجامًا مع التوجيهات الرئاسية التي أكّدت في أكثر من مناسبة على ضرورة إعادة بعث الصناعة السينمائية الوطنية، وتمكينها من أدواتها الحقيقية، سواء من حيث التمويل أو التكوين أو البنية التحتية، بما يسمح ببناء صناعة متكاملة لا تقتصر على الإنتاج فقط بل تشمل كامل سلسلة القيمة السينمائية.

هذه النصوص جاءت لتسدّ فراغًا ظلّ لسنوات يعرقل تطوّر الصناعة السينمائية، خاصة في ما يتعلق بآليات التمويل، وشروط الإنتاج، وتنظيم العلاقة بين مختلف الفاعلين. وقد سمحت هذه المقاربة، المدعومة بإرادة سياسية واضحة، بإعادة بعث الثقة داخل الوسط السينمائي، حيث بدأ يظهر جيل جديد من المخرجين والمنتجين، يشتغل ضمن قواعد أكثر وضوحًا، ويستفيد من أدوات دعم أكثر انتظامًا، وهو ما يفتح المجال أمام تنوع في التجارب والرؤى، ويمنح السينما الجزائرية فرصة لاستعادة حضورها إقليميًا ودوليًا.

ولم يكن ذلك ممكنًا عن جهود إعادة تأهيل قاعات السينما، التي حظيت بدورها باهتمام خاص ضمن سياسة إعادة الاعتبار للفعل الثقافي في بعده الجماهيري، حيث تم إطلاق برامج لإعادة فتح القاعات المغلقة، وتجهيزها، وإدماجها ضمن شبكة عرض وطنية تعيد للجمهور علاقته بالصورة في بعدها الجماعي، بعد سنوات من الانقطاع، في خطوة تعكس وعيًا بأن السينما ليست مجرّد إنتاج، بل منظومة متكاملة تشمل التلقي والتوزيع والتكوين، وتعيد بناء الذائقة الفنية لدى الجمهور.

هذا التحوّل في السينما لا يمكن فصله عن مسار أوسع عرفه الحقل الثقافي، تمثّل في الانتقال من الاعتراف الرمزي بالمبدع إلى تثبيت وضعه القانوني. ويُعدّ صدور قانون الفنان من أبرز تجليات هذا التحوّل، إذ شكّل لحظة مفصلية في إعادة تعريف مكانة الفنان داخل المجتمع، وهو ما جاء أيضًا في سياق توجيهات عليا شدّدت على ضرورة صون كرامة الفنان وضمان حقوقه الاجتماعية والمهنية، والاعتراف بدوره كفاعل أساسي في التنمية الثقافية.

لقد ظل الفنان، لسنوات طويلة، حاضرًا في الوجدان وغائبًا في النص القانوني، يُحتفى به دون أن يُحمى، ويُستدعى رمزيًا دون أن يُؤطّر مهنيًا. وجاء هذا القانون ليعيد التوازن إلى هذه العلاقة، من خلال توفير إطار قانوني يضمن الحقوق الاجتماعية، ويعترف بالممارسة الفنية كعمل يستحق الحماية والتنظيم، ويُدرج الفنان ضمن النسيج الاقتصادي والاجتماعي كفاعل حقيقي، يساهم في إنتاج القيمة وليس مجرد حامل لرسالة رمزية.

التراث بين الحماية والتثمين

في امتداد لهذا المسار المؤسساتي، برز استحداث الوكالة الوطنية للآثار كخطوة نوعية في إدارة التراث، في ظل عناية فائقة يوليها رئيس الجمهورية لمسألة حماية الموروث الثقافي بمختلف مكوناته. فبعد أن ظلّ هذا المجال محكومًا بمنطق الحفظ التقليدي، أصبح اليوم موضوع مقاربة أكثر تخصّصًا، تجمع بين الحماية والتثمين، وتعتمد على أدوات علمية وإدارية حديثة، وتفتح المجال أمام استثمار عقلاني ومستدام للتراث.

هذه الوكالة لم تُنشأ فقط لتسيير المواقع الأثرية، بل لتعيد تعريف التراث بوصفه موردًا استراتيجيًا، يمكن أن يسهم في التنمية الثقافية والاقتصادية، ضمن رؤية وطنية تعتبر أن حماية التراث ليست مجرد واجب أخلاقي، بل استثمار في الذاكرة الجماعية وفي صورة الجزائر في العالم. ويعكس هذا التحوّل وعيًا متزايدًا بأن التراث لم يعد مجرد بقايا من الماضي، بل عنصر حيّ في تشكيل الحاضر، ومصدرًا لإعادة قراءة الذات الجماعية.

فالمواقع الأثرية، بما تحمله من طبقات حضارية، لم تعد تُقرأ فقط كذاكرة، بل كفضاءات قابلة للاستثمار الثقافي والسياحي، ضمن رؤية تحافظ على أصالتها وتمنحها في الوقت نفسه أفقًا جديدًا، يربط الماضي بالحاضر، ويحوّل التاريخ إلى طاقة إنتاج رمزية ومادية في آن واحد.

في هذا السياق، يكتسب إدراج عناصر ثقافية جزائرية ضمن قائمة التراث غير المادي للإنسانية أهمية خاصة، وهو ما جاء نتيجة عمل مؤسساتي متكامل، حظي بدعم ومتابعة على أعلى مستوى. فهذه العملية لم تكن مجرّد تتويج رمزي، بل ثمرة جهود طويلة في التوثيق والتصنيف وإبراز القيمة الإنسانية لهذه العناصر، والعمل على حمايتها من الاندثار أو التشويه.

فالراي، الذي نشأ كتعبير فني شعبي، استطاع أن يتحول إلى لغة موسيقية عالمية، تحمل في طياتها تجارب إنسانية متعددة، وتعبّر عن تحولات المجتمع في علاقته بالحداثة. أما الكسكسي، فقد تجاوز كونه طبقًا تقليديًا، ليصبح رمزًا للعيش المشترك، وللروابط الاجتماعية التي تتشكل حول المائدة. في حين يعكس القفطان والحنة أبعادًا جمالية وطقوسية، مرتبطة بالجسد والاحتفال والذاكرة الجماعية، بما يعكس عمق التقاليد واستمراريتها.

هذه العناصر، وغيرها، لا تمثل فقط مكونات ثقافية، بل تشكّل جزءًا من الهوية في بعدها الحي، حيث تلتقي الذاكرة بالممارسة اليومية. وإدراجها ضمن قائمة دولية لا يعني تجميدها، بل الاعتراف بها كتراث قابل للاستمرار والتجدد، يواكب التحولات دون أن يفقد جوهره.

بين الأمن الثقافي والقوة الناعمة

وإذا كان هذا المسار قد أعاد ترتيب البنية المؤسّساتية للثقافة، فإنه في الوقت عينه أفرز مفهومًا أكثر عمقًا يتصل بما يمكن تسميته بالأمن الثقافي، وهو مفهوم يحظى اليوم بأهمية متزايدة في ظل التحوّلات العالمية المتسارعة. فالأمن الثقافي لا يُفهم بوصفه حماية جامدة للتراث، بل كقدرة المجتمع على صون منظومته القيمية والرمزية، وعلى إنتاج معانيه الخاصة في مواجهة النماذج المفروضة.

في هذا الإطار، يصبح الاستثمار في اللغة، وفي الذاكرة، وفي أنماط التعبير المحلية، جزءًا من استراتيجية وطنية تهدف إلى تحصين المجتمع من الذوبان، مع الحفاظ على روح الانفتاح. وهو ما يتجلى في دعم الإنتاج الثقافي المحلي، وتشجيع المبادرات الإبداعية، وإعادة الاعتبار للمؤسسات الثقافية كمجالات للتكوين والتفاعل والتأطير.

وبرز الاقتصاد الثقافي كأحد المفاهيم المركزية في السياسة الثقافية الراهنة، حيث لم تعد الثقافة تُنظر إليها كمجال استهلاكي، بل كقطاع منتج، قادر على خلق الثروة وتوفير فرص العمل، وهو ما يتماشى مع التوجيهات الرئاسية التي تدعو إلى تنويع الاقتصاد الوطني خارج المحروقات، وتعزيز القطاعات البديلة ذات القيمة المضافة.

فالصناعات الثقافية، من سينما وموسيقى ونشر وحرف تقليدية، أصبحت تشكّل رافدًا اقتصاديًا حقيقيًا، خاصة مع إدماج التكوين الفني والتقني كعنصر أساسي في هذا التحوّل. وقد حظي هذا الجانب باهتمام خاص، من خلال دعم مدارس التكوين، وتشجيع الاحتراف، وفتح آفاق جديدة أمام الشباب للاندماج في المهن الثقافية والفنية، بما يضمن استدامة هذا المسار.

هذا الاستثمار في التكوين لا يقتصر على الجانب التقني، بل يشمل أيضًا البعد الإبداعي، بما يسمح ببناء جيل قادر على التعبير عن نفسه، والمنافسة في الفضاءات الإقليمية والدولية، في إطار رؤية تجعل من الثقافة موردًا استراتيجيًا لا يقل أهمية عن باقي القطاعات، وعنصرًا من عناصر السيادة الوطنية.

من هذا المنطلق، تتعزز فكرة القوة الناعمة كإحدى ركائز الحضور الجزائري في العالم، حيث تصبح الثقافة وسيلة للتأثير، ولصياغة صورة البلاد خارج حدودها. فالدبلوماسية الثقافية، من خلال التظاهرات الدولية، والمشاركات الفنية، وتصدير الإنتاج الإبداعي، أصبحت جزءًا من استراتيجية متكاملة تعكس طموح الجزائر في تعزيز حضورها الثقافي عالميًا.

إن إدراج عناصر من التراث الجزائري في قوائم دولية، وتنظيم مهرجانات كبرى، والمشاركة في المحافل الثقافية العالمية، كلها تعكس هذا التوجه نحو بناء حضور ثقافي فاعل، يعكس ثراء الجزائر وتنوعها، ويعزز مكانتها في الساحة الدولية، ويمنحها قدرة أكبر على التأثير الرمزي.

رافعة أساسية للتنمية

وتتشكل ملامح ما يُعرف بـ"الجزائر المنتصرة"، ليس كشعار، بل كمشروع متكامل يقوم على الاستثمار في الإنسان، وفي الثقافة كرافعة أساسية للتنمية. هذا الانتصار لا يُقاس فقط بالمؤشرات الاقتصادية، بل بقدرة المجتمع على إنتاج المعنى، وعلى الحفاظ على توازنه بين الأصالة والتجدد، وبين الانفتاح والخصوصية.

لقد أظهرت السنوات الأخيرة أن الثقافة في الجزائر لم تعد مجالًا هامشيًا، بل أصبحت عنصرًا فاعلًا في رسم السياسات العمومية، وفي بناء صورة البلاد داخليًا وخارجيًا، في ظل رعاية مستمرة وتوجيهات واضحة من أعلى هرم الدولة، تؤكد أن الثقافة ليست ترفًا، بل ضرورة استراتيجية، وأداة من أدوات البناء الوطني.

إن الإنجازات الثقافية التي شهدتها الجزائر في السنوات الماضية لا تكمن فقط في ما تحقق من قوانين ومؤسسات، بل في التحول الذي أحدثته في طريقة التفكير في الثقافة ذاتها. فقد انتقلت من كونها مجالًا للحفظ إلى فضاء للإنتاج، ومن خطاب حول الهوية إلى ممارسة تعيد تشكيلها، ومن هامش في السياسات إلى موقع في صلبها.

في هذا المسار، تتقدم الجزائر بخطى هادئة لكنها واثقة، مدعومة بإرادة سياسية واضحة، نحو بناء مشهد ثقافي أكثر تماسكًا، قادر على استيعاب تنوعه، وتحويله إلى مصدر قوّة، ضمن رؤية تجعل من الثقافة ركيزة أساسية في مشروع وطني متكامل، حيث لا يكون الانتصار حدثًا عابرًا، بل حالة مستمرة من البناء، ومسارًا مفتوحًا على المستقبل.

المساء El Massa
يومية وطنية إخبارية
الأحد 20 محرم 1448 هـ
الموافق 5 جويلية 2026 م
العدد 8972

صنّاع للفرح والألقاب..
هكذا تلهم إنجازات الشباب
الرياضية مسيرة "جزائر
الانتصارات"

تحتفل الجزائر بالذكرى الـ64 لعيد الاستقلال يوم 5 جويلية برابطة وثيقة مع الشباب وفي تأكيد لدور الجيل الجديد في صون الأمانة وبناء الجزائر الجديدة، تحت شعار "الاستقلال أمانة الأجيال"، وفي مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والرياضية، حيث تعد الرياضة الوجه الآخر لكفاح الجزائر من أجل استقلالها ومصدر فرح متجدد بعيد العلم الجزائري إلى الواجهة في كل أنحاء العالم تذكيرا باحتفالات الشعب الجزائري التاريخية بعيد استقلالهم عندما حملوا الأعلام الوطنية بفخر وشموخ عبر ربوع الوطن.

ت. عمارة

الرئيس تبون..

دعم غير مشروط للشباب لبناء مستقبل الجزائر

لا تعد الرياضة الجزائرية مصدر فرح ومصنعا للإنجازات والأبطال بالصورة النمطية التقليدية المجردة في لغة المنافسة داخل الملاعب فحسب، بل هي حاملة لكل المعاني التاريخية للثورة الجزائرية وكفاحها من أجل الاستقلال ومواصلة رفع علم الجزائر عاليا في كل المحافل الدولية بروح عالية وإرادة وعزيمة كبيرتين تترجم روح الجزائر الجديدة وبناء جزائر الانتصارات جيلا بعد جيل، مع إعطاء الأولوية للشباب كرمز فكري وأسلوب حياة ونجاح يدرس، على اعتبار أنه لا يمكن تصوير الرياضة كميدان للتنافس والفوز بالألقاب فقط، بل يتم المراهنة عليها كصناعة واستثمار وعقلية لبناء مستقبل الجزائر، لأن أبطال الرياضة الجزائرية بمختلف أنواعها هم واجهة لجيل كامل من الشباب الجزائري الذي يرفض الهزيمة في شتى المجالات، السياسية والاقتصادية والثقافية والتكنولوجية، كما أن الإنجاز الرياضي هو انعكاس للاستقلال الفكري والتنموي، ويساهم في بناء الهوية التسويقية للجزائر الجديدة، ويتخذ الشباب الجزائري أبطال الرياضة كقدوة في الصبر والتخطيط والكفاح من أجل الوصول إلى القمة، وهي معادلة ناجحة يمكن عكسها على كل مجالات الحياة الأخرى بعد أن تحلى شهداء ومجاهدو الجزائر بهذه الصفات خلال سنوات الكفاح من أجل استقلال الجزائر.

ويعد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، العرّاب الأول لإنجازات وانتصارات الشباب الجزائري في الرياضية محليا ودوليا، وهو الذي أعلن دعمه للرياضة والشباب دون بروتوكولات وبعيدا عن ثقافة الصالونات المغلقة، مبنيا مقاربة عفوية جعلت منه المشجع الأول للرياضيين في كل المناسبات والمنافسات، ولا يتردد الرئيس تبون في تكريم الرياضيين الناجحين والمتألقين في مختلف المحافل الدولية، آخرها كان الشهر الفارط فقط عندما أشرف بقصر الشعب على مراسم حفل تكريم الرياضيين المتوجين بمختلف الألقاب في المنافسات القارية والعالمية، وحظي بتكريم رئيس الجمهورية كل من الفريق الوطني لكرة السلة إنابة على الكراسي المتحركة، الفريق الوطني للجمباز والفريق الوطني للريشة الطائرة، بالإضافة الى الفريق الوطني للجيدو والفريق الوطني للملاكمة والمنتخب الوطني لألعاب القوى وكذا الفريق الوطني للمصارعة، إلى جانب الفريق الوطني للألواح الشراعية والفريق الوطني لكرة الطاولة نظير تألقهم في التظاهرات القارية والدولية وحصولهم على نتائج مشرفة، كما تم تكريم البطلة العالمية في رياضة الجمباز، كيليا نمور، ورياضي ألعاب القوى في اختصاص القفز العالي، عياشي يونس والعداء طواهرية زكرياء والرياضي عظيمي مروان عبد المحسن في اختصاص الكونغ فو-ووشو، إلى جانب سيليا ويكان وأبوريش لويزة في اختصاص الكراتي دو،وإدريس مسعود رضوان في اختصاص الجيدو وكذا الملاكمة منصوري فتيحة، ونادي اتحاد العاصمة بعد تتويجه بكأس الكاف، في موقف يؤكد بأن الدولة الجزائرية تقف إلى جانب شبابها لبناء جزائر الانتصارات في مختلف المجالات.

خطاب رئاسي شبابي بامتياز لصناعة أفراح الجزائر

وتبنى الرئيس عبد المجيد تبون خطابا رئاسيا شبابيا لدعم الرياضيين الشباب وغرس فيهم روح القتال والكفاح في مختلف المجالات، في تأكيد لحرصه على دعم ومرافقة الرياضة الوطنية مع العناية الفائقة والدعم المتواصل والتشجيع الدائم للشباب كقناعة سياسية في الجزائر الجديدة، ودائما ما يشدد رئيس الجمهورية على الالتزام بمواصلة العمل على غرس ثقافة التفوق في أوساط الرياضيين من خلال مشروع البطل الأولمبي بما يسمح بمرافقة المواهب وتعبئة الاتحادات الرياضية وتوفير الشروط التي تمكن النخبة الرياضية من تشريف الجزائر في مختلف الاستحقاقات الرياضية الدولية والقارية وتوسيع قاعدة الممارسة الرياضية.

ودائما ما تكسر صور رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون مع أبطال الرياضة الجزائرية قواعد البروتوكول وتظهره في صورة الداعم الأول للشباب والملهم لهم، تقديرا لما يقدمه للشباب من دعم وتفان منقطعي النظير لبناء مستقبل مشرق لجزائر الانتصارات.

تاريخ الجزائر يسري في دمائهم باختلاف مسقط رأسهم

مازة

رمز لشباب الاستقلال بروح الثورة الجزائرية

■ جيل "التيك توك" والذكاء الاصطناعي يكتب تاريخا جديدا للانتصارات

يحمل نجوم الرياضة الجزائرية الحاليون رمزية لا تقدر بثمن بالنسبة لشباب الاستقلال لتسلحهم بروح الثورة الجزائرية وتاريخ الجزائر الذي يسري في دمائهم باختلاف مسقط رأسهم، خاصة بعد أن تجلى الكثير منهم ومن بينهم رياضيو الجالية الوطنية بالخارج بالروح الوطنية الخالصة، واختيارهم تمثيل الجزائر والدفاع عن ألوانها في مختلف التخصصات، ومنهم الواعد إبراهيم مازة الذي يختزل هذه القناعة، وفي تأكيد أيضا على أن جيل "التيك توك" و"الذكاء الاصطناعي" متعلق ببلده أيضا ويرغب في كتابة تاريخ جديد من الانتصارات بأسلوب جديد.

ويترجم إبراهيم مازة والكثير من لاعبي المنتخب الوطني والرياضيين المولودين خارج الجزائر العلاقة الوطيدة بين الجزائر وأبنائها، حتى ولو ولدوا ونشأوا في دول وبيئات ثقافية مختلفة لأن دم الجزائري الحر يسري في عروقهم ويحملون معهم جينات المحارب الجزائري التي انتقلت عبر الأجيال قبل ترجمتها على الميدان، وعندما تصنع الدولة بيئة حاضنة لهؤلاء الأبطال ليترجموا معنى الاستقلال إلى ذهبيات وألقاب وبصور تختزل العلاقة القوية بين الشباب والجزائر تظهر من خلال الدموع التي يذرفها هؤلاء الأبطال عند سماع نشيد قسما في الخارج، وتحتضن الجزائر الجديدة أبناءها من الجالية الجزائرية المقيمين في مختلف بقاع العالم وإشراكهم في نباء الجزائر الجديدة والمساهمة في انتصاراتها دون قيود أو شروط ووفق علاقة عاطفية مؤثرة تحمل الكثير من المعاني والرسائل المفهومة للجيل الصاعد وتأكيد أهميته لدى الدولة الجزائرية في بناء مستقبل ناصع في كل المجالات.

ولا ننظر الدولة الجزائرية إلى شبابها بمنظور الصورة النمطية التي تتهم الجيل الحالي بالسطحية والتسرع في إطلاق الأحكام وتغيير المواقف، بل ترى فيهم شريكا إستراتيجيا لبناء جزائر الانتصارات في مختلف المجالات، وأبرزها في الرياضة، التي أثبتت بأن شباب اليوم بمجرد ارتداء الألوان الوطنية في المنافسات الرياضية، يظهر لديهم المركب الجيني لعقلية التحدي الجزائرية كدليل قاطع على وعيه بمسؤوليته تجاه تاريخ بلده، حتى لو تعلق الأمر بجيل "التيك توك" و"الذكاء الاصطناعي" الذي يمكن مخاطبته وفق منطق نصف الكأس المملوءة بدل النظر إليه كعبء بعيدا عن القيمة المضافة.

ت. عمارة

سفراء فوق العادة بروح الثورة وتضحيات الشهداء

هكذا يرفع "الخضر" راية الاستقلال في مونديال 2026

رفع المنتخب الوطني لكرة القدم راية الاستقلال في كأس العالم 2026 بتألقه في ملاعب الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك، جامعا خلفه الآلاف من الجزائريين المشجعين له في المدرجات والملايين منهم خلف الشاشات، مع تقديمه للجزائر كبلد مكافح في ذكرى الاستقلال وبأثر بالغ في مدينة كانساس سيتي التي تبنت تاريخ الجزائر كتذكار قائم بذاته وإعجاب سيظل واحدا من أبرز القصص العاطفية في مونديال 2026.

نجح المنتخب الوطني بعيدا عن لغة النتائج داخل المستطيل الأخضر في نقل تاريخ الجزائر وكفاحها إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ليؤكد بأن الجزائريين لا يمارسون كرة القدم كرياضة مجردة من الأهداف والمشاعر والرسائل، حيث أبانت الصورة التي صنعها الجزائريون في مدينة كانساس سيتي والطريقة التي استقبلها بهم سكان هذه المدينة الأمريكية وسلطاتها الرسمية بأن تاريخ الجزائر يخطف القلوب ويدرس عبر الأجيال بلغة الفخر والاعتزاز والشموخ، بعد أن انتشرت الأعلام الجزائرية في كل أرجاء هذه المدينة وتم تداول تاريخ الجزائر الثوري عبر مختلف القنوات الأمريكية، ما يؤكد بأن صناعة التاريخ لا تتم بالتكلف والصياغة الكاذبة والأفكار الواهية بل عبر قصص تروى وتمرر برسائل تحمل معاني الاحترام والتقدير، بدليل أن نشيد قسما بات هوسا أمريكيا ومصدرا للاستماع إلى قصص كفاح الشعب الجزائري من أجل استقلالها عبر تضحيات الشهداء والمجاهدين الذين دفعوا النفس والنفيس من أجل استقلال الجزائر وبناء قاعدة الجزائر الجديدة لصناعة جزائر الانتصارات، ولا يمكن تصور مشاركة "الخضر" في كأس العالم بعيدا عن شعور الفخر بالاستقلال، الذي يلخصه بامتياز نشيد قسما الحماسي، والذي رافق تاريخ الجزائر وبعد من أهم الرموز الوطنية ويرسخ في نفوس الجزائريين قيم الحرية والتضحيات والانتماء إلى الوطن، وهو يرمز لأعظم ثورة في تاريخ البشرية وأجمل استقلال كسبه الجزائريون بتضحياتهم ودمائهم قبل أن يحمله شباب اليوم كوسام شرف لبناء جزائر الانتصارات والانجازات.

ت. عمارة

ليس مجرد لقب بل اختزال لعلاقة وطيدة وقوية

"عمي تبون".. ثقة وقناعة شبابية بسياسة الجزائر

يرتبط رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بعلاقة قوية ومتينة مع الشباب الجزائري تحمل الكثير من المعاني العاطفية والسياسية اختزلها شباب الجزائر في لقب "عمي تبون" الذي يلخص أسمى معاني التقدير والاحترام المتبادل والأبوة في الثقافة الجزائرية، كما يعكس أسلوباً عفوياً في التواصل يتجاوز حواجز البروتوكولات الرسمية، ليؤكد على قيم التواصل الإنساني الأصيلة، والتقارب القائم على المحبة والترابط الأسري والمجتمعي الراسخ لدى الجزائريين.

وتختزل هذه العبارة الشهيرة وسط الشباب الجزائري في السنوات الأخيرة في رمزيتها عمق العلاقة بين الشعب ورئيسه، حيث يحل لقب "عمي تبون" محل العبارات البروتوكولية الرنانة والفخامة والتقديس ويرسم احتراما شعبيا ممزوجا بالعفوية الصادقة، لأن هذه العبارة في الثقافة الجزائرية ليست مجرد كلمة عابرة بل تترجم احتراما ووقارا ورفعة للرجل الكبير الذي يحترم في المجتمع من طرف الكبير والصغير، كما أنها وسام محبة خص به الشباب الجزائري رئيس بلاده بعيدا عن التكلف والألقاب الرسمية، في صورة وواقع لا يمكن ملامسته إلى في الجزائر ودون أي بلد آخر، وتظهر العلاقة القوية بين الشباب الجزائري والرئيس عبد المجيد تبون خلال المحافل الرياضية التي يحضرها، فدائما ما تدوي المدرجات بأهازيج التقدير والاحترام لرجل جعل من خدمة الشباب والرياضة أحد أولوياته منذ انتخابه رئيسا للجزائر.

ويفتخر الرئيس عبد المجيد تبون بلقبه الشهير "عمي تبون" ووصفه بالموفق العاطفي المؤثر في شخصه كثيرا، حيث قال في إحدى تصريحاته الإعلامية بهذا الخصوص: "طالما كانت لدي عاطفة خاصة تجاه شباب بلدي. كنت دائما قريبا منهم ومع مبدأ إسقاط الحواجز بين الرئيس وشعبه"، مضيفا: "هذا اللقب ينم عن علاقة أبوية تجمعني بهم وهو ما يعكس رجوع الجزائر إلى أصولها". وهو تصريح يترجم مرة أخرى سياسة الدولة الجزائرية المنفتحة على الشباب بعيدا عن التكلف والبروتوكول من أجل بناء جزائر الانتصارات والاستمثار في الشباب وبمختلف المجالات.

ت. عمارة

دعا بلاده إلى فرض عقوبات عليها.. سيناتور استرالي:

الكيان الصهيوني يرتكب جرائم بحق أطفال غزة

يشتد الخناق أكثر فأكثر من حول الكيان الصهيوني الذي يواصل مزيدا من الاتهامات من أكثر من جهة وطرف بارتكابه جرائم مروعة في حق الفلسطينيين بما يضعه مجددا في قفص الاتهام وسط تصاعد المطالب على المستوى الدولي لفرض عقوبات عليه.

ص.م

وجاء الاتهام هذه المرة من السيناتور الأسترالي، ديفيد بوكوك، أمس، الذي أكد أن الاحتلال الصهيوني يرتكب جرائم بحق أطفال غزة، ودعا بلاده إلى فرض عقوبات وحظر أسلحة على إسرائيل. وقال بوكوك، خلال جلسة لمجلس الشيوخ، إنّ "جنود جيش الاحتلال يتعمدون إطلاق النار على أطراف الأطفال.. وكأن الأمر لعبة للتدرب على إصابة الأهداف"، واصفا ما يجري بأنه "رعب لا مثيل له".

وتحدث السيناتور الأسترالي عما أفضى إليه تحقيق أجرته الأمم المتحدة بشأن الانتهاكات والجرائم الإسرائيلية في غزة، مشيرا إلى تقرير صادر في 18 جوان 2024 من اللجنة الدولية المستقلة للتحقيق.

وأضاف أن القوات الإسرائيلية قتلت حوالي 20 ألف طفل فلسطيني، داعيا بلاده إلى فرض عقوبات ضد دولة الاحتلال وفرض حظر أسلحة على إسرائيل واتخاذ إجراءات إضافية ضد ما يتعرض له الفلسطينيون في قطاع غزة.

ويضم هذا السيناتور الأسترالي صوته إلى عديد الأصوات لمسؤولين وحقوقيين من دول غربية رفضت علنا الإبادة الصهيونية المستمرة منذ أكثر من عامين في قطاع غزة وتطالب حكومات بلادهم بالتدخل لوضع حد لتعنت الكيان الصهيوني وحتى معاقبة ومحاسبة المسؤولين عن سفط الدم الفلسطيني.

ومنذ بدء حرب الإبادة في قطاع غزة في أكتوبر 2023، قتل الاحتلال الصهيوني أكثر من 73 ألف فلسطيني غالبيتهم من الأطفال والنساء وأصيب أكثر من 173 ألف، إضافة إلى دمار واسع طال 90٪ من البنية التحتية المدنية لهذا الجزء من الأراضي الفلسطينية المحتلة.

كما يواصل الاحتلال الصهيوني خروقاته في قطاع غزة، حيث استشهد فلسطيني وأصيب عدد آخر، أمس، إثر قصف نفذته قوات الاحتلال استهدف محيط مفترق "عسقولة" شرق مدينة غزة.

ويأتي هذا الاستهداف بالتزامن مع مواصلة الاحتلال الإسرائيلي تنفيذ عمليات عسكرية وخروقات لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، شملت قصفا مدفعيا وإطلاق نار وعمليات نسف لمبان بالتزامن مع تحليق مكثف للطائرات الحربية والمسيرة في مناطق عدة شمال وجنوب القطاع.

يتعرض لتنكيل ممنهج على يد الاحتلال الصهيوني

أكثر من 770 فلسطينية معتقلة منذ السابع أكتوبر

حذر مركز "فلسطين لدراسات الأسرى" من أن الاحتلال الصهيوني يستهدف النساء الفلسطينيات بالاعتقال والتنكيل بشكل ممنهج ومتصاعد، مشيرا إلى تسجيل أكثر من 770 حالة اعتقال لنساء وفتيات منذ حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة من بينهن 109 حالة خلال النصف الأول من العام الجاري.

ق.د

أوضح المركز الحقوقي، في بيان أمس، أن اعتقال النساء ليس بالأمر الجديد او الاستثنائي، بل هو سياسة ممنهجة ومستمرة منذ احتلال الأراضي الفلسطينية، تتصاعد وتيرة في بعض الفترات وتتراجع في أخرى دون أن تتوقف. ولكنها شهدت تصعيدا كبيرا بعد السابع من أكتوبر 2023، حيث طالت مئات النساء من مختلف الفئات العمرية، بما في ذلك القاصرات وكبيرات السن.

وقال مدير المركز، رياض الأشقر، إنّ الإحصاءات لا تشمل المعتقلات من قطاع غزة، في ظل استمرار سياسة الإخفاء القسري بحقهن، موضحا أنه لا توجد حاليا أي أسيرة من القطاع في سجن "الدامون" الإسرائيلي، حيث يحتجزن في معسكرات عسكرية خاصة تفتقر لأي رقابة أو زيارات، فيما لا يعرف العدد الحقيقي للمعتقلات رغم الإفراج عن عدد منهن خلال الأشهر الماضية في ظروف غامضة.

وأشار إلى أن الاحتلال ينفذ عمليات الاعتقال بحق النساء غالبا بعد منتصف الليل عبر اقتحام منازلهن بشكل عنيف وسط حالة من الهلع بين الأطفال وأفراد العائلة يتخللها تدمير محتويات المنزل وتقييد الأيدي وعصب الأعين، قبل نقل المعتقلات إلى مراكز التحقيق ثم إلى سجن "الدامون"، حيث يتعرضن للضرب والشتم والتنكيل.

وأضاف الأشقر أن الاحتلال صعد مؤخرا من استهداف الطالبات الجامعيات والناشطات الحقوقيات والصحفيات، إضافة إلى شقيقات وزوجات الأسرى والشهداء. كما يستخدم اعتقال النساء كوسيلة ابتزاز ومساومة للضغط على ذويهن لتسليم أنفسهم، وغالبا ما تكون هذه الاعتقالات بحق نساء كبيرات في السن.

وبين أن السجون أفرغت من الأسيرات مرتين نتيجة صفقات التبادل في نوفمبر 2023 ويناير 2025 ولم يتبق حينها سوى أسيرتين من الداخل الفلسطيني، قبل أن يعاد ارتفاع أعداد المعتقلات مجددا، لتصل مؤخرا إلى 98 أسيرة من بينهن 92 في سجن "الدامون" و6 في "مراكز التوقيف والتحقيق"، مؤكدا أن التهمة الأكثر استخداما بحقهن هي "التحريض" باعتبارها تهمة فضفاضة تستخدم دون أدلة، بما دفع الاحتلال إلى تحويل نحو ثلث الأسيرات إلى الاعتقال الإداري.

ولفت المسؤول الحقوقي إلى أن الاحتلال لم يتورع عن اعتقال حتى نساء مريضات أو حوامل كاشفا عن اعتقال ثلاث نساء حوامل خلال الأشهر الماضية وهن أمينة شاهر الطويل (37 عاما) من قلقيلية ودانا عناد جودة (35 عاما) من نابلس ومنار إبراهيم كراجة (28 عاما) من رام الله. وجميعهن أمهات لأطفال ولا تزال بعضهن قيد التوقيف أو الاعتقال الإداري. كما أشار إلى حالة الأسيرة تهاني أبو سمحان من الداخل الفلسطيني، التي اعتقلت وهي في شهرها السادس وأنجبت داخل السجن ولا تزال محتجزة مع رضيعها.

وفي سياق متصل، ذكر الأشقر أن من بين المعتقلات أسيرتين مصابتين بالسرطان وهما فداء عساف (49 عاما) من قلقيلية المحكومة بالسجن 22 شهرا رغم إصابتها بسرطان الدم، وسهير زعاقيق (45 عاما) من الخليل المعتقلة إداريا وتعاني من سرطان الأليف.

وأوضح أن الأسيرات يعانين من ظروف اعتقال قاسية وغير إنسانية، تشمل نقص الطعام وسوء جودته وحرمانهن من الحقوق الأساسية، إضافة إلى انتهاك الخصوصية عبر الكاميرات واقتحام الغرف بشكل مفاجئ والتفتيش والشتائم والاعتداءات الجسدية أحيانا، علاوة عن العزل الانفرادي ومصادرة الأغراض الشخصية.

وأكد المركز أن المرأة الفلسطينية تتعرض بشكل مستمر لجرائم الاحتلال من قتل واعتقال وانتهاك للحقوق، في ظل غياب أي موقف دولي فاعل، داعيا المؤسسات الدولية إلى تحمل مسؤولياتها والتوقف عن الكيل بمكيالين والعمل على حماية النساء الفلسطينيات من الاعتقال التعسفي والضغط من أجل الإفراج عنهن، خاصة المعتقلات دون لوائح اتهام.

في ظل غياب آلية دولية مستقلة لمراقبة حقوق الإنسان بالصحراء الغربية

تقرير أوروبي جديد يوثّق الانتهاكات الجسيمة للاحتلال المغربي

وثقت "الجمعية الأوروبية للمحامين من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في العالم"، في تقرير جديد، الانتهاكات الجسيمة المرتكبة من قبل الاحتلال المغربي في الصحراء الغربية في ظل غياب آلية دولية مستقلة لمراقبة حقوق الإنسان في الأقاليم الذي تحوّل إلى فضاء مغلق أمام الحقوقيين والصحفيين.

ق.د

رصد التقرير، الذي صدر مؤخرا بعنوان "الصحراء الغربية.. 50 سنة تحت الاحتلال.. استمرار مصادرة حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير" أشكال القمع الذي يتعرض له المجتمع المدني والمدافعون عن حقوق الإنسان في الصحراء الغربية الذين يعملون في "بيئة موسومة بالعراقيل الإدارية والمراقبة والتشهير والقيود المفروضة على الأنشطة العمومية".

وتابع أن الاحتلال المغربي "يعرقل تسجيل الجمعيات المدنية ويحرمها من المقرات والتمويل واستعمال القاعات العمومية بما يحول الفضاء المدني إلى مجال مراقب ومغلق أمام التوثيق والتنظيم والتواصل مع الآليات الدولية".

كما وثق التقرير تعرض المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان "لحملات تشهير وترهيب خاصة عندما يتعلق عملهم برصد الانتهاكات أو دعم عائلات المعتقلين السياسيين أو الدفاع عن حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير"، معتبرا أن "هذه الممارسات لا تستهدف الأفراد فحسب، بل تسعى إلى خلق أجواء من الريبة والتخوف بما يضعف من قدرة المجتمع المدني على العمل العلني".

وأوضح أن مهمة تقصي الحقائق اعتمدت على شهادات ضحايا ومعتقلين سابقين وعائلات ضحايا ومحامين وصحفيين ومدافعين عن حقوق الإنسان وممثلين عن منظمات المجتمع المدني. كما شملت مقابلات مع ممثلين عن تجمع "كوديسا" ووكالة "إيكيب ميديا" الصحراوية وعائلات الطلاب المعتقلين ومرصد حماية المرأة والطفل وضحايا الاختفاء القسري والاعتقال التعسفي ومحامين ونشطاء، إلى جانب زيارة إلى مخيمات اللاجئين الصحراويين.

وركز التقرير على أن الصحراء الغربية ما تزال من أقدم قضايا تصفية الاستعمار غير المكتملة على جدول أعمال الأمم المتحدة، معتبرا أن عدم تمكين بعثة المينورسو الأممية من مهمة مراقبة حقوق الإنسان في الإقليم المحتل "يخلق فراغا خطيرا في حماية الضحايا وتوثيق الانتهاكات". وأوصت الوثيقة بتمكين المراقبين الدوليين وآليات الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية والصحفيين من الوصول "المنتظم وغير المقيد" إلى الصحراء الغربية للوقف على حقيقة الأوضاع هناك.

وخلصت "الجمعية الأوروبية للمحامين من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في العالم" إلى أن "أي حل عادل ودائم للنزاع لا يمكن أن ينفصل عن احترام القانون الدولي وحماية حقوق الإنسان وضمان المساءلة والمحاسبة بما يسمح للشعب الصحراوي من نيل حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والسيادة الدائمة على ثرواته الطبيعية".

لإنهاء الحرب الدائرة في البلاد

السودان يبدي استعداده للانخراط في "مبادرات صادقة"

أبدى وزير الخارجية السوداني، محيي الدين سالم، أول أمس، استعداد حكومة بلاده للانخراط في "مبادرات صادقة" لإنهاء الحرب الدائرة في بلاده منذ أفريل 2023، والتي خلفت حصيلة ضحايا دامية وكارثة إنسانية غير مسبوقة.

ق.د

وقال سالم خلال جلسة لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في مدينة جنيف السويسرية والتي تناولت الوضع في مدينة الأبيض بولاية شمال كردفان، إنّ "الحكومة منفتحة ومستعدة للانخراط في مبادرات صادقة لإنهاء هذه الحرب". وأكد أن هذه المبادرات يجب أن تتماشى مع خارطة الطريق التي قدمها رئيس مجلس السيادة في السودان الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان إلى الأمم المتحدة في 10 مارس 2025 ومع المبادرة التي قدمها رئيس الوزراء كامل إدريس إلى مجلس الأمن الدولي في 22 سبتمبر 2025.

وأشار الدبلوماسي السوداني أيضا إلى أن خارطة طريق السودان تتضمن تفكيك قوات الدعم السريع ونزع سلاح عناصرها وتطبيق الترتيبات الأمنية وإعلان وقف إطلاق النار وإطلاق عملية سياسية بقيادة سودانية، مع الترحيب بالدعم الدولي.

كما جدد دعوة السودان لتصنيف قوات الدعم السريع "جماعة إرهابية" وحث الدول الداعمة لهذه القوات على وقف تزويدها بالأسلحة المتطورة والطائرات المسيرة التي تستهدف المناطق المدنية.

وفي 12 ماي، حذّرت الأمم المتحدة من تصاعد هجمات الطائرات المسيرة في منطقة كردفان، مشيرة إلى أن هذه الضربات أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 880 مدني بين جانفي وأفريل الماضيين. وتشهد ولايات شمال كردفان وغربها وجنوبها في السودان قتالا عنيفا بين الجيش والقوات السودانية منذ 25 أكتوبر2025.

وقد أدت الحرب في السودان إلى واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم، مخلفة عشرات الآلاف من القتلى ونحو 13 مليون نازح.

استهدفت عدة مناطق من شمالها مرورا بوسطها وصولا إلى جنوبها

مالي على وقع هجمات جديدة

شهدت مالي، أمس، سلسلة هجمات جديدة ومتزامنة استهدفت خمس مناطق موزعة بين شمال البلاد ووسطها وجنوبها في تصعيد جديد يعكس استمرار الاضطرابات الأمنية في هذا البلد المنتمي لمنطقة الساحل الإفريقي.

ق.د

أعلن الجيش المالي، في بيان بثه التلفزيون الرسمي ونشره عبر منصاته على وسائل التواصل الاجتماعي، أن الهجمات استهدفت هي بلدات أنيفيس وأغيلهوك في الشمال وغاو وسيفاري في وسط البلاد، إضافة إلى سجن "كينيروبا" الواقع على بعد 70 كلم الى جنوب العاصمة باماكو. وجاءت هذه الهجمات في توقيت متزامن، حيث امتدت إلى مناطق متباعدة جغرافيا في مؤشر على اتساع نطاق العمليات التي شهدتها البلاد خلال الساعات الأولى من صباح أمس.

وبينما أفادت تقارير إعلامية بدخول مسلحين إلى بلدة أنيفيس في منطقة كيدال شمال شرق مالي، أفاد مسؤول محلي بأن معسكرا للجيش في مدينة غاو تعرض لإطلاق نار وقصف صاروخي بدأ قبل ساعات الفجر الأولى ليوم أمس. أما في سيفاري، فقد ذكر شهود عيان أن إطلاق نار اندلع في الساعات الأولى من الصباح أعقبته أربعة انفجارات قوية غرب المدينة قرابة الساعة الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي، قبل أن يعود الهدوء تدريجيا إلى المنطقة. وتأتي هذه الهجمات بعد قرابة شهرين من الهجمات العنيف التي شنها في 25 و26 أفريل الماضي مسلحو "الأزواد" بالتعاون مع مجموعات مسلحة اخرى تنشط في مالي، والتي كشفت عن إضراب أمني خطير في هذا البلد الإفريقي. كما تسلط الضوء على استمرار التحديات الأمنية التي تواجه السلطات العسكرية منذ وصولها إلى الحكم عبر انقلابين في عامي 2020 و2021 رغم تعهداتها بإعادة الاستقرار وتعزيز الأمن.

المساء El Massa
يومية وطنية إخبارية
شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج
المقر الاجتماعي:
دار الصحافة عبد القادر سقير - القبة - الجزائر العاصمة
ص ب 237 حسين داي 16008

الرئيسة المديرة العامة مسؤولة النشر
سميرة بلعمري
رئيسا التحرير:
محمد بوسلان
عمر دلال
التحرير:
الهاتف: 47 .91 .26 (028)
الفاكس: 29 .97 .26 (028)

رقم الحساب البنكي:
611.300.313.425/95
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي
الحساب البريدي الجاري:
74243 81/12
مصلحة الإشهار
الهاتف / الفاكس 26.97.95 (028)
massapub16@gmail.com

من أجل اشهاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP
01 نهج باستور - الجزائر
الهاتف الثابت: 42 10 05 020/ 91 20 05 020
الفاكس: 45 13 05 020/ 48 11 05 020/ 77 13 05 020
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

الطبع
مؤسسة الطباعة للوسط
مؤسسة الطباعة للشرق
مؤسسة الطباعة للغرب
مؤسسة الطباعة ورقلة
مؤسسة الطباعة بشار
التوزيع
الوسط: موزعون خواص
الغرب: DPO BOUDA
الشرق: K. D. P. A
ورقلة: VMPP
بشار: VMPP

موقع "المساء" على الأنترنت
www.el-massa.com
البريد الإلكتروني:
info@el-massa.com
المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد الى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

لتعزيز جاهزية التدخل في حالات الطوارئ

مخططات استباقية لحماية البيئة البحرية بميناء وهران

احتضنت مؤسسة ميناء وهران، مؤخرا، سلسلة من التمارين الميدانية، الخاصة بمحاكاة حالات الطوارئ، في إطار تعزيز منظومة السلامة والأمن، والرفع من جاهزية مختلف الفرق المتدخلة لمواجهة الحوادث المحتملة، وحماية البيئة البحرية.

رضوان. ق

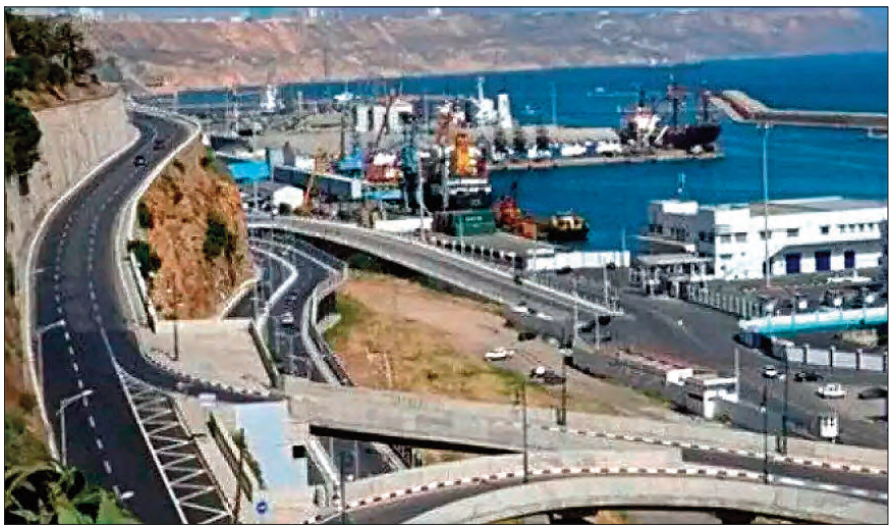

انطلقت التمارين التي شهدها ميناء وهران، بتنظيم من قبطانية الميناء، بالتنسيق مع قسم الشرطة والسلامة المينائيين، ومصلحة الصحة والسلامة والبيئة، ومشاركة مصالح الحماية المدنية، والمصلحة الوطنية لحراس السواحل، وشرطة الحدود، ومكتب أمن الميناء، إلى جانب طاقم سفينة "ستيديا الجزائر". وتضمن البرنامج، تنفيذ تمرينين لمحاكاة مكافحة الحرائق على مستوى رصيف الجزائر، بالقرب من السفينة، حيث شاركت فرق التدخل التابعة للمصلحة وطاقم السفينة، في عمليات الإخماد، باستعمال مختلف الوسائل والتجهيزات، من بينها طفايات الحريق وخراطيم المياه، ومعدات التدخل المتخصصة، في إطار اختبار سرعة الاستجابة، وفعالية التنسيق بين مختلف المتدخلين.

كما شهدت التمارين، تنفيذ عملية إجلاء مصاب افتراضي، من قبل مصالح الحماية المدنية، وفق الإجراءات المعتمدة في مثل هذه الحالات، بما يعزز جاهزية فرق الإسعاف والتدخل السريع. وفي الجانب البيئي، تم إجراء تمرين خاص بمكافحة التلوث البحري الناجم عن السفن، شمل نشر الحاجز الجديد المضاد للتلوث، وتطبيق البروتوكولات المعمول بها، للحد من انتشار المواد الملوثة وحماية المسطح المائي داخل الميناء. وقد أجريت هذه التمارين، تحت الإشراف المباشر لقائد الميناء وقبطان سفينة "ستيديا الجزائر" بمرافقة مكون متخصص، حيث تهدف المبادرة، حسب مصالح الميناء، إلى تقييم مستوى الجاهزية الميدانية وقياس سرعة الاستجابة، وتعزيز التنسيق بين مختلف الهيئات المتدخلة، واستعراض أبرز نقاط القوة ورصد الجوانب التي تستدعي التحسين في سبيل تطوير الأداء، ورفع كفاءة منظومة التدخل بالميناء، بما يضمن أعلى معايير السلامة والأمن وحماية البيئة البحرية.

مستشفى "أول نوفمبر" بوهران

5 قاعات جراحة جديدة مدمجة بأحدث التقنيات الرقمية

أشرف والي وهران إبراهيم أوشان، خلال الأسبوع الماضي، على افتتاح 5 قاعات جديدة للجراحة المدمجة بالمؤسسة الاستشفائية "أول نوفمبر 1954"، بحضور مدير المؤسسة ورؤساء المصالح الطبية وأعضاء الطاقم الطبي.

رضوان. ق

تعد هذه القاعات، الأولى من نوعها على المستوى الوطني، والمجهزة بأحدث الأنظمة الرقمية والتقنيات الطبية الحديثة، التي تعتمد نظاما ذكيا موحدا، يسمح بالتحكم عن بعد في مختلف الأجهزة الطبية، بما يضمن أعلى معايير السلامة للمرضى، ويرفع من دقة التحكم في أنظمة التعقيم ومعالجة الهواء والغازات الطبية، إلى جانب تحسين ظروف عمل الفرق الطبية، وتقليل الجهد المبذول أثناء العمليات الجراحية. ومن المنتظر، أن تساهم هذه التجهيزات المتطورة، حسب إدارة المستشفى الجامعي "أول نوفمبر 54"، في تعزيز مردودية النشاط الجراحي، وتمكين قاعات العمليات من مواصلة العمل إلى غاية الفترة الليلية، بما ينعكس إيجابا على تقليص آجال التكفل بالمرضى، وتحسين جودة الخدمات الصحية. كما تم ربط القاعات بشبكة الأنترنت، ما يتيح النقل المباشر للعمليات الجراحية داخل المؤسسة وخارجها، وتنظيم المحاضرات والدورات التكوينية عن بعد، فضلا عن دعم التعاون العلمي وتبادل الخبرات مع الجامعات والمؤسسات الاستشفائية داخل الجزائر وخارجها. وأشاد والي وهران، بالمناسبة، بالجهود التي يبذلها الطاقم الطبي وشبه الطبي، مثمنا الالتزام بتقديم خدمات صحية متكاملة، مؤكدا أن هذه المشاريع، تندرج ضمن مساعي تطوير المنظومة الصحية وتحسين نوعية التكفل بالمواطنين.

سجلتها جامعة "بلحاج بوشعيب" بعين تموشنت هذا الموسم

125 مشروع مؤسسة ناشئة من إنجاز 296 طالب

بلغ عدد مشاريع المؤسسات الناشئة المسجلة بجامعة "بلحاج بوشعيب" بولاية عين تموشنت، خلال السنة الجامعية 2025-2026، نحو 125 مشروع، أنجزها 296 طالب. وتمكنت 7 منها من الحصول على وسم "لابل". خلال هذا العام، في حين حظيت 5 مشاريع بالتمويل من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ضمن برنامج "بروتوماركت".

محمد عبيد

وفي إطار مرافقة حاملي المشاريع، مولت جامعة "بلحاج بوشعيب"، 6 نماذج أولية، تأكيدا لالتزامها بدعم الابتكار وتحويل الأفكار إلى مشاريع اقتصادية واعدة، تساهم في توفير الثروة واستحداث مناصب الشغل.

وأكد مدير حاضنة الأعمال، بنفس الجامعة، الدكتور محفوظ هنداوي، أن حاضنة أعمال عين تموشنت لديها 125 مشروع، تقدم بها 296 طالب، إلى جانب تسجيل 46 مشروعا يحمل وسم "لابل"، منها 3 مؤسسات ناشئة، و43 مؤسسة مشروع مبتكر.

وبخصوص المشاريع الممولة من قبل الوزارة، أشار إلى مشروع "بروتوماركت"، فيما تحوز الجامعة على 5 مشاريع ممولة، وحاليا هي بصدد تجربة المنتوج، مؤكدا أن المؤسسات المعنية لديها كل الأدوات والوسائل اللازمة لدخول مرحلة التسويق.

كما تم، وفق المصدر، إجراء 12 تكوينا على مستوى الحاضنة، شمل عدة برامج، منها التسويق وكيفية الحصول على وسم "لابل"، إلى جانب شطر المرافقة والدعم، فيما يخص إنجاز النماذج الأولية، كون الجامعة تقوم بتمويل هذه النماذج. وفي هذا السياق، قامت جامعة "بلحاج بوشعيب"، هذه السنة، بتمويل 6 نماذج أولية على مستوى المخبر.

4 مخابر بحث جديدة

وفي سياق، آخر، استفادت جامعة "بلحاج بوشعيب"، من 4 مخابر بحث جديدة، ستنطلق بها الأشغال في الأيام القليلة القادمة، حسبما كشف عنه مدير الجامعة، البروفيسور عبد القادر زيادي، الذي أكد، أنها ستكون إضافة لـ12 مخبرا تحصيه إدارته في مختلف التخصصات والشعب، ليصبح العدد الإجمالي 16 مخبرا.

تندرج هذه العملية، في إطار الجهد المبذول لجامعة "بلحاج بوشعيب"، لتطوير البحث العلمي وتوفير فضاءات عمل حديثة، لفائدة الأساتذة والباحثين وطلبة الدكتوراه، بما يساهم في تشجيع الابتكار والإنتاج العلمي. كما اعتبرها مدير الجامعة، قفزة نوعية، من خلال التنقل من 7 مخابر بحث إلى 12 مخبرا معتمدا بقرارات، لينتقل العدد إلى 16 مخبرا، وتشمل جميع التخصصات على مستوى الجامعة، منها تخصص العلوم الإنسانية، والعلوم الاقتصادية، والحقوق، والعلوم الاجتماعية، واللغات والتكنولوجيا، ومع استلام المخابر الجديد خلال الدخول الجامعي المقبل، سيكون هناك مقر يضم جميع مخابر البحث على مستوى الجامعة، الذي هو في الرتوشات الأخيرة من الإنجاز.

رفع التجميد على 2000 مقعد بيداغوجي

كما تم، مؤخرا، بجامعة "بلحاج بوشعيب"، رفع التجميد عن مشروع إنجاز 2000 مقعد بيداغوجي إضافي، ضمن برنامج توسعة الجامعة، وبذلك سيرتفع العدد الإجمالي للمقاعد البيداغوجية، إلى 10 آلاف مقعد، مما سيفتح المجال أمام استحداث تخصصات جديدة، تتماشى مع خصوصيات وطابع المنطقة. وأكد مدير الجامعة، البروفسور عبد القادر زيادي، أن الجامعة ستتمكن بفضل هذا المشروع، من استقبال عدد أكبر من الطلبة، وهو ما يساهم في تخفيف الضغط المسجل على الهياكل الحالية، مضيفا، أنه يوجد 4 آلاف مقعد بيداغوجي مجمد، حيث تم رفع التجميد على 2000 مقعد، وتم استلام الغلاف المالي الخاص بالإنجاز والمتابعة، وستنطلق ورشة الأشغال داخل الحرم الجامعي، في الأيام القليلة القادمة، للسماح بفتح تخصصات جديدة، ولما لا. إنجاز معهد وطني جديد يتماشى مع خصوصيات الولاية. .

أخبار من عين تموشنت

5 وحدات جديدة بمصلحة علم الأوبئة والطب الداخلي

تدعمت مصلحة علم الأوبئة والطب الوقائي، التابعة للمؤسسة العمومية للصحة الجوارية بعين تموشنت، بـ5 وحدات جديدة، تطبيقا للقرار الوزاري الخاص بإعادة تنظيم المصلحة.

وتتكفل هذه الوحدات، بأهم التدابير الوقائية والتوعوية، حفاظا على أمن وسلامة المواطنين، من خلال التركيز على العمل التحسيسي، بالتنسيق مع عدة قطاعات، وهو ما كشفت عنه الدكتورة بن عياد طبيبة منسقة بمصلحة علم الأوبئة والطب الوقائي، والتي أكدت، أن تنظيم المصلحة، جاء بناء على القرار الوزاري رقم 16 المؤرخ في 15 سبتمبر 2024، والذي تضمن إعادة تنظيم المصلحة على مستوى المؤسسات العمومية للصحة الجوارية، إلى 5 وحدات، وهي وحدة المراقبة الوبائية والإعلام الصحي، ووحدة البرامج الوطنية والأعمال المحلية للوقاية، ووحدة الوقاية في الأوساط الخاصة، ووحدة حماية صحة الأم والطفل، ووحدة التربية والاتصال، من أجل الصحة، والتي تتكفل بإعداد مخطط التربية والاتصال حول التدابير الوقائية للأحداث المتواجدين في خطر، بالإضافة إلى مكافحة المعلومات المضللة. وكل ذلك، بالتنسيق مع مختلف القطاعات ذات الصلة.

وتزامنا مع موسم الاصطياف، تم تعزيز نشاط المصلحة ومضاعفة جهود كل الطاقم الصحي، لضمان موسم اصطياف آمن لسكان الولاية ولزوار عين تموشنت، من خلال تدعيم حملات التحسيس والوقاية من الأمراض المتنقلة عن طريق المياه، وحالات الغرق، وموجة الحر وضربات الشمس، والتلقيح ضد داء الكلب، والتسممات الغذائية الجماعية، والأمراض التي تنتشر خلال هذا الموسم.

مكتب جديد لتسديد فواتير الكهرباء والغاز بولهاصة

بادرت مصالح مديرية توزيع الكهرباء والغاز بعين تموشنت، بفتح مكتب جديد لتسديد فواتير الكهرباء والغاز في بلدية ولهاصة، التي تعد مقر الدائرة، وهو مكتب تابع للوكالة التجارية لبني صاف.

وأوضحت المكلفة بالإعلام بمديرية التوزيع، صابرينة كراتو، أن فتح هذا المكتب، يعد أول خطوة لرفع الغبن على القاطنين ببلديتي ولهاصة وسيدي ورياش، و36 قرية تابعة لها، ووضع حد لعناء تنقلهم إلى مكاتب أخرى. وسعيا منها لتقديم خدمة عمومية، من خلال تقريب الزبون من الإدارة، لتحسين جودة الخدمات.

إقبال كبير على مركز "الوسيط" للتعافي من إدمان المخدرات

يعرف مركز "الوسيط" للعلاج على الإدمان من المخدرات، الكائن بالقرب من المؤسسة الاستشفائية الدكتور "بن زرجب"، بعاصمة الولاية عين تموشنت، توافدا كبيرا من الحالات المدمنة، بهدف التعافي من تعاطي هذه السموم.

وحسب الدكتور بن سكت أمير، طبيب مختص في نفس المركز، فإن المصالح المختصة، استقبلت سنة 2025، نحو 961 حالة تقدمت للمركز، منها 48 رجلا، و112 امرأة، تداولوا على المركز من أجل العلاج والتخلص من الإدمان على المخدرات والمؤثرات العقلية. وفي سنة 2024، سجل المركز 879 حالة، وسنة 2023 كان العدد 1072 حالة، أما السنة الجارية 2026، وعن حصيلة السداسي الأول، فقد سجلت نفس المصالح، توافد 65 حالة شهر جانفي لتلقي العلاج، و96 حالة شهر فيفري، و23 حالة شهر مارس. كما تراجع العدد، تزامنا مع شهر رمضان، واستقبل المركز شهر ماي 184 حالة.

24 قطعة أرض مخصصة لإنجاز مساجد

تحصي ولاية عين تموشنت، 272 مسجد مسجل لدى مديرية الشؤون الدينية والأوقاف، بما فيها القطع المسجلة لإنجاز وبناء المساجد، إلى جانب إحصاء 24 قطعة أرضية مخصصة لمشاريع إنجاز مساجد لم تنطلق بها الأشغال بعد.

وحسب المسؤول الأول على قطاع الشؤون الدينية والأوقاف بعين تموشنت، عبد القادر باخو، فإن الولاية تحصي 194 مسجد تقام فيها صلاة الجمعة، بالإضافة إلى 30 مسجدا تقام فيها الصلوات الخمسة، في حين يبقى 47 مشروعا لم تنطلق بها الأشغال، علما أن القطاع، يحصي 164 مسجد تام و25 مسجدا تقام فيها صلاة الجمعة، لا تزال أشغال إنجازه جارية.

أما بخصوص الأماكن التي لا تقام بها الصلاة، فهناك موقع واحد، بسبب الأشغال، وفيما يتعلق بمشاريع إنجاز المساجد، فهناك 47 مشروعا، منها 23 مشروعا في طور الإنجاز.

صندوق التقاعد يعتمد تقنية التعرف على ملامح الوجه

نظمت الوكالة المحلية للصندوق الوطني للتقاعد، بعين تموشنت، أبوابا مفتوحة للتعريف بخدمة التعرف على ملامح الوجه، وهي تقنية ذكاء اصطناعي، تتيح للمتقاعدين بإثبات تواجدهم على قيد الحياة، وتجديد وثائقهم السنوية عن بعد، دون الحاجة للتنقل إلى الوكالة المحلية.

تهدف هذه المبادرة، إلى تقديم شروحات مبسطة وعملية للمتقاعدين وذوي الحقوق، حول كيفية استخدام التطبيق، بما يساهم في تسهيل الإجراءات الإدارية، وتخفيف عناء التنقل، حيث أوضح مدير الوكالة المحلية للصندوق الوطني للتقاعد بعين تموشنت، قدور شريف مختار، أن الهدف كله، يتمحور حول رفع الغبن عن المتقاعد بالتنقل للوكالة، وإعطائه أكثر حرية في إثبات وجوده ووضعيته، حيث تتم العملية بقراءة بطاقة التعريف البيومترية، لتتبع بأخذ صورة للمعني، ويتم تحميل التطبيقة في الهاتف النقال للمتقاعد، لتمكين هذا الأخير من أخذ صورة من أي مكان يرغب فيه، بالتالي يتم التجديد تلقائيا، كما تعتبر هذه التقنية، تطبيا جزائريا آمنا يحترم المعطيات الشخصية، حسب القانون، كونه جاء كدعامة لمساعدة الصندوق في تسيير منح التقاعد، ومن جهة أخرى، تساعد المتقاعدين في التجديد الدوري لوثائقهم.

جمعها: محمد عبيد

استراتيجية جديدة لمكافحة حرائق الغابات

20 ألف عنصر لمواجهة "ألسنة اللهب" عبر الوطن

سمح الوقوف المستمر على جملة النقائص المسجلة في الاستراتيجية المسطرة لمكافحة حرائق الغابات، بتسطير بروتوكول جديد، يقوم على ثلاثة محاور أساسية هي؛ الدراسة، الوقاية، التوعية والتحسيس. وقد بلغ النشاط التوعوي خلال سنة 2026، أكثر من 47 ألف نشاط تحسيسي جواري، منذ بداية جانفي إلى غاية الفاتح ماي، خصص منه 1884 نشاط للتحسيس بمخاطر حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية، إلى جانب عقد عدد من الاجتماعات التنسيقية، لاستخلاص الدروس وعرض البروتوكول الجديد المعتمد لمكافحة الحرائق، وإعطاء التوجيهات الخاصة بحماية المحاصيل.

رشيدة بلال

أكد المقدم نسيم برناوي، المدير الفرعي للإعلام والتوعية بالمديرية العامة للحماية المدنية، خلال تقديم عرض مفصل حول بروتوكول الحماية من حرائق الغابات بولاية البليدة، تزامناً مع إجراء مناورة تدريبية خاصة بإطفاء الحرائق بأعالي جبال الشريعة، أن البروتوكول التدخلي المعتمد هذه السنة، لمكافحة حرائق الغابات، تم تعزيزه بناءً على خصوصيات المناطق ونوعية المخاطر المسجلة بكل منطقة.

وأوضح المتحدث، أن البروتوكول يُعد انطلاقاً من العديد من المعطيات المستقاة من القطاعات الشريكة، منها محافظة الغابات، حيث يحدد كيفية التدخل الأولي أو التدخل في إطار الدعم، وكيفية التجند في مواجهة الحرائق الكبرى، فضلًا عن حماية الأمن الغذائي للجزائريين، من خلال حماية المحاصيل الزراعية. وأكد أن المديرية العامة للحماية المدنية، وبين التجند لمخطط مكافحة حرائق الغابات وجهاز حراسة الشواطئ خلال موسم الاصطياف، قامت بتجنيد أكثر من 30 ألف عون للحماية المدنية، بمعدل يفوق 4000 تدخل يومياً.

وفيما يتعلق بموسم الحصاد والدرس، الذي انطلق من الولايات الجنوبية، بداية من الفاتح ماي، فقد تم الشروع في أكبر حملة للتوعية والتحسيس، مدعمة بالأرطال المتنقلة، حيث بلغ حجم الوسائل المسخرة 256 عون بمختلف الرتب، و100 آلية تدخل، من أجل ضمان سرعة الاستجابة.

أما فيما يتعلق بحماية النخيل من الحرائق، فقد اتُّخذت عدة ترتيبات، من بينها التعيين المسبق للأرتال المتنقلة، وحصر نقاط المياه، وتفعيل البروتوكول الجديد لحرائق الغابات، منذ أول ماي. كما تم تفعيل المنصة الإلكترونية لتسيير الوسائل البشرية والمادية للأرتال المتنقلة والمفارز الجهوية، وهي مفعلة حالياً في جميع الولايات، لضمان المتابعة الدقيقة للعناصر والعتاد.

وقدر عدد الأرتال المتنقلة على المستوى الوطني، بـ65 رتلاً متنقلاً، موزعين عبر التراب الوطني، تضم 3770 عنصر بمختلف الرتب، و650 شاحنة إطفاء. ومن جملة الترتيبات التي تضمنها بروتوكول مكافحة حرائق الغابات لسنة 2026، توزيع الفرق على ست مناطق غابية، بكل من سيدي بلعباس، الشلف، البويرة، سطيف، الطارف وأم البواقي، بتعداد إجمالي يقدر بـ204 أعوان بمختلف الرتب، و54 شاحنة إطفاء ثقيلة ذات فعالية كبيرة في إخماد حرائق الغابات. أما فيما يتعلق بالوسائل الجوية، فتشارك الحماية المدنية بطائرتي "هليكوبتر"، مع تفعيل خلية تنسيق بين مختلف المتدخلين، لضمان التنسيق العملياتي. كما تم استئجار 12 طائرة من شركة تاسيلي، إلى جانب تدعيم الجهاز مروحيات تابعة للجيش الوطني الشعبي، موزعة على عدد من المطارات بكل من عنابة، جيجل، بجاية ومستغانم، وهي مواقع اختيرت بناءً على تقييم المخاطر.

وفيما يخص تعداد الوحدات العملياتية، فقد قُدر بـ15 ألف عون بمختلف الرتب، إضافة إلى 3770 عون ضمن الأرتال المتنقلة، و204 أعوان ضمن المفارز الجهوية، و165 عون ضمن المجموعة الجوية، و754 عون بمراكز القيادة والتنسيق العملياتي والوحدات، ليصل العدد الإجمالي إلى أكثر من 20 ألف عنصر مسخر لمكافحة حرائق الغابات عبر مختلف ولايات الوطن.

خدمات راقية وحجز عبر الأنترنت للاستجمام

عائلات تستنجد بالمسابح هروبا من حرارة الطقس

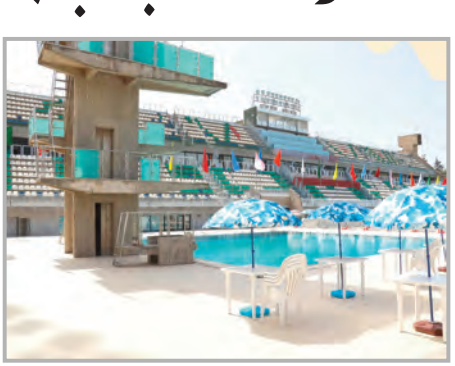

تعيش بلديات العاصمة، هذه الأيام، ارتفاعا محسوسا في درجة الحرارة، ما دفع بسكانها إلى البحث عن أماكن سياحية منعشة، هروبا من ضغط المنازل، حيث تفضل الكثير من العائلات، اللجوء إلى المسابح العمومية أو الخاصة، كأحسن خيار، من أجل الاستجمام والسباحة والاستمتاع بمياه المسبح الباردة، لاسيما بعدما وفرت ولاية الجزائر، كافة الإمكانيات لاستقبال الزوار.

نسيمة زيداني

تفضل الكثير من العائلات العاصمية، التوجه للمسابح المفتوحة خلال العطلة الصيفية، بدل الشواطئ، وللوقوف على واقع المسابح العمومية في العاصمة، تجولت "المساء" ببعض منها، لمعرفة مدى جودة خدماتها وتكاليفها.

2000 زائر يوميا بمسبح "الصابلات"

بلاحظ بـ"الصابلات"، في الضفة الغربية لوادي الحراش، والواقع بين بلديتي الحمدية وحسين داي، العدد الكبير للزوار الوافدين إليه، والذي يكون ممتلئا عن آخره يوميا، حيث أكدت ولاية الجزائر، أن هذا الفضاء يعرف توافد أزيد من 80 ألف زائر سنويا، موضحة أنه من المتوقع أن يرتفع العدد هذه الصائفة، لاسيما وأن المسبح يعتبر عائليا، وله ثلاثة أحواض، أحدها مخصص فقط للعائلات، وآخر للشباب، والثالث مخصص فقط للأطفال، بعمق لا يتعدى بضعة سنتيمترات، ويستوعب 2000 زائر يوميا.

وأكد أعوان المسبح لـ"المساء"، أن هذا الهيكل، الذي افتتح سنة 2016، يعرف إقبالا كبيرا للمواطنين من مختلف بلديات العاصمة، خصوصا في فترة الصيف، حيث يعشق هؤلاء أجواء السباحة المفتوحة، وتحققت أمانيهم، في انتظار توفير مثل هذه المرافق الترفيهية، خصوصا لفئة الشباب. وعبرت، من جهة أخرى، العائلات المتواجدة بالمسبح، عن استحسانها لعامل النظافة وسهر القائمين عليها على سلامة المياه، حيث قالت إحداهن: "نشكر أعوان الصيانة، لمراعاتهم تماما شروط النظافة، وحرصهم على تنقية مياه الأحواض كلما تطلب الأمر، حفاظا على سلامة المتواجدين به".

وعن الأسعار، قالت إحدى السيدات: "إنها معقولة مقارنة بالمسابح الخاصة، وهي في متناول الجميع، لاسيما وأن المسبح يمنح عروضا تراعي العائلات الكبيرة وكذا العمال، بتقديم عروض تتماشى وظروفهم، مؤكدا أن العائلات فوق أربعة أفراد، يمنح لخامسهم دخول مجاني، في حين أنه بالنسبة للعاملين والراغبين في الدخول خلال الفترة المسائية، ابتداء من الساعة الرابعة مساء، فإن الأسعار تقل إلى نصف المبلغ".

للإشارة، يفتتح المسبح من الساعة العاشرة صباحا إلى غاية السابعة مساء، وفق برنامج واحد، يشمل خدمة النظافة، وأعوان حماية وأكشاك بيع المأكولات والمشروبات، إذ يشهد المسبح كذلك تنظيم عروض تنشيطية، كما يمكن بعد الساعة السابعة مساء، الجلوس هناك للاستمتاع رفقة العائلة، لكن دون دخول المسبح.

إعادة فتح مسبح "5 جويلية" يجلب الزوار

جولة "المساء" إلى مسبح "5 جويلية" بالمركب الأولمبي بن عكنون، جعلتها تلاحظ عودة الروح إلى هذا المرفق، بعد إعادة فتحه من قبل ولاية الجزائر، وتهيئته من جديد، إذ أكد المسيرون، أن المسبح على استعداد تام لاستقبال أكبر عدد من الراغبين في السباحة، حيث تتوفر فيه المظلات والكراسي للاستجمام.

يعرف المسبح اكتظاظا كبيرا، لاسيما بعد فتح باب التسجيلات وحجز الأماكن عبر "صفحة بهجة بولز" عبر الأنترنت، كما أن الاهتمام الكبير لمسيري المسبح والمهتمين بالصيانة، وبتغيير ماء الحوض باستمرار، لعدم تلوث الماء، يجلب الزوار وعشاق السابح، علما أنه يتم معالجة الماء كل ليلة بمادة "الكلور"، يقول أحد الأعوان.

وقال أحد المواطنين، القاطن بحي شوفالي، "فرحت كثيرا بفتح أبواب مسبح 5 جويلية، الذي عادت إليه الحيوية، لاسيما بعد تجديده وأصبح في أحلى حلة".

وتعكس مبادرة ولاية الجزائر، الاهتمام المتزايد بتطوير المرافق الرياضية وتقريبها من المواطن، حيث فتحت ولاية الجزائر، في 18 جوان المنصرم، ثلاثة مسابح جديدة أمام الجمهور مجانًا، على غرار مسبح "كيتاني" بباب الوادي، المسبح المكشوف بالمركب الأولمبي "محمد بوضياف"، ومسبح الأبيار، فيما تقرر فتح 21 مسبحا بالعاصمة، بداية من جويلية الجاري.

محطة تحلية مياه البحر بالمقطع

رفع طاقة الإنتاج إلى 460 ألف متر مكعب يوميا

رفعت محطة تحلية مياه البحر بالمقطع، في ولاية وهران، طاقة إنتاجها إلى 460 ألف متر مكعب يوميا، عقب آخر عملية إعادة التأهيل، التي خضعت لها، حسبما أفاد به مديرها، بن يحيى حاج بن شرقي.

وأوضح المسؤول ذاته أن هذه الزيادة في القدرة الانتاجية تندرج في إطار الجهود المبذولة، لإعادة تأهيل وعصرنة هذه المنشأة الاستراتيجية، بما سمح بتحسين أدائها وضمان إنتاج كميات أكبر من المياه المحلاة.

وأكد السيد بن يحيى حاج بن شرقي، أن هذا التطور سيساهم في تعزيز التزويد بالمياه الصالحة للشرب لفائدة عدة ولايات من غرب البلاد، لاسيما ولاية وهران، بما يلبي الطلب المتزايد، خاصة خلال موسم الاصطياف.

وأضاف، أن هذا التحسن يعكس الجهود التي تبذلها السلطات العمومية، من أجل رفع قدرات محطات تحلية مياه البحر، وضمان أمن التزويد بالمياه الصالحة للشرب على المدى الطويل، من خلال إعادة تأهيل المنشآت القائمة وتحسين مردوديتها.

ق.م

أشغال الحفر أنهيت منذ سنتين

سكان "وادي الحمام" بشرشال يطالبون بإصلاح الطرقات

يعاني سكان منطقة "وادي الحمام"، جنوب شرشال، الواقعة غرب ولاية تيبازة، من أوضاع كارثية لطرقاتهم، بعد مرور أكثر من سنتين على إنهاء أشغال الحفر المتعلقة بالربط بشبكات الماء والغاز وقنوات الصرف الصحي، حيث غادرت المقاولات المكلفة بالأشغال الموقع، دون إعادة تأهيل الطرقات، تاركة وراءها حفرا وتصدعات، تتفاقم بفعل انزلاقات التربة، مما يسبب معاناة يومية للسكان ومستعملي المركبات.

كمال لحياني

ناشد السكان، السلطات المحلية، التدخل العاجل والضغط على الجهات المعنية لإصلاح الطرقات، قبل أن تتمدد الأضرار أكثر، باعتبار أن الطرقات في وادي الحمام، لم تعد مجرد طرقات غير معبدة، بل تحولت إلى ساحات تشويه، فقبل عامين، حلت فرق الري و"سونلغاز"، لإنجاز وعود التنمية، حيث حفرت الخنادق ومدت الأنابيب والأسلاك، ثم غادرت تاركة وراءها أرصفة متصدعة، الأمر الذي أجبر السكان على تجنب الحفر العميقة، التي قد تبتلع عجلات السيارات، بينما يواجه كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة، خطر السقوط في كل خطوة.

وما يجعل الكارثة تتفاقم، هو أن الانزلاقات الترابية الناتجة عن تسرب مياه الأمطار إلى الشقوق، لم ترقع، ما يعني أن الحفر تتسع تدريجيا بفعل التعرية والضغط. ويتحدث السكان بمرارة، عن انهيار جزئي لجدار استنادي، بالقرب من أحد المنازل، بعد كل موسم أمطار، دون أن تتحرك أي جهة لتدارك الوضع.

كما طالب السكان في حديثهم لـ"المساء"، بحل مشكلتهم المزمنة مع شبكة الكهرباء، حيث يعانون من انقطاعات متكررة، خاصة في فصل الصيف، بسبب الضغط الكبير على الكوابل القديمة، إذ يزود عداد كهربائي واحد أكثر من 4 عائلات، على مسافة تتجاوز 400 متر، داعين مصالح "سونلغاز" في ولاية تيبازة، إلى إدراجهم ضمن مشاريع توسيع الكهرباء الريفية لفك العزلة عنهم.

وفي ملف النظافة، تعاني المنطقة من غياب شبه كامل للحاويات، مما دفع السكان إلى رمي نفاياتهم بطريقة عشوائية في وادي المنطقة، متسببين في ظهور نقاط سوداء تنبعث منها الروائح الكريهة، وتهدد صحة الأطفال والجوار. وناشد السكان، السلطات، توفير حاويات وإدراج أحيائهم ضمن مسار شاحنات رفع النفايات، خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة، وتفاقم الوضع الصحي.

و في ظل غياب الحاويات، تحول وادي المنطقة، إلى مكب عشوائي للنفايات، تنبعث منه رائحة التعفن التي تملأ الأنفاس، خاصة مع ارتفاع حرارة الصيف، في مشهد يبعث على الاشمئزاز، حيث تطفو أكياس بلاستيكية على مياه الوادي، إلى جانب حيوانات نافقة مختلطة بقايا طعام، وأطفال يلعبون على مرمى حجر من أكوام القمامة.

وتبقى المأساة هنا، مزدوجة بيئية تهدد المياه الجوفية والتربة الزراعية، وصحية تنذر بانتشار الأمراض، كالليشمانيا والكوليرا والتسممات الغذائية، خاصة بين الأطفال.

وقد جاءت شكوى السكان القاطنين، بالتزامن مع انطلاق أشغال تهيئة حضرية في مدخل الحي الرئيسي أياما قبل ذلك، تحت إشراف السلطات المحلية، مما دفع سكان المنطقة الجنوبية، إلى الخروج عن صمتهم، والمطالبة بتوسيع المشروع، ليشمل ترقيع وتأهيل كامل الطرقات المتضررة من أشغال الربط بالغاز والماء والصرف.

تخرج 3791 طالب بقالمة

قفزة نوعية في التكوني الأكاديمي بجامعة "8 ماي 45"

توجت المسارات الأكاديمية في جامعة "8 ماي 1945" بقالمة، في ختام السنة الجامعية 2025 /2026، بتخريج 3791 طالب، من بينهم 2177 خريج في طور الليسانس، و1614 خريج في طور الماستر.

وردة زرقين

أوضح مدير جامعة قالمة، الدكتور محمود دبابش، في حفل التخرج، أن العدد الإجمالي للطلبة المسجلين بالجامعة، بلغ 16355 طالبا، يتوزعون عبر 12 ميدانا و40 فرعا تعليما، منهم 10175 طالب في طور الليسانس، 3861 طالب في الماستر، 883 مهندس دولة، 480 دكتور في الطب، 304 مهندس معماري و260 دكتور في الطب البيطري. أما بالمدرسة العليا للأساتذة، فقد سجلت الجامعة 195 أستاذ في المدرسة الابتدائية، 176 أستاذ في التعليم المتوسط و21 أستاذا في التعليم الثانوي، مع تسجيل 83 طالبا أجنبيا ينتمون إلى 19 جنسية مختلفة، مضيفا أن جامعة "8 ماي" بقالمة، شهدت خلال السنة الجامعية 2025-2026، حركية متميزة في طور الدكتوراه والبحث العلمي، حيث بلغ العدد الإجمالي للطلبة المسجلين في الدكتوراه 401 طالب، منهم 346 في نظام "ال.م.د"، و55 في دكتوراه العلوم، بوجود 5 طلبة أجانب، من بينهم اثنان ضمن برنامج "أدرس في الجزائر".

مناقشة 105 أطروحة دكتوراه ونشاط مكثف في مجال التعاون

وفي حصيلة المناقشات، قال مدير الجامعة، بأنه تم تسجيل 105 مناقشة أطروحة (100 ال.م.د و5 علوم)، جرت 19 منها باللغة الإنجليزية، وتمت جميع إجراءاتها الإدارية والعلمية بطريقة رقمية 100 بالمائة، تجسيدا لسياسة "صفر ورق"، مع تنظيم "دكتوريال 2026، في الفترة الممتدة من 1 إلى 21 جوان 2026"، كما استكمل طلبة السنة الأولى (2024-2025) تكوينهم التكميلي بنجاح، في ست مواد أساسية، تشمل الذكاء الاصطناعي، واللغات والمهارات الرقمية، عبر ورشات حضورية والمنصة الرقمية.

وأضاف الدكتور دبابش، أن جامعة قالمة، شهدت خلال السنة الجامعية 2025-2026، حركية دولية ونشاطا مكثفا في مجال التعاون، حيث استفاد 18 طالبا و5 أساتذة وموظف، ومنح البرنامج الأوروبي "إيراسموس" نحو جامعات دولية، بالموازاة مع استقبالها لطلبة وأساتذة أجانب. أما فيما يخص الحركية قصيرة المدى لعام 2026، فقد ترشح 61 أستاذا لتربصات تحسين اللغة الإنجليزية، فضلا عن استفادة 36 منتسبا (24 أستاذا و12 طالبا) من إقامات علمية رفيعة المستوى، وتدريبات لتحسين المستوى في الخارج.

قفزة نوعية في البرامج الوطنية للبحث وترقية 15 أستاذا

على صعيد التأطير، تعززت الهيئة التدريسية، بترقية 15 أستاذا لمحاضر "أ"، ليصل عدد أساتذة مصف الأستاذية إلى 579 أستاذ، والحائزين على الدكتوراه إلى 879 أستاذ، موضحا أن هذه الكفاءة، تنعكس على البيئة البحثية للجامعة، التي تضم 29 مخبر بحث، و128 فرقة، بإجمالي 1343 باحث، يتوزعون بين 970 أستاذ باحث من داخل الجامعة، 199 من خارجها، 42 باحثا جزئيا، بالإضافة إلى انخراط 379 طالب دكتوراه في هذه المخابر.

وأشار المدير في حديثه، إلى أن الإنتاج العلمي لجامعة قالمة، في السنة الفارطة، بلغ 1718 منتوج علمي بين مداخلة ومقال، منها 1078 مداخلة دولية ووطنية، و640 مقال دولي ووطني، أما عدد المنشورات العلمية في مجلات مفهرسة في قاعدة بيانات، فقد بلغ 431 منشور علمي.

وفي البرامج الوطنية للبحث، قال، إن الجامعة حققت قفزة نوعية، حيث تم اعتماد ثلاثة مشاريع حيوية: الأول في مجال تصميم وتوصيف أنابيب وخزانات المواد المركبة لنقل وتخزين الهيدروجين النظيف، والثاني في تطوير منتجات مبتكرة من دقيق الكينوا، والثالث في تطوير مادة عزل حراري. وفي سياق المشاريع الموضوعاتية، اعتمد مشروع في مجال الهيدروجين الأخضر.

وعلى الصعيد الدولي، برزت الجامعة بمشروعين، الأول "ARICA" ضمن مبادرة التحالفات العربية للبحث العلمي والابتكار، والذي يضم باحثين من عدة دول عربية (الجزائر، فلسطين، الأردن، مصر، تونس، وموريتانيا)، حول "الإنتاج الحيواني الذكي مناخياً في البلدان العربية"، والمشروع الثاني من مخبر البيولوجيا الجزئية والخلوية.

نتائج إيجابية على مستوى قطب الابتكار والشغل

سجلت منظومة الابتكار والمقاولاتية بجامعة قالمة، على مستوى قطب الابتكار والشغل، خلال السنة الجامعية 2025- 2026، نتائج إيجابية، تعكس الديناميكية المتواصلة في دعم ريادة الأعمال والابتكار. وحسب المسؤول، فإن عدد المشاريع المحتضنة، بلغ 11 مشروعا، كما بلغ عدد الأوسمة 29 وساما، منها 3 أوسمة خلال السنة الجامعية الحالية، إضافة إلى مرافقة 5 مشاريع. كما شهدت المشاريع المنجزة في إطار القرار 1275 بصيغة مؤسسة ناشئة، تسجيل 114 مذكرة، أودع منها 90 مذكرة.

ومن جانب آخر، سجل مركز تطوير المقاولاتية، دراسة 652 مشروع، مع قبول 86 مشروعا على مستوى لجنة التمويل، إلى جانب مناقشة 63 مذكرة تخرج بصيغة مؤسسة مصغرة. أما بخصوص مركز دعم التكنولوجيا والابتكار، قال إنه تم إيداع 3 طلبات براءات اختراع، مع وجود 6 ملفات قيد الكتابة والتحرير، إضافة إلى برمجة 4 مناقشات في إطار القرار 1275/008 بصيغة مؤسسة اقتصادية. براءة اختراع، بما يعكس الجهود المبذولة لتعزيز ثقافة الابتكار، وتحويل الأفكار إلى مشاريع اقتصادية ذات قيمة مضافة.

إبرام 12 اتفاقية وطنية جديدة واتفاقيتين دوليتين

وفيما يتعلق بالاتفاقيات، أكد المتحدث، أن الجامعة عززت رصيدها بإبرام 12 اتفاقية وطنية جديدة، ليصبح العدد لإجمالي 124 اتفاقية، واتفاقيتين دوليتين، ليصبح الإجمالي 53 اتفاقية، بالإضافة إلى انخراطها في مشاريع وشبكات دولية هامة لتطوير المهارات، ومشروعين في مجالات البيئة والزراعة، إلى جانب انضمامها لشبكة البحوث النمساوية الإفريقية.

للإشارة، شهد حفل التخرج، الذي احتضنت قاعة المحاضرات "الساسي بن حملة" بالمجمع الجامعي 5500 مقعد، تكريم الطلبة الأوائل المتخرجين في مختلف الشعب الليسانس والماستر، والطلبة المتخرجين من ذوي الهمم، تقديرا لتميزهم الأكاديمي.

دعما للاستثمار المنتج بقسنطينة ربط 81 مستثمرة فلاحية بشبكة الكهرباء

وضعت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بعلي منجلي بقسنطينة، حيز الخدمة، مشاريع ربط 81 مستثمرة فلاحية بشبكة الكهرباء، عبر خمس بلديات بولاية قسنطينة، بعد إنجاز 52.5 كيلومترا من شبكات التوتر المتوسط والمنخفض، بغلاف مالي تجاوز 259 مليون دينار، في إطار تنفيذ برنامج رئيس الجمهورية، الرامي إلى دعم الاستثمار الفلاحي، وتطوير مختلف الشعب الإنتاجية، بما يساهم في توفير الثروة واستحداث مناصب الشغل وتعزيز التنمية المحلية.

ويأتي هذا المشروع، تجسيدا لتعليمات السلطات العليا، الرامية إلى توفير المرافقة اللازمة للمستثمرين الفلاحيين وتحسين ظروف الإنتاج، حيث أوضح مدير توزيع الكهرباء والغاز بعلي منجلي، سفيان بوغرارة، أن العملية، أنجزت بالتنسيق مع مديرية المصالح الفلاحية لولاية قسنطينة، عقب المصادقة على قائمة تضم 81 مستثمرة فلاحية موزعة عبر خمس بلديات، وتشمل 29 مستثمرة بأولاد رحمون، و20 بالخروب، و14 بعين اسمارة، و11 بابن باديس، إضافة إلى 7 مستثمرات بعين عبيد.

وأضاف المتحدث، أن المشروع، تطلب إنجاز 52.5 كيلومترا من الشبكات الكهربائية، حيث تم تزويد 33 مستثمرة بالجهد المتوسط، مع تركيب محولات كهربائية، مقابل ربط 48 مستثمرة بالجهد المنخفض، مؤكدا أن هذه العملية، تندرج ضمن البرنامج الوطني المخصص لربط المستثمرات الفلاحية بالكهرباء.

شبيلة.ح

مصالح التجارة تكثف خرجاتها الميدانية

جهود للوقاية من التسممات الغذائية بسكيكدة

كثف أعوان رقابة مديرية التجارة لولاية سكيكدة، نهاية الأسبوع المنقضي، من حملات مراقبة المحلات التجارية، التي تزامنت مع موسم الاصطياف، في إطار الوقاية من مخاطر التسممات الغذائية.

بوجمعة ذيب

في هذا السياق، قام إطارات المديرية، بالتنسيق مع الشركاء ذات الصلة، بخرجة ميدانية تحسيسية للوقاية من التسممات الغذائية، استهدفت المواطنين وأصحاب المحلات التجارية ذات الطابع الغذائي، المتواجدة على مستوى إقليم بلدية سكيكدة، تم من خلالها، تقديم نصائح وإرشادات حول ضرورة احترام شروط النظافة والنظافة الصحية، وكذا احترام سلسلة التبريد وشروط الحفظ والتخزين.

تأتي هذه الحملة، التي ستمس كل بلديات إقليم الولاية، ضمن البرنامج المسطر الذي وضعته وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، لحماية صحة وسلامة المستهلك والوقاية من مخاطر التسممات الغذائية، بالوقوف على مدى احترام التجار والمتعاملين الاقتصاديين، خاصة الناشطين في مجال الإطعام السريع والمطاعم لشروط النظافة والعرض والحفظ، من خلال مراقبة ظروف الحفظ وعرض المواد الغذائية، والتحقق من صلاحية المنتجات المعروضة للاستهلاك.

وتندرج تلك الحملات التحسيسية والرقابية، في إطار تنفيذ برنامج الحملة الوطنية الإعلامية والتحسيسية حول الوقاية من التسممات الغذائية، التي انطلقت بالتنسيق مع جمعيات حماية المستهلك وفاعلين آخرين، بتنظيم قوافل تحسيسية تجوب الأسواق والفضاءات التجارية الكبرى، الهدف منها تحسيس المواطنين بأخطار المواد الغذائية سريعة التلف على الصحة العمومية، إلى جانب تقديم جملة من التوجيهات والإرشادات للتجار، المتعلقة باحترام قواعد النظافة وشروط حفظ وعرض المواد الغذائية، والتقيد بالممارسات الصحية السليمة، بهدف ترسيخ ثقافة الوقاية وتعزيز حماية صحة وسلامة المستهلك، فضلا عن مرافقة المتعاملين الاقتصاديين وتوعيتهم بضرورة الالتزام بالتشريع والتنظيم المعمول بهما.

تواصل الحملة التحسيسية في فصل الصيف بمستشفى "عبد الرزاق بوحارة"

في إطار رعاية المريض، خلال فصل الصيف، تتواصل على مستوى المؤسسة الاستشفائية العمومية "عبد الرزاق بوحارة" في سكيكدة، بالتنسيق مع مصلحة الطب الوقائي، الأيام التحسيسية التوعوية الوقائية لصالح المواطنين، التي تندرج في إطار تطبيق التعليمة الوزارية رقم 15، المؤرخة في 10 جوان 2026، والمتعلقة برعاية المريض خلال فصل الصيف.

وتتضمن الحملة، العديد من الأنشطة ذات صلة بالصيف، من بينها، المخاطر الصحية المرتبطة بفصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة وضربات الشمس والإسهال لدى الأطفال والرضع، وسبل الوقاية منه والتسممات الغذائية وطرق تجنبها، إلى جانب الأمراض المتنقلة عبر المياه. تهدف هذه المبادرة، حسب المدير العام لمستشفى "عبد الرزاق بوحارة"، خالدي محمد ، إلى نشر الوعي الصحي، وتعزيز ثقافة الوقاية لدى المواطنين، حفاظا على صحتهم وسلامتهم خلال موسم الاصطياف، وكذا التأكيد على أهمية اتباع الإرشادات الصحية والوقائية.

نشاط جواري بسيدي مزغيش للوقاية من التسممات الغذائية

من جهتها، نشطت الخلية الجوارية للتضامن لسيدي مزغيش، غرب عاصمة الولاية، نهاية الأسبوع الأخير بحي القبية، حملة تحسيسية حول الوقاية من التسممات الغذائية، وسبل الحفاظ على السلامة الصحية للأفراد والأسر خلال فصل الصيف، تم من خلالها توزيع مطويات إعلامية تحسيسية حول الموضوع، إلى جانب توعية المواطنين داخل الحي بما فيهم التجار والأسر.

تندرج هذه الحملة، التي جاءت تنفيذا لتعليمات السيدة وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، حسب مدير النشاط الاجتماعي والتضامن للولاية، صالح شوف، في إطار تعزيز الوعي الصحي وحماية الفئات الهشة كالطفولة، إلى جانب التوعية بحقوق الطفل، من خلال توفير بيئة آمنة وسليمة لنموه وتطوره. وتم خلال الحملة، التي لقيت استحسان السكان، تقديم جملة من النصائح والإرشادات الوقائية، بما فيها الإجابة عن مختلف الانشغالات المطروحة.

تزامنا مع عيد الاستقلال

قافلة طبية لفائدة المجاهدين بقسنطينة

أطلقت مصالح مديرية الصحة والسكان لولاية قسنطينة، بالتنسيق مع مديرية المجاهدين، قافلة طبية متخصصة لفائدة المجاهدين وذوي الحقوق، تزامنا مع إحياء الذكرى الرابعة والستين لعيد الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية، في مبادرة ترمي إلى تقريب الخدمات الصحية من هذه الفئة، وتعزيز التكفل الطبي بها، تجسيدا لواجب الوفاء والعرفان، لمن ساهموا في استرجاع حرية الوطن وصنع أمجاده.

شبيلة.ح

أوضحت مصالح مديرية الصحة والسكان، أن هذه المبادرة، التي ستتواصل إلى غاية الأسبوع المقبل، جاءت في إطار البرنامج المسطر للاحتفاء بالمناسبات الوطنية، من خلال تنظيم خرجات ميدانية تستهدف المجاهدين وذوي الحقوق عبر مختلف بلديات الولاية، قصد تمكينهم من الاستفادة من خدمات صحية نوعية داخل محيطهم السكني، خاصة بالنسبة للحالات التي يصعب عليها التنقل إلى المؤسسات الصحية، بسبب التقدم في السن أو الوضع الصحي.

ولإنجاح هذه العملية، سخرت مديرية الصحة، فرقا طبية وشبه طبية متعددة التخصصات، تكفلت بالتنقل إلى منازل المجاهدين وذوي الحقوق، لإجراء فحوصات طبية شاملة، والاطمئنان على أوضاعهم الصحية، إلى جانب متابعة الحالات المرضية التي تستوجب الرعاية، مع تقديم الاستشارات الطبية والإرشادات الصحية اللازمة، فضلا عن معاينة الحالة الصحية لأفراد عائلاتهم عند الحاجة، بما يضمن تكفلا صحيا ميدانيا يتماشى مع احتياجات المستفيدين.

وأضافت نفس المصالح، أن هذه القافلة، تعكس حرص قطاع الصحة على ترسيخ مبدأ تقريب الخدمة العمومية من المواطن، من خلال نقل الخدمات الصحية إلى منازل الفئات التي تستوجب مرافقة خاصة، بما يخفف عنها مشقة التنقل، ويضمن استفادتها من الرعاية الطبية في ظروف ملائمة، مع توفير المتابعة اللازمة للحالات التي تحتاج إلى فحوصات أو تكفل إضافي.

كما أكدت نفس المصالح المذكورة، أن تنظيم هذه المبادرة، بالتنسيق مع مديرية المجاهدين، يعكس تكامل الجهود بين مختلف القطاعات، من أجل توفير أفضل ظروف التكفل بالمجاهدين وذوي الحقوق، تقديرا لتضحياتهم الجليلة، وما قدموه في سبيل تحرير الجزائر، لاسيما وأن هذه الفئة، تحظى بعناية خاصة من قبل السلطات العمومية، التي تعمل على تحسين مستوى الخدمات الموجهة إليها في مختلف المجالات، وعلى رأسها الجانب الصحي.

ولقيت هذه القافلة الطبية، استحسانا وترحيبا واسعين من قبل المجاهدين وذوي الحقوق وعائلاتهم، الذين عبروا عن امتنانهم لهذه المبادرة الإنسانية، مثمنين الجهود التي بذلتها الأطقم الطبية، من خلال التنقل إلى منازلهم، وتقديم الرعاية الصحية اللازمة. كما اعتبروا أن هذه الالتفاتة، تجسد قيم الوفاء والاعتراف بتضحيات جيل الثورة التحريرية، وتؤكد استمرار العناية بهذه الفئة وصون مكانتها، خاصة في المناسبات الوطنية، التي تستحضر تضحيات الشهداء والمجاهدين، وتخلد مسيرة الكفاح من أجل استقلال الجزائر.

المساء El Massa
يومية وطنية إخبارية
الأحد 20 محرم 1448 هـ
الموافق 5 جويلية 2026 م العدد 8972

بعد تصنيفه ضمن الشواطئ المحروسة

إنزال قياسي على شاطئ "البحيرة" بسكيكدة

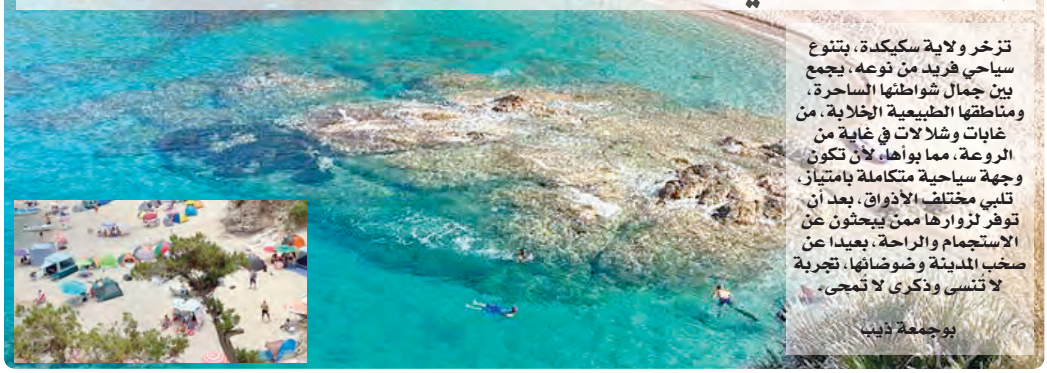

تزخر ولاية سكيكدة، بتنوع سياحي فريد من نوعه، يجمع بين جمال شواطئها الساحرة، ومناطقها الطبيعية الخلابة، من غابات وشلالات في غاية من الروعة، مما بوأها، لأن تكون وجهة سياحية متكاملة بامتياز، تلبي مختلف الأذواق، بعد أن توفر لزوارها ممن يبحثون عن الاستجمام والراحة، بعيدا عن صخب المدينة وضوضائها، تجربة لا تُنسى وذكرى لا تُمحى.

بوجمعة ديب

من بين المناطق الجميلة والساحرة التي تزخرها بها الولاية، شاطئ "لبحيرة"، المتواجد بإقليم بلدية تمالوس غرب عاصمة الولاية، الذي تم فتحه خلال هذا الموسم الصيفي بصفة رسمية.

فعلى امتداد الساحل الغربي للولاية، يبرز شاطئ "البحيرة"، كأحد أجمل الوجهات الطبيعية بالمنطقة، وأكثرها إقبالا من قبل المصطافين، هذا الصيف، خاصة بعد تصنيفه ضمن شواطئ الولاية المحروسة.

وشاطئ "البحيرة" أو كما يحلو للبعض تسميته بشاطئ "الأحلام"، وجهة طبيعية ساحرة، تتواجد بإقليم بلدية تمالوس، يجمع بين زرقة مياه البحر وجمال الطبيعة العذراء، التي تمتزج فيها الرمال والغابات والأشجار والصخور المتناثرة هنا وهناك، مما جعل هذا الشاطئ الصخري والرملي، مقصداً رائعاً للباحثين عن الهدوء، وعن المناظر الخلابة التي لا يوجد مثلها إطلاقا، وما زاد في جمالية هذا الشاطئ، حسب عدد من المصطافين، التقتهم "المساء" وتحدثت معهم، طيبة سكانه، من جهة، وتوفره على كل سبل الراحة والأمن والأمان، ناهيك عن نظافته، من جهة أخرى.

ويشهد شاطئ "لبحيرة"، منذ انطلاق موسم الاصطياف الحالي، توافدا قياسيا للمصطافين، لاسيما القادمين من ولايات داخلية، وحتى من الوسط كالعاصمة، باتنة، الوادي، قسنطينة، البرج، سطيف، ميلة وغيرها، لما يرشحه خلال هذا الموسم الصيفي، بأن يحطم الرقم القياسي، فيما يخص عدد المصطافين الوافدين عليه.

تبقى شواطئ بلدية تمالوس الأخرى، والتي تشكل في مجملها فسيفساء في غاية من الجمال والسحر، كشواطئ وادي الحجر وباب البحيرة الصغير، بما فيها جزيرة سيدي سعدون أو جزيرة القلعة، التي لا تبعد سوى بضعة أميال عن شاطئ وادي ببيبي، بحاجة إلى اهتمام كبير، لاسيما تحويلها إلى قطب سياحي بامتياز، يعود بالفائدة على سكان المنطقة بالفائدة، من جهة، وتساهم في إنعاش السياحة في الولاية، باعتبارها رافدا اقتصاديا لا يمكن الاستهانة به، من جهة أخرى، بتشجيع الاستثمار السياحي به، بعد القيام بالعديد من الأشغال، كشق الطرقات وغيرها.

حدائق ومنتزهات العاصمة

متنفس العائلات ووجهة المصطافين

تشهد مختلف الفضاءات الترفيهية والسياحية بالعاصمة، خلال موسم الاصطياف الحالي، إقبالا متزايدا من العائلات والشباب، الباحثين عن قضاء أوقات ممتعة، والاستمتاع بالأجواء الصيفية، حيث لم تعد الشواطئ الوجهة الوحيدة للمواطنين، بل أصبحت الغابات والمنتزهات والحدائق العمومية، تستقطب بدورها أعدادا معتبرة من الزوار يوميا، فيما وفرت مصالح ولاية الجزائر كل الظروف، لاستقبال عشاق هذه الفضاءات.

زهية. ش

تحولت منتزهات العاصمة، خلال الأسابيع الأخيرة، إلى متنفس حقيقي لسكان العاصمة وزوارها، خاصة مع الارتفاع الكبير في درجات الحرارة، حيث تفضل العديد من العائلات التوجه نحو الفضاءات الطبيعية، التي توفر أجواء منعشة، خاصة في الفترة المسائية، على غرار منتزهات "صابلات"، "كيتاني"، ساحة "بونطة"، وغيرها من الفضاءات التي تمنح العاصمة حيوية خاصة، يصنعها الباحثون عن قضاء أوقات ممتعة في أجواء مريحة، دون الحاجة إلى التنقل لمسافات طويلة.

"الصابلات" و"الكيتاني"... أجواء صيفية بامتياز

يأتي في مقدمة هذه الفضاءات، منتزها "الصابلات" و"الكيتاني"، اللذان يشهدان منذ بداية الصيف، إقبالا متزايدا من المواطنين القادمين من مختلف بلديات العاصمة، وحتى من ولايات أخرى، لما يوفرانه من مرافق ترفيهية ومساحات خضراء، وإطلالات بحرية مميزة، حيث يستقبل منتزه "الصابلات" يوميا، آلاف الزوار الذين يقصدونه منذ ساعات الصباح الأولى، فيما يتضاعف الإقبال خلال الفترة المسائية، حيث تنخفض درجات الحرارة وتصبح الأجواء ملائمة للتنزه، خاصة بالنسبة للأطفال الذين يجدون في هذا الفضاء متنفسا حقيقيا، من خلال ألعاب التسلية والمساحات المخصصة لركوب الدراجات، في حين تفضل العائلات، الجلوس في المساحات الخضراء والمناظر المطلة على البحر.

ومن جهته، لايزال منتزه "الكيتاني"، يحافظ هو الآخر على مكانته كإحدى أبرز الوجهات الصيفية بالعاصمة، بفضل موقعه المطل على خليج الجزائر، ومساحاته الواسعة التي تستقطب هواة المشي والرياضة والعائلات الراغبة في قضاء أمسيات صيفية منعشة. كما يعد المكان نقطة جذب لعشاق التصوير، خاصة خلال فترة غروب الشمس، التي تضفي على المكان منظرا جماليا مميزا، فيما أكد العديد من الزوار لـ"المساء"، أن مجانية الدخول، إلى جانب النظافة والأمن وتوفر المرافق الأساسية، من أهم العوامل التي تشجعهم على التردد باستمرار على هذين المنتزهين، معتبرين أنهما أصبحا متنفسا حقيقيا للعائلات، خاصة في ظل ارتفاع تكاليف الترفيه في العطلة الصيفية. كما ساهمت عمليات التهيئة التي عرفتها هذه الفضاءات، في السنوات الأخيرة، من خلال العناية بالمساحات الخضراء، وصيانة الإنارة العمومية، وتوفير أماكن للراحة وممرات خاصة بالمشاة والدراجات، في تحسين ظروف استقبال الزوار وتعزيز جاذبية المنتزهين.

الحديقة الحامة... وجهة جديدة لعشاق الترفيه والتزلج

بدورها، باتت الحديقة الحضرية للحامة، الوجهة المفضلة للكثير من العائلات وهواة رياضات التزلج، حيث يلاحظ أيضا الإقبال الكبير عليها في ظرف وجيز جدا، بالنظر إلى تنوع مساحاتها، حيث تُعد متنفسا حيويا، وفسحة للاسترخاء في فترات الصيف المسائية، وفضاء ترفيهي رياضي جديد في قلب بلدية بلوزداد، التي يستفيد منها سكانها عوضا من التنقل إلى الأماكن البعيدة، حيث يدعو ديوان حظائر الرياضات والتسلية لولاية الجزائر "أوبلا"، رواد مختلف المنتزهات، إلى ضرورة المحافظة على نظافتها، من خلال رمي النفايات في الأماكن المخصصة لها، واحترام المساحات الخضراء والمرافق العمومية، حتى تبقى في أحسن صورة وتواصل استقبال الزوار في ظروف مريحة.

تهيئة متواصلة وخدمات تعزز السياحة الداخلية

من أجل ضمان استقبال جيد للزوار، سخرت سلطات ولاية الجزائر، إمكانيات بشرية ومادية معتبرة، شملت تعزيز عمليات النظافة والصيانة وتدعيم وسائل النقل نحو مختلف الوجهات السياحية والترفيهية، إضافة إلى توفير فرق الحماية المدنية وأعوان الأمن، لضمان سلامة المصطافين والزوار، كما تتواصل حملات التحسيس، للمحافظة على نظافة الفضاءات العمومية والغابات والشواطئ، وتجنب السلوكات التي تنسف الجهود المبذولة لقضاء عطلة مريحة، خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف.

ويعد تنوع الفضاءات الترفيهية بالعاصمة، عاملا مهما في تخفيف الضغط على الشواطئ وتوفير بدائل متنوعة للمواطنين، تسمح لهم بالاستمتاع بالعطلة الصيفية في ظروف مريحة، فضلا عن تشجيع السياحة الداخلية بالعاصمة التي تواصل استقطاب الزوار يوميا، خلال موسم الاصطياف، مؤكدة مكانتها كوجهة ترفيهية متميزة، توفر خيارات متنوعة لسكانها وزوارها، طيلة موسم الاصطياف.

مدير السياحة والصناعات التقليدية ببسكرة:

14 مشروع فندق ومركبات سياحية وحموية في الإنجاز

أكد مدير السياحة والصناعات التقليدية ببسكرة، عبد العزيز بوبيدي، أن القطاع يعرف إقبالا متزايدا للمستثمرين، خاصة فئة الشباب، بفضل المؤشرات الإيجابية للتنمية، حيث ساهمت المشاريع التنموية الكبرى، وتحسين البنية التحتية والمرافق العمومية، حسبه، في إعطاء مدينة بسكرة طابعا عمرانيا وسياحيا حديثا.

نورالدين العابد

أوضح بوبيدي، أن قطاع السياحة والصناعة التقليدية بولاية بسكرة، سجل تطورا ملحوظا، بفضل تزايد عدد المتعاملين المهنيين، مشيرا إلى ارتفاع عدد وكالات السياحة والأسفار بالولاية، إلى نحو 80 وكالة وفرع، بعد أن كان عددها محدودا خلال السنوات الماضية.

وأضاف أن الوكالات، تساهم في توفير مناصب الشغل وتنشيط السياحة الداخلية، واستقطاب الزوار من مختلف ولايات الوطن وخارجها، كما تعرف الولاية، إقبالا كبيرا خلال موسم السياحة الصحراوية، الممتد من أكتوبر إلى أفريل، إضافة إلى استقبال سياح أجانب على مدار السنة.

ولفت المتحدث، إلى أن ولاية بسكرة تحتضن 28 مؤسسة فندقية، وهو رقم يعكس التطور الذي شهده قطاع الإيواء السياحي، خلال السنوات الأخيرة، ويتجلى في تسجيل الولاية ارتفاعا ملحوظا لعدد السياح المحليين والأجانب، مع توقعات بمواصلة هذا النمو خلال السنوات المقبلة.

وتتميز بسكرة، بتنوع مقوماتها السياحية، ما جعلها وجهة مفضلة للسياح، من أبرزها المسلك الديني تحت شعار "على خطى الفاتح عقبة بن نافع"، ويشمل الزاوية العثمانية بطولقة، والمدرسة الناصرية بخنقة سيدي ناجي، وعددا من المساجد العتيقة، والمسلك الثقافي والأثري، الذي يضم المواقع الأثرية الرومانية والبيزنطية والإسلامية... وغيرها، خاصة بمنطقة سيدي عقبة وخنقة سيدي ناجي وغيرها، ومسلك الصناعة التقليدية الذي يبرز الحرف والصناعات التقليدية الأصيلة، التي تشتهر بها الولاية، كالنسيج، صناعة الجلود، والفخار بمشونش، والسياحة الحموية والعلاجية، عبر ثلاث محطات رئيسية، ويتعلق الأمر بحمام طالصالحين"، والمركب الحموي "سيدي يحيى"، وحمام "البركة" بالحاجب.

وبفضل هذا التنوع الطبيعي والثقافي والديني والحموي، تواصل ولاية بسكرة، حسب مسؤول القطاع، تعزيز مكانتها كوجهة سياحية رائدة على المستوى الوطني، وتضم عاصمة "الزيبان"، 4 مناطق توسع سياحي، منها منطقة عين بن نوي في المراحل الأخيرة من التهيئة، تمهيدا لإدراجها ضمن الأوعية العقارية الموجهة للاستثمار السياحي.

ووفقا للقانون الجديد للاستثمار، يتوجب -حسب المتحدث- تهيئة مناطق التوسع السياحي وإدراجها ضمن البوابة الإلكترونية للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، حتى يتمكن المستثمرون من الاستفادة منها، ويعمل القطاع حاليا على استكمال تهيئة مناطق التوسع السياحي بمناطق الشقة بأوماش، وفم القرزة بسيدي عقبة، بهدف استقطاب الاستثمارات وتطوير الخدمات السياحية.

وفي إطار التعاون بين وزارتي السياحة والتكوين والتعليم المهنيين، تم تنظيم دورات تكوينية لفائدة الحرفيين في مجال تسويق المنتجات التقليدية، حيث شهدت هذه الدورات، إقبالا كبيرا وساهمت في تحسين قدرات الحرفيين على ترويج وتسويق منتجاتهم.

يعرف قطاع السياحة بولاية بسكرة، حركية استثمارية معتبرة، حيث يوجد حاليا 14 مشروعا سياحيا قيد الإنجاز، يشمل مؤسسات فندقية ومركبات سياحية وحموي، بطاقة استيعابية بأكثر من 1000 سرير، فيما تبلغ الطاقة الاستيعابية للمؤسسات 28 الموجودة حاليا، نحو 2700 سرير، ويسعى القطاع لرفعها إلى 3000 سرير خلال السنوات الخمس المقبلة. وسيساهم هذا التوسع، في تقليص العجز المسجل في الإيواء السياحي، خاصة خلال فترات الذروة والمواسم السياحية.

وقد سجلت السياحة الحموية بولاية بسكرة، سنة 2025، استقبال نحو 100 ألف مستفيد، تمت استضافتهم بحمام الصالحين، والمركب الحموي "سيدي يحيى"، وحمام "البركة" التقليدي بالحاجب.

وتوفر المركبات الحموية الحديثة، خدمات العلاج التقليدي والعلاج الطبي المتخصص، ما يعزز مكانة الولاية في مجال السياحة العلاجي. كما تعرف المنطقة، إنجاز مشروعين كبيرين في مجال السياحة الحموية، تجاوزت نسبة تقدم الأشغال بهما 80 بالمائة، ومن المنتظر، دخول أحد المركبات الحموية العلاجية الكبرى بوسط مدينة بسكرة، حيز الاستغلال، قبل نهاية السنة الجارية. كما يشهد القطاع إقبالا متزايدا للمستثمرين، خاصة فئة الشباب، بفضل المؤشرات الايجابية التي يعرفها قطاع السياحة.

وخلص مدير السياحة والصناعة التقليدية ببسكرة، إلى التأكيد بأن تهيئة المحيط الحضري، وتوفير المرافق والخدمات الأساسية، يبقى من أهم العوامل الداعمة لترقية النشاط السياحي بعاصمة "الزيبان".

خبراء الصحة يحذرون من أمراض الصيف:

الحماية من التسممات وضربات الشمس تبدأ بالوعي والوقاية

مع بداية فصل الصيف، وارتفاع درجات الحرارة، تتغير تفاصيل الحياة اليومية بشكل واضح، فالشواطئ تمتلئ بالمصطافين، والحدائق تستقبل العائلات، وتزداد الأنشطة الخارجية التي تمنح الناس فرصة الاستمتاع بأجواء العطلة والطقس المشمس، غير أن هذا الفصل الذي يرتبط غالبا بالراحة والترفيه، يحمل في المقابل جملة من المخاطر الصحية التي تتكرر سنويا، وتستدعي قدرا كبيرا من الوعي والوقاية، خاصة في ظل موجات الحر المتزايدة، والتغيرات المناخية التي يشهدها العالم في السنوات الأخيرة، والتي تزداد معها تهديدات الإصابة بالأمراض المرتبطة بفصل الصيف.

نور الهدى بوطيبة

تعد الأمراض المرتبطة بالصيف، من أكثر المشكلات الصحية انتشارا في هذه الفترة، والتي تسجلها مصالح الاستعجالات والأطباء العامين، حيث ترتفع معدلات الإصابة بالتسمم الغذائي والإسهال وضربات الشمس وحالات الجفاف، كما تزداد بعض الالتهابات الجلدية والمشكلات الناتجة عن التعرض الطويل لأشعة الشمس، وهو ما يجعل المختصين في الصحة، يدعون باستمرار، إلى اتباع جملة من الإجراءات الوقائية البسيطة، التي يمكن أن تجنب الكثير من المضاعفات الخطيرة.

وفي هذا السياق، حدثت الطبيبة العامة، عبير الحاج، لدى مصلحة الطب الجواري ببلدية الرغاية، "المساء"، عن أبرز الأمراض التي تنتشر خلال فصل الصيف، إذ أكدت أن الوقاية تبقى دائما الوسيلة الأكثر فعالية لحماية الصحة، وتفادي الحالات الاستعجالية التي تستقبلها المؤسسات الصحية بشكل متكرر، خلال هذه الفترة من السنة، والتي تبلغ الذروة، كلما ازدادت درجات الحرارة حدة.

التسمم الغذائي الأكثر شيوعا في الصيف

أوضحت الطبيبة، أن التسمم الغذائي يعد من أشهر الأمراض الصيفية وأكثرها انتشارا، ويرتبط بشكل مباشر بارتفاع درجات الحرارة، التي تساعد على تكاثر البكتيريا والجراثيم داخل الأطعمة، خاصة إذا لم يتم حفظها في ظروف صحية مناسبة، وأضافت أن الأطعمة سريعة التلف، مثل اللحوم والأسماك ومشتقات الحليب والبيض، هي الأكثر عرضة للتلوث، كما أن تناول الوجبات المعروضة لفترات طويلة خارج التبريد، يزيد بشكل كبير من احتمالات الإصابة.

شددت الطبيبة، بالمناسبة، على ضرورة التقليل قدر المستطاع من الأكل خارج البيت، في هذه الفترة، وتجنب مطاعم الأكل السريع، خصوصا المشبوهة، كما يمنع منعا باتا استعمال الصلصات، كـ"المايونيز" التي تعد جد حساسة، لاسيما إذا كانت مصنوعة من البيض، إذ تعتبر من أشهر مسببات التسمم في الصيف داخل المطاعم، بالتالي يركز عليها كثيرا أعوان الرقابة خلال حملاتهم اليومية.

وأشارت الطبيبة، إلى أن أعراض التسمم الغذائي تظهر غالبا في شكل غثيان وقيء وإسهال وتشنجات في البطن، وارتفاع في درجة الحرارة وإحساس عام بالتعب والإرهاق، وقد تختلف شدة الأعراض بحسب نوع الجرثومة المسببة للحالة، وحسب الوضع الصحي للمصاب، وقالت بأن الأطفال وكبار السن والنساء الحوامل والأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة، هم الفئات الأكثر عرضة للمضاعفات.

أكدت الطبيبة على ضرورة غسل اليدين جيدا، قبل تناول الطعام وبعد استعمال المرافق الصحية، مع الحرص على حفظ الأطعمة داخل الثلاجة، وعدم استهلاك المواد الغذائية مجهولة المصدر، مع الانتباه إلى تواريخ الصلاحية، واحترام شروط التخزين والنقل، خاصة أثناء الرحلات والتنقلات الصيفية الطويلة، والتوجه إلى البحر بشكل خاص.

هذه مضاعفات الإسهال خلال الصيف

وفي حديثها عن الإسهال، باعتباره من أكثر المشكلات الصحية شيوعا خلال الصيف، أوضحت عبير الحاج، أنه قد يكون ناتجا عن التسمم الغذائي، أو عن شرب مياه ملوثة أو استهلاك أغذية غير نظيفة، أو حتى فرط في استهلاك بعض الفواكه غير المغسولة أو المسقية بمياه ملوثة، أو حتى أنه تم استهلاكها بعد تعرضها لحرارة الجو وأشعة الشمس لفترة طويلة، مشيرة إلى أن الخطر الحقيقي لا يكمن فقط في فقدان السوائل، بل في الجفاف الذي قد يصيب الجسم، نتيجة خسارة كميات كبيرة من الماء والأملاح المعدنية.

من جهة أخرى، أكدت أن علامات الجفاف، كمشكل صحي آخر خلال الصيف، تشمل العطش الشديد وجفاف الفم والدوخة وقلة التبول والشعور بالضعف العام، وقد تتطور الحالة لدى بعض المرضى، إذا لم يتم التدخل مبكرا، لذلك تنصح بالإكثار من شرب الماء واستعمال محاليل تعويض الأملاح عند الحاجة، خصوصا لكبار السن، داعية إلى ضرورة حرصهم على شرب الماء والترطيب حتى إذا لم يشعر الفرد بعطش، لأن بلوغ مرحلة الإحساس بالعطش الشديد، يعني ذلك أن العطش بلغ درجة قصوى ويلتمس مرحلة الجفاف، مشددة كذلك على أهمية مراجعة الطبيب في حال استمرار الأعراض، أو ظهور مؤشرات تستدعي المتابعة الطبية.

حذار من ضربات الشمس

كما تطرقت الطبيبة، في حديثها لـ"المساء"، إلى ضربات الشمس التي تعد من أخطر الحالات المرتبطة بفصل الصيف، موضحة أنها تحدث عندما يفقد الجسم قدرته على تنظيم درجة حرارته، بسبب التعرض المباشر والمطول لأشعة الشمس، أو للحرارة المرتفعة، خاصة في ساعات الذروة الممتدة عادة من أواخر الصباح إلى غاية المساء، مشيرة إلى أن تلك الأعراض تبرز عند الشباب، عند تعرضهم لأشعة الشمس في البحر، لاكتساب السمرة دون أي حماية من الأشعة، وأيضا الأطفال عند اللعب المطول في الشارع أو البحر، دون شعورهم بمشكل إلا بعد ساعات من التعرض المستمر لها، وأيضا العمال الذين يعملون في ورشات مفتوحة، يضطرون لمواجهة قسوة الحرارة والأشعة لساعات طويلة من اليوم.

وقالت الطبيبة، إن المصاب بضربة الشمس، قد يعاني من ارتفاع كبير في درجة حرارة الجسم، وصداع شديد واحمرار الجلد، وتسارع ضربات القلب والشعور بالدوار والتشوش، وقد يصل الأمر في بعض الحالات المتقدمة إلى فقدان الوعي، وهو ما يجعلها حالة طبية مستعجلة، تتطلب تدخلا سريعا، لاسيما إذا كان الشخص ضعيفا، كالطفل أو كبار السن أو الحامل..

ونصحت عبير الحاج بتجنب التعرض المباشر للشمس، خلال الفترات الأكثر حرارة، وارتداء الملابس الخفيفة وفاتحة اللون، واستعمال القبعات الواقية، مع الحرص على شرب كميات كافية من الماء، حتى في غياب الشعور بالعطش، مؤكدة أن الأطفال والعمال الذين يمارسون أنشطة ميدانية وكبار السن، يبقون ضمن الفئات الأكثر عرضة للخطر.

شرب كميات كبيرة من المياه لتفادي جفاف الجسم

وتحدثت كذلك عن الجفاف باعتباره مشكلة صحية متكررة، خلال فصل الصيف، موضحة أنه قد يحدث نتيجة التعرق المفرط أو الإسهال أو القيء أو عدم شرب الماء بكميات كافية، مشيرة إلى أن الجسم يحتاج خلال فترات الحر، إلى كميات أكبر من السوائل، للحفاظ على توازنه الطبيعي.

وأضافت أن الجفاف قد يؤدي إلى اضطرابات صحية متعددة، تشمل انخفاض ضغط الدم والإرهاق الشديد وصعوبة التركيز، كما يمكن أن يؤثر على وظائف بعض الأعضاء الحيوية، إذا لم تتم معالجته في الوقت المناسب، لذلك تنصح بحمل قارورة ماء بشكل دائم والإكثار من تناول الفواكه الغنية بالماء، مثل البطيخ والخوخ وغيرها من الفواكه الموسمية.

ولم تغفل الطبيبة الحديث عن بعض المشكلات الجلدية، التي تزداد في الصيف، مثل حروق الشمس والطفح الجلدي الناتج عن التعرق المفرط، حيث أكدت أن التعرض الطويل للأشعة فوق البنفسجية، قد يسبب التهابات جلدية مؤلمة، ويؤثر على صحة الجلد على المدى البعيد، داعية إلى استعمال الواقيات الشمسية المناسبة وتجنب البقاء تحت الشمس لفترات طويلة دون حماية، مع أهمية تجديدها كل ساعتين، للحفاظ على فعاليتها وضمان حماية قصوى خلال اليوم.

وفي الختام، أوضحت الطبيبة عبير الحاج، أن أغلب أمراض الصيف، يمكن الوقاية منها عبر سلوكيات بسيطة، لكنها فعالة، تقوم أساسا على النظافة الشخصية والحرص على سلامة الغذاء وشرب الماء بانتظام، وتجنب التعرض المفرط للحرارة، وحتى الخروج في درجات حرارة عالية إلا للضرورة ، مشيرة إلى أنه يمكن تسجيل بعض حالات الأنفلونزا، بسبب صدمة الحرارة والبرودة، بفعل المكيفات الهوائية، التي يجب حسبها. استعمالها في درجات معتدلة، حتى يتعود الجسم عليها، مؤكدة أن الثقافة الصحية تبقى أساس الوقاية وحماية النفس والعائلة من تلك الأمراض، وتقليص الإصابات والمضاعفات التي تتكرر كل صيف.

أول عدو لمرضى السكري

حذار من استبدال الماء بالمشروبات الغازية والعصائر

حذر فيصل أوحادة، المرشد الصحي ورئيس جمعية مرضى السكري، من المخاطر الكبيرة للمشروبات الغازية والعصائر الصناعية غير الصحية، التي يزداد الإقبال عليها خلال فصل الصيف بقوة، نظرا لتأثيرها المباشر في الاصابة بالسمنة وبمرض السكري والأمراض المزمنة الأخرى. مشيرا في لقاءاته الاعلامية، إلى أن الجزائر تسجل حوالي 5 ملايين مصاب بداء السكري، إذ تعتبر السمنة وزيادة الوزن، أولى المؤشرات المنذرة بالمرض، الناتجة عن شرب هذه السكريات المركزة.

أحلام محي الدين

أشار المرشد الصحي فيصل أوحدة، في حملاته التوعوية، وعبر منشوراته على صفحته التوعوية على "الفايسبوك"، إلى أن الإقبال يكون كبيرا على المشروبات الغازية والعصائر، مع ارتفاع درجات الحرارة واعتقادا من الأشخاص أنها تطفئ العطش، يترك الكثيرون المياه ويتم تعوضها بهذه المشروبات الباردة.

أوضح أوحدة، أن كميات السكر في هذه المشروبات جنونية، إذ أن كوبا واحدا من المشروبات الغازية المصنعة محليا، قد يحتوي على كمية كبيرة من السكر، وهو ما يتجاوز المعايير الدولية بشكل خطير، ويجعلها مدمرة للبنكرياس والمعدة. كما يربط بشكل مباشر بين استهلاك هذه المشروبات والعصائر الصناعية، وبين انتشار أمراض خطيرة في المجتمع، مثل السكري، السمنة، السرطان، العجز الكلوي وهشاشة العظام.

أضاف أوحدة، أن هذه المشروبات تشهد فرطا في الاستهلاك، خلال المناسبات، فحضورها الدائم بشكل خطرا جسيما على الصحة، لاسيما في الأعراس والولائم، إذ ينتقد المرشد الصحي بشدة، الحضور الدائم لهذه السموم السائلة على طاولات الجزائريين في المناسبات، مثل عيد الأضحى وشهر رمضان، حيث يتضاعف الخطر عند دمجها مع الأطباق الدسمة والحلويات.

كما نبه أوحدة، إلى خطورة عرض المشروبات الغازية والعصائر تحت أشعة الشمس، على واجهة المحلات، مما يؤدي إلى تلف مكوناتها وتشكيل خطر تسمم إضافي للمستهلكين.

أشار المرشد الصحي، إلى ضرورة استبدال المشروبات الغازية والعصائر الصناعية بالماء أو العصائر الطبيعية المحضرة في المنزل دون إضافة سكر، مؤكدا على أهمية تبني شعار "لا إفراط ولا تفريط" في الأكل والشرب، والابتعاد التام عن الوجبات السريعة والمصنعة. مع ترتيب الوجبات، إذ يستوجب تناول السلطة الخضراء دائما قبل الوجبات الرئيسية، لأنها تبطئ امتصاص السكريات في الدم وتمنح شعورا بالشبع.

لحماية الجسم من أمراض الصيف:

اتباع نمط غذائي سليم وشرب السوائل الطبيعية

يتعرض الجسم لتحديات كبيرة، مع ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف، مثل الجفاف، الإجهاد الحراري ونشاط البكتيريا المسببة للتسمم الغذائي، لهذا يستوجب اتباع نمط غذائي صحيح لتفادي أمراض الصيف، إذ لا يقتصر فقط على ما يتم تناوله، بل يشمل أيضا كيفية التعامل مع الطعام لحماية الجسم، ويؤكد المختصون، في هذا الصدد، على ضرورة التركيز على الترطيب الجيد، من خلال شرب ما لا يقل عن 10 أكواب من الماء، وتناول الفواكه المرطبة، كالبطيخ والعصائر الطبيعية المنعشة بالليمون والنعناع.

أحلام محي الدين

أكد مختصون في التغذية، على ضرورة التركيز على السوائل والترطيب، إذ تعد الأولوية القصوى لحماية الجسم، كونه يفقد الكثير من الماء والأملاح عبر التعرق، ولتعويض ذلك، تقول في هذا المنوال، المختصة في التغذية سهام قاصد: "لابد من شرب ما لا يقل عن 8 إلى 10 أكواب من الماء يوما، ولا تنتظر حتى تشعر بالعطش لكي تشرب، كما يمكن الاستفادة من مزايا العصائر الطبيعية، إذ يمكن تناول عصائر الفواكه الطازجة بدون سكر مضاف، مثل عصير الليمون بالنعناع، البطيخ والبرتقال، لتعويض المعادن".

نبهت المختصة إلى ضرورة تجنب مدرات البول، "قلل من المشروبات الغنية بالكافيين كالقهوة والشاي والمشروبات الغازية، لأنها تزيد من فقدان الجسم للسوائل، ويفضل تناول وجباتك خفيفة وسهلة الهضم ومبردة للجسم"، مردفة بالقول: "توجد الكثير من الخضروات والفواكه الغنية بالماء، التي يمكن الاعتماد عليها، مثل البطيخ، الشمام، الخيار، الطماطم، القرعة والخس. فهذه الأطعمة ترطب الجسم وتمنحه الفيتامينات الضرورية".

نبهت المختصة في التغذية، إلى ضرورة تناول البروتينات الخفيفة، من خلال استبدال اللحوم الحمراء الثقيلة بالأسماك، الدواجن المشوية، والبقوليات التي تعد سهلة الهضم، مع تناول الألبان والمخمرات، كالرائب (الزبادي)، لأنه يبرد الجهاز الهضمي ويحتوي على البكتيريا النافعة (البروبيوتيك)، التي تحمي الأمعاء من الالتهابات.

وقدمت المختصة جملة من التحذيرات الواجب الأخذ بها، لحماية جهازك الهضمي ومنع ارتفاع حرارة الجسم الداخلية، مؤكدة أن الأطعمة الدسمة والمقلية، تعد من الوجبات الغنية بالدهون وتحتاج جهدا كبيرا من الجسم لهضمها، مما يرفع درجة حرارتك الداخلية ويشعرك بالخمول. إلى جانب الحلويات الثقيلة والأيس كريم الغني بالدهون والسموم، مما يسبب تقلبات سريعة في مستوى سكر الدم ويزيد من الشعور بالعطش.

كما أشارت سهام في الختام، إلى أن الأطعمة شديدة الملوحة والحارة والغنية بالتوابل الحارة والمخللات، تزيد من خطر الجفاف والشعور بالحرارة، منبهة في السياق، من تناول أكلات الشوارع المكشوفة والمعرضة للحرارة العالية.

نداء لإنصاف الحاج سماعين

أحد مؤسسي المسرح الجزائري خارج دائرة التقدير

توجهت عائلة الفنان الراحل الحاج سماعين، بنداء مفتوح إلى وزيرة الثقافة والفنون، مليكة بن دودة، تدعو فيه إلى إعادة الاعتبار وتخليد اسم والدهم، الذي يُعد من الوجوه المؤسسة للمسرح الجزائري، وأحد أبرز الأسماء التي ساهمت في بناء المشهد الثقافي الوطني في المسرح، السينما والتلفزيون.

دليلة مالك

تقول العائلة في ندائها، المتداول على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، إن مرور خمس سنوات على وفاة الحاج سماعين في مدينة لوس أنجلوس بالولايات المتحدة، حيث وُري الثرى خلال جائحة "كوفيد-19"، شكل جرحا مفتوحا لديهم، خاصة وأن الظروف الصحية العالمية آنذاك، حالت دون نقل جثمانه إلى الجزائر أو توديعه في أرض الوطن، كما تمنت أسرته.

وتعبر العائلة عن أسفها لما تعتبره "تراجعا في حفظ الذاكرة الثقافية"، مشيرة إلى أن اسم والدهم وصوره حسب قولها غابا عن بعض الفضاءات والمؤسسات التي كان له دور في تأسيسها، رغم مسيرة طويلة امتدت لأكثر من سبعين عاما في خدمة الثقافة الجزائرية.

ويعد الحاج سماعين، حسب ما ورد في رسالة العائلة، من بين الفاعلين الأوائل في تأسيس الحركة المسرحية الحديثة في الجزائر، حيث انخرط منذ أربعينيات القرن الماضي، في العمل المسرحي، من خلال عدة فرق، قبل أن يساهم في وضع اللبنات الأولى للمسرح الوطني الجزائري بعد الاستقلال سنة 1962، إلى جانب أسماء بارزة في تاريخ الفن الجزائري.

كما تشير العائلة، إلى مساهماته في تكوين أجيال من الفنانين والممثلين الجزائريين، عبر عمله في فرق مسرحية متعددة، إضافة إلى إشرافه لاحقا على مؤسسات مسرحية، من بينها إدارة مسرح قسنطينة في نهاية السبعينيات، حيث عمل حسب الرواية نفسها على فتح المجال أمام الشباب والهواة وإرساء ثقافة العمل الجماعي في المسرح. وتربط العائلة اسم والدها أيضا، بعدد من الأعمال السينمائية الجزائرية والعالمية التي شارك فيها، معتبرة أن حضوره الفني كان جزءا من مرحلة تأسيسية للسينما الجزائرية، التي عرفت في تلك الفترة، أسماء بارزة وأعمالا ذات صدى دولي.

في جانب آخر من الرسالة، تستحضر العائلة البعد الوطني في سيرة الفقيد، مشيرة إلى أن أسرته قدمت تضحيات خلال فترة الثورة التحريرية وما بعدها، وأن شقيقه كان من بين الشخصيات التي شغلت مناصب سياسية وقضائية في الدولة الجزائرية المستقلة.

وتؤكد العائلة، أن مطلبها لا يندرج في إطار شخصي فقط، بل يتعلق حسب تعبيرها بـ"حفظ ذاكرة جيل من الرواد الذين أسسوا للمسرح والثقافة في الجزائر"، معتبرة أن تكريم هذه الأسماء، يمثل رسالة للأجيال الجديدة حول قيمة الفن ودوره في بناء الهوية الوطنية.

كما دعت العائلة وزارة الثقافة، إلى اتخاذ مبادرة رمزية، تعيد الاعتبار لاسم الحاج سماعين، سواء عبر تخليد اسمه في مؤسسة ثقافية، أو تنظيم تكريم رسمي يليق بمسيرته الطويلة، التي تعتبرها العائلة جزءا من الذاكرة الفنية للجزائر. واختتمت العائلة نداءها، بالتأكيد على ثقتها في تجاوب السلطات الثقافية مع هذا الطلب، وعلى أمل أن يتم إنصاف اسم الحاج سماعين بما يليق بمكانته في تاريخ المسرح الجزائري، معتبرة أن "التكريم الحقيقي للفنانين يبدأ من حفظ ذاكرتهم للأجيال القادمة".

حين تتكلم الصورة

عنابة ترسم ملامح الاستقلال بعدسة الإبداع

تستضيف دار الثقافة "محمد بوضياف" بعنابة، فعاليات الطبعة الخامسة والعشرين للصالون الوطني للصورة الفوتوغرافية، المنظم من طرف الدار، بالتنسيق مع الجمعية الثقافية السينماتوغرافية "ضوء المتوسط". وتأتي هذه الدورة المتميزة، لتتزامن مباشرة مع الاحتفالات الوطنية المخلدة لاسترجاع السيادة الوطنية.

يهدف هذا الصالون، الذي يعرف مشاركة عدد من المصورين الفوتوغرافيين القادمين من مختلف ولايات الوطن، إلى إبراز واقع الإبداع الفوتوغرافي الجزائري، وتثمين الصورة بوصفها ذاكرة بصرية حية، تحفظ الهوية الوطنية وتعكس قيم الانتماء الأصيل في ذكرى الاستقلال المجيدة.

يندرج الصالون، ضمن برنامج ثقافي وفني متكامل، أعدته دار الثقافة خصيصا لإحياء عيد الاستقلال، حيث يضم المعرض الرئيسي للصورة، إلى جانب معارض موازية للخط العربي وورشات فنية وتكوينية متنوعة. كما يشمل البرنامج عروضا راقصة وكوريغرافية، تستلهم ألوان الجزائر وتراثها الثقافي العريق، بما يعكس ثراء وتنوع المشهد الإبداعي الوطني في هذه المناسبة الغالية.

في سياق متصل، تسجل دار الثقافة حضورها بقوة في الاستعراض الرسمي، المبرمج بساحة الثورة يوم 5 جويلية، ضمن احتفالات الولاية بعيد الاستقلال، من خلال تقديم نماذج حية من الورشات والإبداعات الفنية، التي يحتضنها القطاع، وهي خطوة تهدف أساسا إلى تقريب النشاط الثقافي من المواطن، وإبراز الطاقات الإبداعية المحلية.

ومن المنتظر، أن يشكل هذا الصالون الوطني كذلك، فضاء تفاعليا لتبادل التجارب بين المصورين المحترفين والهواة، وفرصة سانحة لعشاق الفن البصري، للاطلاع على أعمال توثق محطات من الذاكرة الوطنية والموروث الثقافي الجزائري، في تظاهرة باتت موعدا سنويا، يجمع بين الاحتفاء بالإبداع وترسيخ قيم الأصالة والانتماء، تزامنا مع أفراح عيد الاستقلال.

سميرة عوام

«صمت الأصداء" بالمركز الثقافي الجامعي

..لوحات بإيقاعات الحياة

احتضن المركز الثقافي الجامعي، مؤخرا، معرضا تشكيليا جماعيا بعنوان "صمت الأصداء". عرض أعمال فنانين من أجيال مختلفة، والتقى فيه المكونون أكاديميا والعصاميون، والمحترفون والهواة جمعتهم الريشة وحب الفن الذي هو رسالة ولغة بوح وحوار.

مريم. ن

تكاد اللوحات لا تنتهي في هذا المعرض، حيث تتوالى الواحدة بجنب الأخرى، لتغطي جدران القاعة الكبرى للمركز، وما يميزها أنها من مدارس وأساليب مختلفة، كما أن منها ما يشع بألوان الحياة والأنوثة، فيما كانت أخرى تحمل صمتا رهيبا، وكأن الألوان لا تريد الحديث وتكتفي بالظهور المحتشم.

من الفنانين المشاركين، هناك الرسامة ضحى حاكم، وهي طالبة في السنة الثانية، تخصص تعبير تشكيلي بالمدرسة العليا للفنون الجميلة في الجزائر العاصمة، كتبت في تعليق لها بالمعرض، أنه غالبا ما يقال عنها إنها تعيش في عالمها الخاص، وفي أحلامها، مؤكدة أن أفكارها تشبه حقلا تزرعه على مر الفصول، من أجمل ما قدمت "على مرأة مرق"، حيث وضعت في صحن جميل، سمكة غطت كل مساحته، كدليل على الاكتفاء بما هو ذو جودة.

أما الرسامة نرجس دبابحة، فهي فنانة عصامية، تستمد إلهامها من الطبيعة والموسيقى والأدب، واختارت في لوحاتها الطبيعة ليلا، وقد رصعت في لوحة النجوم لتبدو أشبه بفستان سهرة راق، وفي أخرى بدت السماء مفتوحة كالمجرة، في حين تعتمد دانية مشري الطالبة بالمدرسة العليا للفنون الجميلة، الممارسة الفنية القائمة على التجريب، والألوان، متأثرة بفن الشارع والسريالية، ومختلف التيارات المعاصرة، وهي تسعى إلى نقل المشاعر والرسائل، من خلال عالم فني دائم التطور، واختارت للمعرض عدة أعمال، منها تحية عيد الميلاد «سنة حلوة». وكذا أمل إنسان مجهول ينبض قلبه، وهو ينتظر القادم المأمول، ولوحة عن تاريخ السود بالولايات المتحدة.

قدم إسلام خليفة من المدرسة العليا للفنون الجميلة، أسلوبه الخاص كلغة لقراءة قناعاته وأفكاره، وبرزت من لوحته، امرأة حالة تغمض عينيها لتعيش في سلام داخلي مع نفسها. كما شاركت الطبيبة سهام حمير (أرملة وأم لأربعة أطفال) في هذا المعرض، بلوحات تعكس النكهة الجزائرية الأصيلة، خاصة من خلال بعض اللوحات التي تشبه الخزف بلون البحر، وفي لوحة ترسم بتمكن، راقصة فلامينكو رشيقة تفضل تقديم عرضها في عمق البحر وسمتها "أنا الآخر" (رسم على الزجاج)، أما في لوحة "صرخة هادئة" فترسم معاناة المرأة خلال الحمل والمخاض والولادة، وكل ذلك في فضاء تنتشر فيه الأشواك كدلالة على عدم تقدير تضحيات المرأة.

تستمد هذه الفنانة من الفن والرسم على الزجاج، بريق أمل حقيقي لابنتها المصابة بالتوحد، وهي فنانة عصامية شغوفة، تعبر من خلال أعمالها عن مسيرة حياة مطبوعة بالحساسية والمرونة والقدرة على التكيف، تعكس لوحاتها على الزجاج الهشاشة والشفافية والقوة في آن واحد، وهي الصفات التي أصبحت البصمة العاطفية لعالمها الفني.

تشارك في المعرض، ابنة هذه الطبيبة، وتدعى رزان ماريا رويدي (13 عاما، مصابة بطيف التوحد) قدمت لوحات بأسلوب الراحلة باية محيي الدين، وكانت قمة في الإتقان، ما جلب إعجاب كل من البتول حماي، التي حملت بعضا من أفكارها عن المرأة وعالمها، فاقترحت امرأة تلف حول نفسها في دوامة، تشير بها إلى ضغوطات الحياة والمجتمع.

اختارت فاطمة الزهراء بقار الطبيعة العذراء، لتحكي الجمال والنقاء، وقد أبدعت في بعض لوحاتها المحبية في رسم الأشجار الباسقة، ربما كانت دعوة للتسلق والهروب من الراهن المعاش، كما يبدو في لوحات أخرى، تعلقها بالأرض، من خلال إبداعها في رسم الطين المبلل.

بدورها، اقترحت مريم مولد يوميات عاصمية، من خلال تصويرها فوتوغرافيا للشوارع والحارات، خاصة العتيقة منها، علما أنها تحمل شهادة ماستر في الفلسفة، وتتعاطى التصوير الفوتوغرافي كهواية. كذلك الحال مع محمد العوادي، المصور الفوتوغرافي، الذي تركز أعماله على الضوء، وعلى الهندسة المعمارية، والأجواء الحضرية، مؤطرة سينمائيا، حيث يلتقط لحظات هادئة تثير الذاكرة والتأمل، لتتحول الشوارع والهياكل العادية إلى سرديات بصرية.

فيما يعمل الرسام العصامي نبيل براهيمي، بشكل أساسي بألوان الأكريليك، مع ميل خاص للفن التجريدي والمعاصر، شارك في صالونات دولية للقصص المصورة، وصالونات وطنية للفنون التشكيلية، بالإضافة إلى العديد من المعارض الجماعية، تملي لوحاته سردا بصريا بين الصمت غير المرئي، وعمق الكينونة، تتجلى في أعماله الروحانية وعلاقتها بالذات.

شاركت في المعرض أيضا، إيفيتا تشرنا، التي توحي لوحاتها بالاسترخاء، خاصة في الطبيعة الخضراء، وكذا بعض معالم العاصمة "الجزائر 2026".

يدخل المعرض ويزداد تقديره حين يدرك معاناة هذه الصغيرة، التي لجأت للفن كي تعبر عن نفسها، وإمكانياتها التي قد تفوق إمكانيات الإنسان العادي.

هذه الفنانة الطفلة تدرس في مدرسة "أوتيزما سبيس"، والتي شعارها "الصمت يتحدث"، ورغم كونها غير ناطقة، تجد رزان في الرسم لغة حسية، تعبر من خلالها عن عالمها الداخلي ومشاعرها، مستلهمة من الفنانة باية محي الدين إبداعها وشاعريتها في الرسم، وتعكس أعمالها روحا نقية، تمزج بين البراءة والألوان والحرية، في عالم فني خاص بها وحدها.

بالنسبة لمحمد ناصف نبيل سنوسي، فقد اختار الأسلوب التكعيبي، الذي يجيده تماما مع لمحة تأثر بالفنان بابلو، وقد أبدع الفنان في تجسيد الأشكال الهندسية في تناغم يعطي حياة لهذه التشاكيل الجامدة. وتواصل العرض مع آية

اختاره معهد المخطوطات العربية التابع للألكسو

المستغانمي "شخصية العام للعمل التراثي العربي 2026"

حاز الأستاذ الدكتور محمد صافي المستغانمي على تكريم عربي رفيع، بعد اختياره "شخصية العام للعمل التراثي العربي لعام 2026"، من طرف معهد المخطوطات العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)، تقديرا لمسيرته العلمية وإسهاماته البارزة في خدمة التراث العربي والدراسات اللغوية والقرآنية.

ويعد هذا الاختيار تتويجا لمسيرة علمية حافلة بالعطاء، ويعكس المكانة التي يحظى بها الباحث الجزائري في الأوساط الأكاديمية العربية والدولية، باعتباره من أبرز المساهمين في تطوير الدراسات القرآنية واللغوية وإثراء البحث في التراث المخطوط.

ويأتي هذا التتويج، اعترافا بمسار أكاديمي طويل، قدمه الدكتور المستغانمي في مجالات البحث العلمي، خاصة في اللغة العربية وعلوم القرآن الكريم وبلاغته، إضافة إلى جهوده المتواصلة في تحقيق المخطوطات ودراسة التراث العربي، ما جعله أحد الأسماء العلمية البارزة في الساحة الثقافية العربية.

وينظر إلى هذا التتويج، بوصفه تقديرا مستحقا لجهود علمية متواصلة، تعكس التزاما راسخا بصون التراث العربي وإعادة قراءته وفق مناهج علمية حديثة، بما يضمن استمرارية حضوره في المشهد الثقافي العالمي.

ومن المرتقب أن يتم تكريم الدكتور المستغانمي رسميا، خلال فعاليات "يوم المخطوط العربي 2026"، المقرر تنظيمه يوم 15 سبتمبر 2026 في تونس، في حدث ثقافي عربي جامع، يسلط الضوء على أهمية التراث المخطوط في حفظ الذاكرة الحضارية وصون الهوية الثقافية للأمة العربية.

كما يشكل هذا التكريم، إضافة جديدة إلى سجل الكفاءات الجزائرية التي بصمت حضورها في المحافل العلمية العربية، مؤكدا الدور المتنامي للباحثين الجزائريين في خدمة المعرفة العربية، وتعزيز حضور التراث في الدراسات المعاصرة.

د. مالك

"لكل ولاية حكاية"

وهران تفتح أبوابها لثراء التراث الجزائري

تستعد ولاية وهران لاحتضان برنامج ثقافي وفني ثري، خلال موسم الاصطياف، في إطار التظاهرة الوطنية الخاصة بالأسابيع الثقافية المتبادلة بين ولايات الوطن، المنظمة تحت الشعار الموحد "لكل ولاية حكاية، فن وإبداع"، والتي تهدف إلى ترسيخ قيم التبادل الثقافي والتعريف بالموروث الحضاري لمختلف مناطق الجزائر. ستستقبل وهران، خلال الأيام المقبلة، قوافل ثقافية قادمة من ولاية سوق أهراس، التي تزخر بتاريخ عريق وإرث حضاري ضارب في القدم، إلى جانب ولاية برج باجي مختار، التي تمثل عمق الجنوب الجزائري بأصالته وتقاليده العريقة. وحسب مديرية الثقافة والفنون الولائية، فإن هذه الزيارات تعد فرصة لسكان الولاية وزوارها، لاكتشاف ثراء وتنوع الثقافة الوطنية.

وسيتضمن البرنامج المرتقب سلسلة من النشاطات الفنية والثقافية، من بينها عروض فلكلورية تعكس خصوصية كل منطقة، ومعارض للصناعات التقليدية والحرف اليدوية، إلى جانب سهرات فنية يحييها فنانون وفرق تراثية، بما يعكس التنوع الثقافي الذي تزخر به الجزائر، ويجسد روح الوحدة الوطنية.

وتسعى هذه المبادرة، حسب المديرية، إلى تعزيز جسور التواصل بين مختلف ولايات الوطن، وإبراز الموروث الثقافي المحلي، فضلاً عن تنشيط الحركة الثقافية والسياحية بوهران، خلال موسم الصيف، بما يمنح العائلات والمصطافين فضاءات للترفيه واكتشاف ثقافات متنوعة في أجواء احتفالية.

ومن المنتظر، أن يتم خلال الأيام المقبلة، الإعلان عن البرنامج التفصيلي للتظاهرة، ومواعيد العروض والأنشطة التي ستحتضنها مختلف الفضاءات الثقافية والساحات العمومية عبر ولاية وهران.

رضوان. ق

يتجه للعب في الدوري الأمريكي بعد مغادرته للأهلي

محرز يوجه رسالة مؤثرة لزملائه في المنتخب الوطني

وجه رياض محرز، القائد التاريخي للمنتخب الوطني، رسالة مؤثرة لزملائه في "الخضر"، بعد مباراة سويسرا، وإعلانه اعتزال اللعب دوليا، حيث حاول الرفع من معنويات زملائه، وطالبهم بمواصلة العمل وعدم الاستسلام، في وقت يتجه الجناح الأيمن، إلى الانتقال للعب في البطولة الأمريكية، مثل نجوم كرة القدم العالمية السابقين، بعد أن قرر نادي الأهلي السعودي إنهاء عقده، قبل موسم واحد من نهايته الرسمية.

ت. عمارة

نشر الاتحاد الجزائري لكرة القدم، مقطع فيديو لرياض محرز، في غرفة ملابس المنتخب الوطني، بعد مباراة سويسرا، وهو يودع زملاءه برسالة مؤثرة، بعد انتهاء مسيرته مع "الخضر"، وقال لاعب مانشستر سيتي الإنجليزي السابق: "أنا فخور بقضاء 12 سنة هنا في صفوف المنتخب الوطني، عاصرت خلالها أجيالاً مختلفة، وصولاً إليكم اليوم، إنكم تمتلكون المؤهلات، فواصلوا العمل ولا تستسلموا"، قبل أن يشدد على ضرورة اللعب من أجل الوطن والراية الوطنية الجزائرية، وصرح: "الأهم، كما كنت أخبركم دائما يا رفاق، أننا عندما نأتي إلى هنا، فإننا نأتي من أجل اللعب للوطن ومن أجل الراية الوطنية، أجعلوا هذا الأمر راسخا في أذهانكم، في كل دقيقة وفي كل مباراة تخوضونها، طوال مسيرتكم مع المنتخب الوطني، تذكروا دائما، أنكم تلعبون من أجل الوطن يا رفاق"، قبل أن يضيف: "من جانبي، قدمت ما كان علي تقديمه، والحمد لله، كانت هناك أشياء جيدة وأخرى أقل جودة، لكن الأهم، كما قال المدرب، أنني أرحل وأنا مرفوع الرأس، أنا فخور بكل ما قدمناه، وفخور بكم أيضا".

وحرص محرز، على تأكيد اعتزاله اللعب دوليا مع المنتخب الوطني، وأخبر زملاءه في رسالته الوداعية المؤثرة، قائلا: "حسنا يا رفاق، لقد كانت هذه مباراتي الأخيرة، في الحقيقة، أنا محبط لأن المشوار انتهى بخسارة، وبخروج أرى أنه كان بإمكاننا أن نقدم فيه ما هو أفضل"، وأردف: "لكن دعونا نواجه الحقيقة، فهذا هو المستوى العالي جدا، وفي هذا المستوى، عندما ترتكب بعض الأخطاء فإنك تدفع الثمن فوزا. أردت فقط أن أخبركم، أن هذه هي مباراتي الأخيرة، وأتمنى لكم كل التوفيق إن شاء الله، مع المنتخب بطبيعة الحال، وفي حياتكم ومسيرتكم المهنية، شكرا لكم".

علما أن رياض محرز شارك مع "الخضر" في 119 مباراة دولية، سجل فيها 40 هدفا، كما قدم 45 تمريرة حاسمة، وينتظر أن يحسم رياض محرز وجهته الجديدة، خلال الأيام القليلة الماضية، بعد انتهاء مغامرته مع نادي الأهلي السعودي، الذي دفع له مبلغ 15 مليون دولار من أجل فسخ عقده، ويتجه لاعب "الخضر" إلى الانتقال إلى أمريكا، من بوابة نادي شيكاغو فاير، الذي قدم له عرضا مغريا، سيجعله ينافس ميسي في البطولة الأمريكية.

الدور 16 من كأس العالم 2026

البرازيل في مهمة محفوفة بالمخاطر أمام النرويج

يلتقي منتخب البرازيل نظيره النرويجي، مساء اليوم، ضمن منافسات دور 16 من كأس العالم، في مواجهة يسعى خلالها "السيليساو" إلى مواصلة حملة الدفاع عن لقبه، وتجنب مفاجأة جديدة أمام منتخب أوروبي طموح، يتطلع إلى كتابة التاريخ.

وأنهى المنتخب البرازيلي دور المجموعات، في صدارة مجموعته، برصيد سبع نقاط، متقدما بفارق الأهداف عن منتخب المغرب الوصيف، قبل أن يعاني في دور 32، حيث قلب تأخره إلى فوز مثير على اليابان بنتيجة (2-1) بهدف في الوقت بدل الضائع. وكانت تلك المرة الأولى، التي يحقق فيها المنتخب البرازيلي الفوز في مباراة إقصائية بالمونديال، بعد تأخره في النتيجة، منذ انتصاره على إنجلترا في ربع نهائي نسخة 2002.

ورغم أفضلية البرازيل التاريخية، فإن مواجهتها أمام النرويج تثير بعض القلق، بعدما خسرت جميع مبارياتها الست الأخيرة، في الأدوار الإقصائية لكأس العالم، أمام منتخبات أوروبية، فيما لم يسبق لها الفوز على النرويج في أربع مواجهات سابقة، إذ خسر "السيليساو" مرتين وتعادل في مناسبتين، من بينها الهزيمة الشهيرة (2-1) في مونديال 1998.

في المقابل، تأمل المنتخب النرويجي إلى ثمن النهائي، بعدما احتل وصافة مجموعته، قبل أن يحقق أول انتصار في تاريخه بالأدوار الإقصائية لكأس العالم، بفوزه على ساحل العاج بنتيجة (2-1).

ويطمح رجال المدرب ستالة سولباكن إلى بلوغ الدور ربع النهائي للمرة الأولى، مستفيدين من سلسلة نتائج مميزة حققوا خلالها 15 انتصارا في آخر 20 مباراة.

ق.ر

البرازيل تفتقد رافينيا أمام النرويج

تأكد غياب اللاعب البرازيلي رافينيا، لاعب نادي برشلونة الإسباني، عن مقابلة منتخب بلده أمام النرويج، في دور ثمن النهائي من كأس العالم لكرة القدم-2026، بعد فشله في التعافي من إصابة عضلية تعرض لها خلال البطولة.

ووفقا لصحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، فإن اللاعب لم يستعد جاهزيته البدنية الكاملة، ليصبح خارج قائمة المباراة المقررة اليوم، مع وجود احتمال لعودته في حال تأهل البرازيل إلى ربع النهائي، وكان رافينيا قد تعرض لإصابة في العضلة الخلفية للفخذ خلال مواجهة هايتي، ما اضطره إلى مغادرة الملعب قبل نهاية الشوط الأول. قبل أن يؤكد الاتحاد البرازيلي لكرة القدم طبيعة الإصابة لاحقا.

ومنذ ذلك الحين، غاب اللاعب عن مواجهتي اسكتلندا في ختام دور المجموعات، واليابان في دور 32، ليستمر ابتعاده عن قائمة المنتخب البرازيلي. وأضاف ذات المصدر، أن الطاقم الطبي لنادي برشلونة يتابع حالة اللاعب، بالتنسيق مع الطاقم الطبي لمنتخب البرازيل، في ظل تكرار الإصابات العضلية التي عانى منها خلال العام الجاري، والتي أثرت على استمراريته.

ق.ر

"الفاف" توجه رسالة وداع لرياض محرز

وجه الاتحادي الجزائري لكرة القدم، رسالة مؤثرة إلى قائد المنتخب الوطني، رياض محرز، بعد إعلان اعتزاله اللعب الدولي، منهيا مسيرة امتدت 12 عاما بقميص "الخضر"، وتقديرا لما قدمه للكرة الجزائرية، على مدار سنوات طويلة.

أكدت "الفاف"، في رسالة الوداع التي نشرها عبر موقعه الرسمي، أن محرز يترك وراءه إرثا كبيرا، سيظل محفورا في ذاكرة كرة القدم الجزائرية، بعدما خاض 119 مباراة دولية، سجل خلالها 40 هدفا، وقدم 45 تمريرة حاسمة، ليصبح ثاني أفضل هداف في تاريخ المنتخب الوطني، فضلا عن تأثيره الكبير داخل المستطيل الأخضر، بفضل ثبات مستواه وقدرته على حسم المباريات الكبرى.

وأشار الاتحاد الجزائري للعبة، إلى أن مشوار محرز مع "الخضر"، كان حافلا بالمحطات التاريخية، بداية من مساهمته في بلوغ المنتخب الدور ثمن النهائي لكأس العالم 2014، لأول مرة في تاريخه، ثم قيادته الجزائر للتتويج بلقب كأس أمم إفريقيا 2019 بمصر، قبل أن يضيف إنجازا جديدا، بقيادة المنتخب إلى الدور الثاني من كأس العالم 2026.

وأشادت "الفاف" بالدور القيادي، الذي لعبه محرز طوال مسيرته الدولية، مؤكدا أنه كان قائدا بالفطرة، ونموذجا يحتذى به، سواء في لحظات الانتصار أو في الفترات الصعبة، كما ساهم بخبرته وتوجيهاته في بروز العديد من المواهب الشابة، وترسيخ قيم المنتخب الوطني داخل المجموعة.

كما توقف الاتحاد، عند مسيرة محرز مع الأندية، مبرزا مساهمته التاريخية في تتويج "ليستر سيتي" بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز عام 2016، قبل أن يواصل التألق مع "مانشستر سيتي"، ويحصد العديد من الألقاب المحلية والقارية، أبرزها دوري أبطال أوروبا، ثم انتقاله إلى الأهلي السعودي، حيث واصل نجاحاته بإحراز لقبين متتاليين في دوري أبطال آسيا.

واعتبر الاتحاد الجزائري، أن ما حققه محرز يتجاوز لغة الأرقام والألقاب، مؤكدا أنه "سيبقى أحد أبرز رموز الجيل الذي أعاد الكرة الجزائرية إلى الواجهة القارية والدولية"، قبل أن يختتم رسالته بتوجيه الشكر والامتنان له على احترافيته والتزامه، وكل ما قدمه للشعب الجزائري طوال مسيرته بقميص المنتخب الوطني، قائلا: "شكرا لك، رياض".

من جهته، أعرب الاتحاد الإفريقي لكرة القدم "كاف"، عن تقديره الكبير لمسيرة قائد المنتخب الوطني الجزائري رياض محرز، بعد نهاية مشواره الدولي، مشيدا بما قدمه من لحظات خالدة في الملاعب الإفريقية والدولية.

وكتب الحساب الرسمي لـ"الكاف" على منصة "إكس": "لقد منحتنا ذكريات لن يستطيع الزمن أن يمحوها. شكرا لك رياض محرز."

وتأتي هذه الرسالة، تكريما لمسيرة محرز الحافلة مع كتيبة "المحاربين"، والتي بصم خلالها على إنجازات بارزة، أبرزها التتويج بكأس أمم إفريقيا 2019، إلى جانب كونه أحد أبرز نجوم الكرة الجزائرية عبر التاريخ.

و.توفيق

مباراة مثيرة بين المكسيك وإنجلترا

تستضيف مدينة مكسيكو، مواجهة قوية، تجمع بين المنتخب المكسيكي ونظيره الإنجليزي، ضمن منافسات دور الستة عشر من كأس العالم، على ملعب أزتيكا، فجر الغد، في مباراة تحمل طابعا تاريخيا خاصا، بين منتخبين يملكان إرثا مختلفا على هذا الملعب الشهير.

وبدأت المكسيك تقتنع أكثر فأكثر بأن هذه البطولة قد تكون من نصيبها، إذ تستعد لخوض مباراتها الخامسة توالينا على أرضها، والرابعة على إستاديو مكسيكو سيتي.

وحقق رجال المدرب خافيير أغيري العلامة الكاملة، بحصد تسع نقاط في دور المجموعات من كأس العالم 2026، بعد الفوز على جنوب إفريقيا، وتشيكيا، وجمهورية كوريا، مسجلين بذلك أفضل مرحلة مجموعات في تاريخ مشاركاتهم بالبطولة. وسيؤدي الفوز في دور 16، إلى معادلة أفضل إنجاز للمكسيك في كأس العالم، والعودة إلى الدور ربع النهائي للمرة الأولى منذ عام 1986، وهي آخر نسخة استضافت فيها البلاد البطولة.

لكن لمواصلة هذا المشوار الحالم، سيتعين على الثنائي المتألق جوليان كينيونيس وراؤول خيمينيز قيادة "إل تري" لتجاوز منتخب إنجلترا العنيد، بقيادة توماس توخيل.

ويعود منتخب إنجلترا إلى مكسيكو سيتي، المدينة التي شهدت واحدة من أشهر هزائمه في التاريخ، وهو يسعى هذه المرة للتغلب على عبء الماضي، فقد خسر "الأسود الثلاثة" في ربع نهائي كأس العالم 1986 أمام الأرجنتين، في المباراة الشهيرة التي سجل فيها دييغو مارادونا هدفا بيده، قبل أن يضيف واحدا من أعظم الأهداف الفردية في تاريخ البطولة.

لكن هذه المرة، يواجه المنتخب الإنجليزي أصحاب الأرض المكسيك، الذين أثبتوا أنهم منتخب لا يستهان به على ملعبه.

ويدخل منتخب إنجلترا المباراة، بعدما واجه بعض المتاعب ضد جمهورية الكونغو الديمقراطية في دور 32.

ق.ر

كولومبيا تكمل عقد المتأهلين للدور 16

أكمل منتخب كولومبيا، عقد المنتخبات المتأهلة إلى دور 16 من كأس العالم 2026 لكرة القدم، بفوزه على نظيره الغاني (1-0)، أول أمس، في المباراة التي جمعتهما على ملعب كانساس سيتي، ضمن منافسات دور 32.

سجل جون أرياس هدف المباراة الوحيد في الدقيقة (14)، بعد استغلاله تمريرة عرضية متقنة داخل منطقة الجزاء، وأسكن الكرة الشباك، ليمنح منتخب بلاده هدفا مبكرا، حافظ عليه حتى صافرة النهاية.

وفرض المنتخب الكولومبي أفضليته، خلال الشوط الأول، من حيث الاستحواذ وصناعة الفرص، في حين تحسن أداء المنتخب الغاني في الشوط الثاني، وضغط بحثا عن هدف التعادل، إلا أن الدفاع الكولومبي وحارس المرمى كاميلو فارغاس نجحا في الحفاظ على نظافة الشباك، رغم المحاولات المتكررة من إينياكي ويليامز وأنطوان سيمينيو، كما تألق الحارس الغاني لوراس أتي زيغي في التصدي لعدة فرص، أبقت النتيجة عند هدف وحيد.

وبهذا الفوز، حجز المنتخب الكولومبي آخر بطاقات التأهل إلى دور 16، ليكمل عقد المنتخبات المتأهلة إلى هذا الدور، فيما ودع المنتخب الغاني منافسات البطولة من دور 32. وضرب المنتخب الكولومبي موعدا مع نظيره السويسري في دور القادم، في مواجهة مرتقبة ستقام بعد غد الثلاثاء المقبل، على ملعب "هارد روك" بمدينة ميامي.

ق.ر

الإتحاد الألماني يعلن رحيل ناغلسمان وبدء المفاوضات مع كلوب

شرع الاتحاد الألماني لكرة القدم، في إجراء مفاوضات رسمية مع يورغن كلوب، المدرب السابق لنادي ليفربول الإنجليزي، من أجل تولي زمام العارضة الفنية للمنتخب الأول في الفترة الماضية، خلفا للمدرب الحالي يوليان ناغلسمان، الذي استقال من منصبه، بطلب من الاتحادية، عقب الخروج المخيب للمنتخب من كأس العالم-2026.

وحرص الاتحاد الألماني على توضيح بأن كلوب، الذي يشغل حاليا، منصب مدير كرة القدم العالمية بمجموعة "ريد بول"، قد أبدى موافقة المبدئية على قيادة "المانشافت".

وقال رئيس الاتحاد الألماني، بيرند نويندورف، أول أمس، في بيان: "يتقدم الاتحاد الألماني لكرة القدم، بخالص الشكر إلى يوليان ناغلسمان على عمله منذ سبتمبر 2023. لقد تميز بالتزامه العالي وطموحه الاستثنائي، كما أنه شخص مسؤول للغاية وصادق، ونحن جميعا نقدره".

وأقصي المنتخب الألماني في الدور السادس عشر من مونديال-2026، بعد انهزامه أمام باراغواي بركلات الترجيح.

ق.ر

تصفيات "كان 2027" تنطلق شهر سبتمبر

"الفاف" تقترب من فسخ عقد بيتكوفيتش وأسماء مرشحة لخلافته

يستعد الاتحاد الجزائري لكرة القدم، لحسم مستقبل المدرب فلاديمير بيتكوفيتش خلال الأيام المقبلة، من خلال التوصل إلى اتفاق، ينهي مغامرته مع "الخضر" بطريقة ودية، بعد الإقصاء من الدور الثاني لكأس العالم 2026، والمطالب الجماهيرية برحيله، لعدم تحقيقه الإجماع، في وقت بدأت بعض المصادر، تتحدث عن ترشيح بعض الأسماء لخلافته وتسريع هذه العملية، قبل شهر سبتمبر المقبل، تاريخ انطلاق تصفيات كأس أمم إفريقيا 2027.

ت. عمارة

كشفت مصادر متطابقة، أن الاتحاد الجزائري لكرة القدم، سيحسم مستقبل المدرب السويسري فلاديمير بيتكوفيتش، مباشرة بعد العودة إلى الجزائر، إذ هناك توجه نحو إنهاء عقد المدرب السويسري شهرا واحدا فقط بعد تجديده لعامين، وكان العقد الأول لبيتكوفيتش، ينتهي شهر جويلية الحالي، لكن "الفاف" قررت تمديده قبل انطلاق كأس العالم بأسبوع واحد فقط، إلى غاية شهر جويلية من سنة 2028، نفس المصادر أكدت، بأن العقد الجديد للمدرب السويسري، يتضمن بندا يقضي بقدرة كل طرف على إنهاء العقد من طرف واحد، بشرط دفع رواتب ثلاثة أشهر كاملة، وهو الحل المرجح في هذه الحالة بالنسبة لـ"الفاف"، من أجل فسخ عقد بيتكوفيتش دون التورط في مشاكل أخرى، مرتبطة بتعويضه عن كل الرواتب إلى غاية نهاية عقده سنة 2028، خاصة أن مسؤولي "الفاف" اقتنعوا بضرورة عدم استمرار بيتكوفيتش، بسبب الانتقادات الشعبية الكبيرة الموجهة له، فضلا عن وجود مشكلة تواصل بينه وبين اللاعبين، ظهرت بوضوح خلال مونديال 2026، حسب الكثير من المصادر الإعلامية، خاصة ما تعلق منها بطريقة اللعب وخياراته الفنية وغير المفهومة بالنسبة للجزائريين والمحليين، وحتى منافسيه، وفي مقدمتهم السويسريون، الذين استغربوا دخوله مباراة سويسرا دون مهاجم صريح، وإشراكه إبراهيم مازة في هذا المنصب.

من جهة أخرى، بدأت العديد من المصادر الحديث عن هوية المدرب المستقبلي لـ"الخضر"، وإذا كان موقع "فوت ميركاتو" الفرنسي، قد رشح المدرب الفرانكو- مالي إيرايك شال، الذي عمل مع منتخبي مالي ونيجيريا وحتى في مولودية وهران، فإن مصادر أخرى، رشحت المدرب الفرنسي هيرفي رونار لتدريب "الخضر"، بحكم تجربته الكبيرة في كرة القدم الإفريقية والعالمية، ومعرفته الجيدة لكرة القدم الجزائرية، وهو الذي سبق له تدريب اتحاد الجزائر في وقت سابق، بالإضافة إلى علاقته الجيدة مع العديد من لاعبي "الخضر"، وستكون "الفاف" مجبرة على الفصل في هذا الملف قريبا، حتى تضمن تعيين مدرب جديد، قبل بداية تصفيات كأس إفريقيا 2027 شهر سبتمبر المقبل، حيث سيلعب زملاء أنيس حاج موسى في المجموعة التاسعة، إلى جانب منتخبات زامبيا وبورندي والطوغو.

ترك الانطباع بأن إصابته معقدة نوعا ما

بن بوعلي يعتذر من الجزائريين بعد الإقصاء أمام سويسرا

قدم مهاجم المنتخب الوطني، نذير بن بوعلي، اعتذاره للجزائريين، بعد الإقصاء من الدور الثاني لكأس العالم 2026 أمام سويسرا، في مباراة استسلم فيها "الخضر"، وغاب عنها مهاجم نادي برادو السابق، بسبب الإصابة، والتي أكد بأنه تبدو معقدة نوعا ما، وستحتاج إلى فحوص معمقة خلال الأيام المقبلة، لتحديد نوعيتها ودرجة خطورتها وحتى فترة غيابه.

وكان نذير بن بوعلي، قد شارك في مباراة واحدة خلال كأس العالم 2026، في مباراة الأردن عندما دخل بديلا في الشوط الثاني ونجح في قلب الموازين، حيث سجل هدف التعادل وساهم في النهاية، في الفوز بنتيجة هدفين لهدف، قبل أن يتعرض لإصابة في العضلات المقربة، خلال التدريبات، حرمته من المشاركة في مباراتي النمسا وسويسرا على التوالي، وقال مهاجم نادي غيور الجزي، في رسالة على حسابه الرسمي، في منصة "أنستغرام"، تعليقا على الإصابة التي يعاني منها: "لا أعرف حتى الآن طبيعة إصابتي بالتحديد، لكنني أعلم أنها خطيرة"، الأمر الذي يهدد مستقبل مهاجم يرادو السابق، على اعتبار أنه كان يجهز نفسه لمغادرة البطولة العربية والانتقال إلى ناد أقوى، ولم يفوت بن بوعلي الفرصة للحديث عن خيبته أمله، بعد إقصاء "الخضر" من الدور الثاني في المونديال، وكتب بهذا الشأن: "انتهت مسيرتنا في كأس العالم، لقد حققت حلم طفولتي باللعب في هذه المنافسة، وتسجيل الأهداف لمنتخب بلادي. كنت أتمنى أن أساهم بشكل أكبر مع المنتخب الوطني، لكن لسوء الحظ، لم يسعفني جسدي". قبل أن يختم: "أنا آسف لعدم تمكننا من الوصول إلى مراحل متقدمة في كأس العالم. شكرا لكل من ساندني وآمن بي طوال هذه الرحلة، أتمنى أن أراكم جميعا قريبًا جدًا".

وفي ذات السياق، سيعمل نذير بن بوعلي، على علاج إصابته، من خلال تشخيصها بشكل دقيق، حتى يجهز نفسه لفترة التحضيرات الموسمية مع نادي غيور الجزي، والتي سيلتحق بها متأخرا، بسبب مشاركته في كأس العالم، في وقت سينتظر العروض التي ستصله في الفترة المقبلة، من أجل تغيير الأجواء والانتقال إلى بطولة وناد أقوى، رغم أن الأمر مرتبط بمشكلة إصابته، وكان بن بوعلي قد تواجد على رادار أندية فرنسية وسعودية في الفترة الماضية، لكن دون تقديم عرض رسمي إلى حد الساعة.

ت. عمارة

انضم إلى قائمة منتقدي المدرب السويسري

ماجر يحمّل بيتكوفيتش مسؤولية إقصاء "الخضر" المونديالي

حمل اللاعب الدولي السابق، رابح ماجر، مسؤولية إقصاء "الخضر" المر من الدور الثاني، لكأس العالم 2026 أمام سويسرا بثنائية نظيفة، للمدرب فلاديمير بيتكوفيتش، مبرزا خياراته الفنية غير المفهومة وعناده الكبير، الذي كلف المنتخب الوطني الكثير في كأس العالم 2026، في انتظار حسم مستقبله خلال الأيام القليلة المقبلة.

قال رابح ماجر في تصريحات لحصة (نادينا)، في قناة "أمبيسي"، تعليقا على إقصاء "الخضر" من مونديال 2026 على يد المنتخب السويسري: "إقصاء الجزائر مستحق، لقد شاهدنا بأن المنتخب السويسري قدم أداءً قويًا في هذه المباراة، وهي النقطة التي حذرنا منها من قبل"، قبل أن يضيف: "بالنسبة لي، إنها خيبة أمل، كنا ننتظر المزيد من المنتخب الوطني، ولكن للأسف، هذا لم يحصل، اللاعبون كانوا يمشون في الميدان، ولم يكن المنتخب الذي رأيناه وعرفناه طيلة السنوات الماضية، وفوز المنتخب السويسري كان منطقيًا"، كما انتقد صاحب الكعب الذهبي خيارات بيتكوفيتش الفنية الغريبة أمام سويسرا، وصرح بهذا الخصوص: "المنتخب الوطني كان مطالبًا بالدخول بالتشكيلة المثالية، ولكن هذا الأمر لم يحصل، ولم نر التشكيلة المثالية"، خاصة بعد أن قرر المدرب السويسري عدم اللعب بمهاجم صريح، وفضل إشراك إبراهيم مازة في منصب المهاجم الوهمي، وأكد ماجر بهذا الخصوص: "يمكنني أن لا أتطرق إلى جميع الخيارات في التشكيلة، وسأكتفي بالحديث عن حالة واحدة فقط أو حالتين، سأتحدث أولا عن حالة لاعب خط الوسط بوداوي، إنه لاعب مميز، إلا أننا رأيناه على دكة البدلاء في المواجهة أمام سويسرا"، وأردف: "توجد حالة ثانية، المنتخب الوطني كان مطالبًا بالفوز أمام سويسرا، ولكن رأس الحربة غاب عنه في هذه المباراة، لماذا لم نر رأس الحربة؟ غويري كان جالسًا في الاحتياط، بينما لعب مازا كرأس حربة، إنه لاعب شاب، كما أنه ليس مركزه، هذه الخيارات غريبة".

إلى ذلك، كشف مدرب "الخضر" السابق، بأن تغييرات فلاديمير بيتكوفيتش في الشوط الثاني كانت متأخرة جدا، كما أن اللاعبين استسلموا مبكرا، وقال بهذا الخصوص: "في الشوط الثاني دخل بوداوي وغويري كبديلين، ولكن بعد فوات الأوان، لأن المنتخب الوطني لم يكن حاضرا من الذهنية، وتلقى ضربة على الرأس، إثر تأخره بهدفين لصفر"، وانهم ماجر إلى القائمة الطويلة لمنتقدي الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش وحملوه مسؤولية الإقصاء، في وقت طالب الجزائريون برحيلهم، حيث ينتظر أن يتم الإعلان عن إنهاء مهامه في المنتخب الوطني، خلال الأيام القليلة المقبلة.

ت. عمارة

أودينيزي الإيطالي يقدم عرضا رسميا لبلغالي

الأنتر وروما يراقبان وضعية لاعب "الخضر"

كشفت مصادر إعلامية إيطالية، أن نادي أودينيزي، تقدم بعرض رسمي لإدارة نادي هيلاس فيرونا، من أجل ضم اللاعب الجزائري رفيق بلغالي، ساعات فقط بعد انتهاء مشاركته في كأس العالم 2026 مع "الخضر"، ليكون النادي الأول الذي تقدم بعرض رسمي للمدافع الأيمن، الذي تألق الموسم الماضي، مع نادي هيلاس فيرونا في القسم الأول الإيطالي، قبل سقوطه مع نهاية الموسم، في وقت لا يزال ناديا أنتر وروما يراقبان وضعية لاعب "الخضر".

قال موقع "هيلاس 1903"، إن نادي أودينيزي أصبح أكثر الأندية الإيطالية اهتماما برفيق بلغالي، وكتب في تقرير له بهذا الخصوص: "انتهت مغامرة رفيق بلغالي في كأس العالم، بعد خروج منتخب بلاده على يد سويسرا في الدور الثاني، والآن ينتظره سوق الانتقالات الصيفية"، وأضاف: "سيمثل لاعب هيلاس فيرونا، أكبر مكسب لإدارة الفريق هذا الصيف، فبعد التعاقد معه مقابل مليوني يورو من نادي ميشيلين البلجيكي، أصبحت قيمته السوقية الآن 15 مليون يورو"، وأوضح: "قرر مسؤولو النادي تأجيل انتقاله خلال الميركاتو الشتوي الماضي، بسبب القوانين المعمول بها، كونه ارتدى قميصين مختلفين خلال الموسم الماضي، ولم يكن يحق له الانتقال إلى ناد جديد"، وأردف: "ومع ذلك، فقد حانت اللحظة المناسبة للاعب الجزائري، الذي كان من المرجح بيعه حتى لو بقي هيلاس فيرونا في القسم الأول، وهو ما يمثل إحدى المزايا الاقتصادية الكبيرة للنادي الإيطالي"، وذكر نفس المصدر، بأن إدارة نادي أودينيزي، تقدمت فعلا بأول عرض رسمي لضم بلغالي، دون تحديد قيمة العرض المقترح.

من جهة أخرى، أكد ذات المصدر، بأن إدارة هيلاس فيرونا لا تريد التسرع في حسم مستقبل رفيق بلغالي، وتريد التريث للحصول على أفضل عرض مالي ممكن، وأكد موقع "هيلاس 1903" بهذا الخصوص: "إنتر وروما استفسرا عن وضعية اللاعب الجزائري، لكن أودينيزي هو أول من قدم عرضا لبلغالي"، وأضاف: "لكن هذه مجرد البداية، وقد يكون انتقال اللاعب الجزائري إلى روما احتمالًا واردًا"، وأردف: "رغم الإصابات التي تعرض لها في النصف الثاني من الموسم الماضي، أثبت بلغالي أنه في حالة بدنية جيدة خلال كأس العالم، لذا، المسألة مسألة انتظار الفرصة الأنسب"، وختم: "لا يتعجل نادي فيرونا إتمام الصفقة، وينتظر عرضا مناسبًا يتوافق بطبيعة الحال مع رغبة اللاعب، إذ يرغب بوضوح في البقاء في البطولة الإيطالية".

يجدر الذكر، أن رفيق بلغالي، انضم إلى نادي هيلاس فيرونا في أوت 2025، وهو يرتبط بعقد معه حتى عام 2029، علما أنه شارك الموسم الماضي، في 26 مباراة وسجل هدفين.

ت. عمارة

لاعب جزائري جديد في طريقه لنادي القرن

الأهلي المصري يصر على حسم صفقة دغموم

ينجه اللاعب الجزائري، عبد الرحيم دغموم، ليلتحق بصفوف النادي الأهلي المصري، خلال الميركاتو الصيفي الحالي، ليُنضم أيضا إلى قائمة اللاعبين الجزائريين، الذين حملوا ألوان نادي القرن في وقت سابق، على غرار أمير سعيود وأحمد قندوسي، وكشف مصادر إعلامية مصرية بأن دغموم، صانع العاب النادي المصري، يقترب من الانضمام إلى النادي الأهلي في الميركاتو الصيفي الجاري، حيث سيجتمع مسؤولو المصري مع نظرائهم بالأهلي، لحسم مصير الثلاثي، عبد الرحيم دغموم، عمر الساعي ومصطفى العش، خلال موسم الانتقالات الصيفية الجاري، والاتفاق على التفاصيل النهائية.

قرر مسؤولو النادي الأهلي، التعاقد مع الجزائري عبد الرحيم دغموم لاعب المصري، وذلك لدعم هجوم الفريق الأحمر خلال الموسم المقبل، بعد موافقة الجسين عموتة المدير الفني للقلعة الحمراء، وينتبقى في عقد اللاعب الجزائري مع المصري موسماً واحداً، في حين طلب مسؤولو النادي المصري، ضم ثنائي الأهلي، مصطفى العش وعمر الساعي بشكل نهائي، بعد انتهاء إعارة عمر الساعي بنهاية الموسم الماضي، فيما تستمر إعارة مصطفى العش حتى الموسم المقبل، بعد تألق كلا اللاعبين خلال الموسم الماضي، وكان عبد الرحيم دغموم قد تلقى عرضاً في وقت سابق من اتحاد العاصمة، إلا أن النادي المصري رفض العرض، متمسكاً باستمرار اللاعب، الذي يعد من الركائز الأساسية للفريق، غير أن مسؤولي النادي البورسعيدي أبدوا مرونة في التخلي عن اللاعب للأهلي، مقابل ضم ثنائي القلعة الحمراء.

إلى ذلك، يصم لاعب وفاق سطيف السابق، على مسيرة مميزة مع النادي المصري، الذي انضم إليه في موسم 2021-2022، بعقد يمتد لـ3 مواسم، قبل أن يتم تجديده بعد نهاية الموسم الماضي لمدة موسمين، لينتهي بنهاية الموسم المقبل 2027، وإجمالاً شارك صاحب 27 عاماً مع المصري في 110 مباريات بجميع المسابقات، مع الأخذ في الاعتبار، أنه كان قد تعرض لإصابة القطع في الرباط الصليبي في 2023، قبل أن يعود للتألق مع المصري، وسجل دغموم 12 هدفاً بقميص النادي البورسعيدي وصنع 13 آخر، خلال جميع المباريات، التي شارك فيها بمختلف المنافسات.

ت. عمارة

لاستضافة كأس الأمم الإفريقية 2028 و2032 و2036

"الكاف" تفتح باب الترشح أمام 54 اتحادية

أعلنت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم "الكاف"، أمس، فتح باب الترشح لاستضافة نهائيات كأس إفريقيا للأمم لسنوات 2028 و2032 و2036، داعية الاتحادات الأعضاء الـ54 إلى إبداء اهتمامها بالتنظيم.

وقالت الهيئة المشرفة على كرة القدم الإفريقية، في بيان نشرته في موقعها الرسمي على شبكة الانترنت، إنها أعدت إطار إسناد تنظيم النسخ الثلاث بالتعاون مع شركة الاستشارات PwC، إلى جانب خبراء مستقلين في المجالات الفنية والمالية والقانونية.

ووفقا لـ"الكاف"، يهدف دفتر الشروط إلى ضمان عملية اختيار "شفافة وذات مصداقية وأخلاقية"، بما يتماشى مع أفضل الممارسات الدولية.

وتصف الهيئة الكروية القارية كأس إفريقيا للأمم بأنها أكبر حدث رياضي في القارة، إذ يستقطب أكثر من 3.2 مليار مشاهد، وتحقق نحو 6 مليارات مشاهدة عبر المنصات الرقمية على مستوى العالم.

وستقام النسخة المقبلة، التي تحمل اسم كأس إفريقيا للأمم "باموجا" 2027، في كينيا وتنزانيا وأوغندا، خلال الفترة الممتدة من 19 جوان إلى 17 جويلية 2027.

كما أوضحت الكاف أنها تعتزم مستقبلا تنظيم بطولة كبرى للمنتخبات الوطنية الأولى للرجال كل عام، باستثناء الأعوام التي تقام فيها نهائيات كأس العالم التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، وأضافت الهيئة أنها ستعلن في وقت لاحق عن مزيد من التفاصيل المتعلقة بمسابقاتها الدولية.

ق. ر

شباب بلوزداد

معلول أمام تحدي إعادة الفريق لمنصة التتويج

تنتظر المدرب الجديد لفريق شباب بلوزداد، نبيل معلول، مهمة كبيرة والتي تتمثل في بناء فريق قوي ذي طموحات عالية للموسم المقبل، وإعادة النادي إلى منصة التتويجات من جديد.

وأعلن نادي شباب بلوزداد، تعاقده رسميا مع المدرب التونسي نبيل معلول، للإشراف على العارضة الفنية للفريق الأول، بعقد يمتد لموسم واحد، تحسبا للموسم الكروي 2026-2027، حيث جاء اختيار نبيل معلول جاء بالنظر إلى خبرته التدريبية الواسعة ومسيرته التي تمتد لأكثر من 25 عاما، حيث قاد عددا من الأندية والمنتخبات الوطنية، وحقق العديد من الألقاب، كما سجل حضورا في أبرز المنافسات القارية والدولية.

ولا شك أن المهمة لن تكون سهلة على الإطلاق بالنسبة للمدرب التونسي، ففي العامين الماضيين، عانى نادي بلوزداد من تراجع ملحوظ، حيث فشل في تحقيق أي لقب، ما يعني أنه عمليا عليه أن يبدأ من الصفر.

ويدرك المدرب تماما حجم المهمة التي تنظره في نادي "العقيبة"، وهو على أتم الاستعداد لبذل قصارى جهده لتغيير الوضع ومساعدة الفريق على النهوض من جديد، بعد موسمين مخيبين للآمال اتسما بعدم استقرار كبير، لا سيما على مستوى العارضة الفنية.

مع وجود تشكيلة قوية بالفعل، تم تعزيزها وستضم لاعبين جدد، سيمتلك معلول الموارد اللازمة لتشكيل فريق منافس للموسم المقبل، والأهم من ذلك، ضمان سير الأمور على أكمل وجه خلال هذا الموسم الرياضي.

وقبل الالتحاق بالعارضة الفنية لشباب بلوزداد، كان التقني التونسي يشرف على العارضة الفنية لنادي القادسية الكويتي، الذي أعلن أمس الأربعاء رحيل نبيل معلول، منهيا بذلك تعاونا دام موسما واحدا انتهى باحتلال الفريق المركز الثالث في البطولة الكويتية.

وسبق للاعب الدولي التونسي أن عمل في البطولة المحترفة الجزائرية منذ عامين، حيث أشرف على العارضة الفنية لاتحاد الجزائر الذي حقق معه مشوارا مقبولا على العموم، قبل أن يستقيل من منصبه في منتصف الموسم.

و.توفيق

أولمبي الشلف

الإدارة تجدد عقد المدرب عبدالحق بلعيد

أعلنت إدارة أولمبي الشلف، عن تجديد عقد مدربها بلعيد عبدالحق، لمواصلة المشوار مع النادي للموسم الرياضي المقبل 2026/2027.

وجاء هذا، في إطار ترسيخ مبادئ العمل الاحترافي واستناد إلى سياسة الاستقرار والاستمرارية، التي تعد من بين ركائز النجاح، وكذا في خطوة تعكس ثقة إدارة النادي في الطاقم الفني واستمراره في قيادة التشكيلة الشلفية لموسم آخر، والأكيد أن قرار التجديد، جاء بعد أن ضمن الفريق البقاء تحت قيادته، حيث تسعى إدارة النادي إلى الحفاظ على الاستقرار الفني ومواصلة المنافسة في أجواء مميزة، للتذكير أن، فريق أولمبي الشلف، احتل الموسم الماضي المرتبة الـ13 برصيد 34 نقطة، بعد خوضه 30 مواجهة، فاز في 09 لقاءات، وخسر 14 مقابلة، فيما تعادل في 07 مباريات، سجل هجومه 26 هدفا، وتلقت شباكه 31 هدفا.

م. عبدالكريم

مولودية بجاية

الجمعية العامة الاستثنائية الأربعاء المقبل

أعلنت إدارة النادي الهاوي، لفريق مولودية بجاية، على عقد الجمعية العامة الاستثنائية، الأربعاء 8 جويلية من أجل تقديم الحصيلتين، المالية والأدبية و ترسيم استقالة المكتب، من تسيير أمور النادي بعد أن تم الإعلان عليها منذ شهرين، بعد الإخفاق في تحقيق الهدف المسطر والنكسة التي عرفها الفريق في نهاية الموسم المنصرم، أين عجز عن التأهل إلى دورة اللقب.

وقد دفع هذا الوضع بالرئيس جمال بوخبية إلى الإعلان عن استقالته دون أن يتم ترسيمها، بسبب التأخر في تحضير الحصيلة المالية، رغم تقديم الوثائق اللازمة لدى محافظ الحسابات، والذي تسبب في تسجيل تأخر كبير من أجل عقد الجمعية العامة الاستثنائية، والتأخر في تحضير الموسم الكروي الجديد، إذ ينتظر تخصيص أشغال هذه الجمعية لتقديم الحصيلتين المالية والأدبية للموسم الكروي المنصرم 2025 2026، على غرار المصاريف والمداخيل، قبل أن يتم تقديم الاستقالة أمام أعضاء الجمعية العامة، من أجل ترسيمها وتحديد موعد عقد الجمعية الانتخابية.

وقد عرف فريق مولودية بجاية رحيل العديد من اللاعبين، خلال هذه الفترة من الانتقالات الصيفية على غرار بن ضيف، بحري، يعقوبي، مجاجي، بن حسين، فيما يتواجد لاعبون آخرون في مفاوضات متقدمة مع أندية أخرى، من أجل الانضمام إليها خلال هذه الفترة، وهو ما يجعل الإدارة الجديدة مطالبة باستقدام عناصر جديدة، التي سيكون بإمكانها تقديم إضافة للفريق.

الحسن حامة

شبيبة القبائل تنهي حالة الترقب

تعيين كريم بلحسين مدربا لـ"الكناري"

أعلنت إدارة شبيبة القبائل، أمس السبت، عن تعيين التقني الفرانكو جزائري، كريم بلحسين مدربًا للفريق، واضعة لحالة الترقب التي حامت حول هوية الطاقم الفني الجديد.

و. توفيق / الحسن حامة

ويخلف التقني الفرنسي الجزائري، البالغ من العمر 48 عامًا، المدرب السابق للكناري جوزيف زينباور، الذي تم الاستغناء عنه في مارس الماضي، وكان بلحوسين، البالغ من من العمر 48 سنة، قد خاض العديد من التجارب في مختلف الأندية البلجيكية، أبرزها أندرلخت وشارلوروا وكورتري، كما عمل مدربا مساعدا في واتفورد الانجليزي ما بين فيفري وماي 2026.

ونوهت إدارة "الكناري" بخبرة مدربها الجديد، التي اكتسبها في كرة القدم الاحترافية الأوروبية، خاصة في بلجيكا، حيث شغل عدة مناصب فنية وقاد فرقًا مختلفة، مشيرة إلى أن بلحسين، يعرف بدقته، وشخصيته القوية، وانضباطه في العمل، وقد التحق بالنادي بخبرته ومنهجيته، متمنية له النجاح في مهمته على رأس النادي القبائلي.

جدير ذكره، أن إدارة شبيبة القبائل وفي إطار إعادة هيكلة النادي، كانت قد عينت اللاعب الدولي السابق يزيد منصوري في منصب مدير تقني رياضي، كما تم تعيين كمال يسلي ناطقا رسميا باسم النادي.

بن دومة وسوكو يلتحقان رسميا

التحق اللاعب السابق لنادي بارادو، بن دومة عبد الله رسميا، بتشكيلة شبيبة القبائل، أين أمضى على عقد لمدة موسمين، ليكون اللاعب الخامس الذي يدّعم صفوف "الكناري"، خلال هذه الفترة من الانتقالات الصيفية، بعد أن توصل إلى اتفاق نهائي مع مسيري الفريق، حول كل الأمور المتعلقة بانتقاله إلى الشبيبة خلال هذه الفترة.

متوسط ميدان نادي بارادو، كان قد تفاوض مع الإدارة حول كل الأمور، قبل أن يمضي على عقده للموسمين القادمين كما التحق اللاعب مصطفى جبريل سوكو، قادما من نادي بارادو، حيث أن المدافع كان قد توصل إلى اتفاق نهائي مع الإدارة، قبل أن يرّسم التحاقه بالشبيبة، من خلال الإمضاء على عقد لمدة أربعة مواسم، بعد أن اتفق مع الإدارة حول كل الأمور، وهو ما يجعل الشبيبة تضمن خدمات ستة لاعبين جدد.

وأنهت شبيبة القبائل موسم 2025-2026، في المركز الخامس في الترتيب العام لبطولة الرابطة الأولى، متساوية في الرصيد مع أولمبيك أقبو بـ45 نقطة لكل فريق.

اتحاد العاصمة

عقوبة "الفيفا" تخلط أوراق إدارة نادي "سوسطارة"

تسود حالة من التوتر في بيت اتحاد عاصمة، بعدما فرض الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" حظراً على النادي من التعاقدات لثلاث فترات تسجيل قادمة بسبب نزاع مالي.

وبات اتحاد العاصمة، تحت مجهر الاتحاد الدولي لكرة القدم، فقد أُعلن رسميًا انضمام النادي العاصمي إلى قائمة الأندية التي فُرض عليها حظر التعاقدات، وهي عقوبة ستحول دون تسجيل أي لاعبين جدد خلال ثلاث فترات انتقال قادمة حتى إشعار آخر. وبحسب منصة"FIFA Registration Bans"، جاءت هذه العقوبة على خلفية نزاع تم رفعه أمام الهيئات الدولية لكرة القدم.

ومع ذلك، فإن هذه العقوبة ليست نهائية، فكما تؤكد "الفيفا"، غالبًا ما ترتبط هذه القرارات بمشاكل مالية أو تعاقدية، ويمكن رفعها بمجرد أن يقوم النادي بتسوية أوضاعه ويلتزم بالشروط التي تفرضها الهيئة الدولية. ويضع هذا الوضع إدارة نادي سوسطارة الآن أمام مسؤولياتها، فمع اقتراب انطلاق الموسم الجديد، يتعين عليهم الإسراع في تسوية هذه الديون ورفع الحظر في أقرب وقت ممكن، من أجل استكمال ملف الاستقدامات، حيث يُعدّ التعاقد مع لاعبين جدد عنصرًا حاسمًا في الاستعدادات الصيفية، لا سيما لفريق يُتوقع منه المنافسة على جبهات متعددة.

يذكر أن فريق اتحاد الجزائر، توج بكأس الجزائر 2026 على حساب شباب بلوزداد (2-1)، كما أحرز كاس الكونفدرالية بتغلبه على نادي الزمالك المصري بالضربات الترجيحية (8-7) بعد تعادل (1-1) في المواجهتين ذهابا وإيابا.

و تحسبا للموسم الجديد، الذي ينطلق في 20 أوت المقبل، أعلنت إدارة اتحاد الجزائر يوم الأحد الفارط، عن تمديد عقد المدرب السنغالي، لامين نديالي لموسمين إضافيين، في قرار يعكس حرص إدارة النادي على ضمان الاستقرار الفني داخل صفوف بطل إفريقيا، من أجل تعزيز المكتسبات ومواصلة تحقيق النتائج الإيجابية على الصعيدين الوطني والقاري.

و.توفيق

المركب الرياضي عبد الحميد دعماش بقسنطينة

قطب وطني لاحتضان تربصات المنتخبات

رسخ المركب الرياضي، عبد الحميد دعماش، مكانته كوجهة وطنية مميزة لاحتضان التربصات والمعسكرات التدريبية للمنتخبات الوطنية.

وقد استضاف هذا المركب، برسم سنة 2026 المعسكرات التحضيرية للنخبة، على غرار المنتخبات الوطنية لكرة السلة وكرة اليد للفئات الصغرى والمنتخب الوطني للفول كونتاكت، محققا نتائج فنية أشاد بها المدربون والمسؤولون عن هذه الرياضات، وهو ما عزز الثقة في قدرات المنشأة على استقبال المزيد من النخب الوطنية، حسبما أفاد به مدير الشباب والرياضة لولاية قسنطينة، السيد أحسن لعجاج.

وأضاف ذات المسؤول، أن هذا التوجه يأتي بفضل ما يوفره هذا القطب الرياضي، الذي دخل حيز الخدمة سنة 2023، من مرافق رياضية وإيوائية عصرية تمتد على مساحة إجمالية، تقدر بـ30 هكتارا بمنطقة شعاب الرصاص بمحاذاة ملعب الشهيد حملاوي، إلى جانب مخيم شباب وقاعة متخصصة للمصارعة ومسبح وملاعب كرة قدم بالعشب الطبيعي والاصطناعي و4 ملاعب كرة مضرب وقاعة للجمباز وملعب لألعاب القوى، بطاقة إيواء تصل إلى 300 رياضي.

وأشار السيد لعجاج، إلى أن جودة التنظيم وحسن الاستقبال بهذا المركب، جعلتاه نموذجا ناجحا تحتضنه مختلف الاتحاديات الوطنية، خاصة بعد دخول ملحقة الثانوية الرياضية الوطنية حيز الخدمة داخل القطب الرياضي بتاريخ 28 سبتمبر 2025، ما يمنح الرياضيين تكفلا مزدوجا رياضيا ودراسيا في ظروف مثالية للتحضير.

ولفت المتحدث إلى أن نجاح قسنطينة، في رياضة كرة الماء تحديدا عزز مكانتها على الخارطة الوطنية، بعد تتويج نادي السباحين القسنطيني بلقب البطولة الوطنية للسنة الثانية تواليا في أربع فئات: أقل من 13 سنة، أقل من 16 سنة، أقل من 20 سنة والأكابر، بمركب المسبح الأولمبي شريف بن يحي، وهو ما أكدته الاتحادية الجزائرية للألعاب المائية باعتبار الولاية "قطب مرجعي في هذه الرياضة".

ق. ر

كرة السلة

المنتخب الوطني في تربص بسلوفينيا

غادرت تشكيلة المنتخب الوطني لكرة السلة، أرض الوطن صبيحة أمس، باتجاه سلوفينيا، للدخول في تربص تحضيري، وفقا لما أكدته الاتحادية الجزائرية للعبة.

ويستمر تربص "الأخضر" لكرة السلة، إلى غاية الـ14 جويلية الجاري، والذي يندرج ضمن الاستعدادات الخاصة بالمنتخب الوطني، للمشاركة المرتقبة في البطولة العربية، والمقررة ما بين الـ8 والـ16 أوت القادم بالعاصمة المصرية القاهرة. وسيخوض منتخب السلة، الذي يشرف على تدريبه الناخب الوطني، علي بوزيان، تربصا لمدة 10 أيام بسلوفينيا، تتخلله 3 مباريات ودية ضد منتخبات أوروبية، مثلما أكدته الاتحادية سابقا.

عقب تربص سلوفينيا، يجري رفاق طارق حمداني، محطة تحضيرية ثالثة مبرمجة من 19 إلى 29 جويلية الجاري، تتخللها مواجهات ضد منتخبات إفريقية، قبل التنقل إلى العاصمة المصرية (القاهرة) التي تحتضن بالبطولة العربية للأمم خلال الفترة الممتدة من 8 إلى 16 أوت القادم.

وكانت الهيئة الاتحادية قد كشفت يوم 26 جوان الماضي عن قائمة اللاعبين الـ16 المعنيين بتربص سلوفينيا، بعد نهاية التربص الأول الذي جرى بتعداد ضم 20 لاعبا، خلال الفترة من 17 إلى 26 جوان بمدرسة الفندقة بعين البنيان.

وعقب تربص سلوفينيا، يخوض المنتخب الوطني، تربصا أخيرا ما بين الـ19 والـ29 جويلية الجاري، تتخلله عدة مقابلات ودية ضد منتخبات إفريقية قبل أن يشد الرحال إلى مصر للمشاركة البطولة العربية.

وسيلعب المنتخب الوطني الجزائري، حامل اللقب، المنافسة العربية بطموح الاحتفاظ باللقب الذي توج به سنة 2025، عقب مشوار ناجح تكلل بستة انتصارات في ست مباريات متتالية.

و. توفيق

مونديال كرة اليد للإناث أقل من 20 عاما

المنتخب الوطني ينهي المنافسة في المركز 24

أنهى المنتخب الجزائري النسوي لكرة اليد، لأقل من 20 عاما، مشاركته في البطولة العالمية الجارية بمدينة جينزهوغ الصينية، في المركز الـ24، بعد تعثره أمام نظيره من جزر الفارو بنتيجة (23-40)، الشوط الأول (15-23)، في المباراة الترتيبية من أجل المركز الـ23، أول أمس، لحساب كأس الرئيس.

وكانت الجزائر قد أنهت الدور التمهيدي في المركز الثالث للمجموعة الخامسة برصيد نقطتين، خلف الدنمارك (6 نقاط) والصين (4 نقاط)، بينما تذيلت غينيا الترتيب بلا نقاط. وفي المقابلة الأولى، تعثر المنتخب أمام نظيره الأنغولي بنتيجة 27 مقابل 16 (الشوط الأول، 12-9)، صبيحة يوم الخميس الماضي.

للتذكير، تعد هذه المشاركة الثالثة للجزائر في بطولة العالم لكرة اليد للسيدات فئة تحت 20 سنة، بعد نسختي 2008 و2024 في مقدونيا.

ق. ر

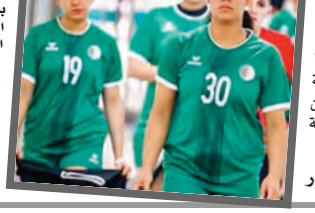

سليل جيش التحرير وامتداد رجال نوفمبر الأحرار

EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية